حرف الجر اليوناني εἰς في سفر التكوين: المعنى والدلالة والتوظيف

هيثم محمد عبد العليم السيد عرفة

كلية الآداب، جامعة عين شمس، مصر

haitham.mohamed@art.asu.edu.eg

الملخص: تهدف الدراسة إلى توضيح الشكل المورفولوجي لحرف الجر اليوناني εἰς وعلاقته بحرف الجر اليوناني ἐν، وتوظيفه للدلالة على الغرض والسبب والنتيجة من ناحية، واستخدامه للدلالة على القابل، ومفعول الأداة من ناحية أخرى. كما تشير الدراسة إلى استعماله مع حالة المضاف إليه للدلالة على الحذف الضمني التقديري للمكان. كما تبين الدراسة الترادف الجزئي بينه وبين حرف الجر اليوناني ἐν وغيره من حروف الجر الأخرى. وأخيرًا أبانت الدراسة العلاقة بين حرف الجر اليوناني εἰς وبعض الأفعال اليونانية؛ ولا سيما أفعال التكريز والتبشير، وأفعال الاعتقاد والإيمان والتعميد، وأفعال اليمين والقسم، وغيرها من أفعال وذلك من خلال دراستها كما ورد في سفر التكوين.

الكلمات الدالة: العهد القديم، العهد الجديد، حرف الجر اليوناني εἰς، المعنى، الدلالة، التوظيف.

The Greek Preposition εἰς in Genesis: Meaning, Semantic Functions, and Usage

Haitham Mohamed Abdelalim Elsayed Arafa

Faculty of Arts, Ain Shams University, Egypt

haitham.mohamed@art.asu.edu.eg

Abstract: The purpose of this study is to clarify the morphological form of the Greek preposition εἰς and its connection with the Greek preposition ἐν, as well as its function to refer to the purpose, cause, and result on the one hand, and the Dative, and Ablative cases on the other. Usage the preposition εἰς with the Genitive case, the researcher examined the implicit omissions of the location. He also demonstrated a partial synonymy with the Greek preposition ἐν. Finally, the study demonstrates the link between the Greek preposition εἰς and some Greek verbs, such as preaching, faith, baptism, oath, and other verbs. The study concerns itself, with the occurrence of these verbs in the Book of Genesis.

Keywords: Old and New Testament, Preposition εἰς, Meaning, Connotation, Function.

إن حرف الجر اليوناني εἰς في شكله الهندو أوروبي هو ἐν أو ἔνι[1]. وقد استعار الإغريق حرف الجر اليوناني εἰς من ἐνς، وكان الشكل الأخير عبارة عن حرف الجر اليوناني ἐν مع الحرف الهجائي اليوناني ς والتي كانت على نمط حرف الجر اليوناني ἐξ الذي يتساوى مع حرف الجر اليوناني ἐκ مُضاف إليه الحرف الهجائي اليوناني ς[2]. وعندما يسقط الحرف الهجائي اليوناني ν تصير ἐνς إلى ἐς[3].

أمَّا ما يتعلق بتكوين حرف الجر اليوناني εἰς فهو على غرار اسم الفاعل اليوناني τιθείς[4]، وسقوط المقطع اليوناني ντ من جذع الشكل المحايد -τιθέντ لصورة اسم الفاعل المضارع τιθέν وتضعيف الحرف الهجائي ε إلى المقطع اليوناني ει. وكذلك الأمر بالنسبة للشكل اليوناني ἐνς حينما سقط الحرف الهجائي ν وإطالة الحرف الهجائي ε إلى المقطع اليوناني ει عوضًا عن ذلك[5]. وإذا كانت ἐνς توجد كتنوع لهجي لحرف الجر اليوناني εἰς، فإنه مازال من المشكوك فيه ما هي قيمة وأصل الحرف النهائي ς، وحتى الآن فإن هذا ما يبدو أنه يميز حرف الجر اليوناني εἰς عن حرف الجر اليوناني ἐν[6]. ويصير لحرف الجر اليوناني εἰς شكلان: الأول εἰς والثاني ἐς[7]، وقد ورد الشكلان معًا عند الشاعر الملحمي هوميروس[8].

ويبدو أن كتّاب المسرح لاحظوا القاعدة القديمة؛ وهي توظيف حرف الجر اليوناني εἰς مع الحرف المتحرك الصائت، في حين يُستخدم الشكل ἐς مع الحرف الساكن الصامت[9]. وطبقًا لما ورد عند النحوي اليوناني ديونيسيوس ثراكس فإن حرف الجر اليوناني εἰς من حروف الجر ذات المقطع الواحد[10]، الذي يعتبر في الأصل هو وغيره من حروف الجر اليونانية ظروف محلية مكانية[11]، ونهايتها –كما يقترح فقهاء اللغة– هي حالة التصريفات القديمة[12].

---

[1] Andrew L. Sihler, *Comparative Grammar Greek, and Latin* (Oxford: Oxford University press, 1995): 439- 440, n. 406.

[2] Pietro Bortone, *Greek Prepositions from Antiquity to the Present* (Oxford: Oxford University Press, Oxford, 2010): 162, n. 81.

[3] Murray J. Harris, *Prepositions and Theology in the Greek New Testament, an Essential Reference Resource for Exegesis* (Michigan: Zondervan Academic, 2012): 83.

[4] اسم الفاعل اليوناني المضارع -έν, -εῖσα, τιθείς من الفعل اليوناني τίθημι

[5] Gessner Harrison, *A Treatise on the Greek Prepositions and on the Cases of Nouns with which these Cases used* (Boston: Rare Books Club. com2013): 209.

[6] Harrison, *A Treatise on the Greek Prepositions*, 209.

[7] LSJ. s. v. εἰς.

[8] ورد الشكل الأول εἰς نحو (١٤١) في الإلياذة، بينما ورد نحو (١٧٢) في الأوديسية، في حين ورد الشكل الثاني ἐς نحو (٢٦٨) في الإلياذة، وورد نحو (٣٠٨) في الأوديسية. كما لم يرد الشكل ἐς قط في سفر التكوين، بينما ورد εἰς في سفر التكوين كثيرًا.

[9] Kyriakos Tsantsanoglou, *Studies in Sappho, and Alcaeus* (Berlin/Boston: Walter de Gruyter GmbH & Co KG, 2019), available on the internet at http://dnb.dnb.de.

[10] Dionysius Thrax, "Ars Grammatica of Dionysius Thrax", The Journal of Speculative Philosophy 8, No. 4 (Oct. 1874): 326- 339.

[11] Bortone, *Greek Prepositions*, 140.

[12] Peter Giles, *A Short Manual of Comparative Philology for Classical Students* (Cambridge: Cambridge University Press: digitally printed version, 2018): 291.

إذ يقترح أن نهايات حروف الجر ἀμφί, ἐνί, ἐπί, περί هي النهايات القديمة لحالات الأداة والوسيلة.

المعنى بين اللفظ والدلالة:

لقد صارت كل حروف الجر في اللغة اليونانية العامة κοινή أكثر مرونة على نحو متزايد، بل وحدَّد السياق معانيها في كثير من الأحيان[١]. ومن ثّم نقترح طبقًا لما ورد ذكره أن هناك معنيان لحرف الجر اليوناني εἰς معنى حقيقي أصلي، ومعنى غير حقيقي يفترضه السياق الذي ترد فيه عبارة شبه الجار والمجرور. فيشير حرف الجر εἰς إلى معنى *"إلى"*[٢] سواء إلى مكان كما ورد في فقرات عديدة متنوعة في سفر التكوين تدلُّ على معنى هذا الحرف؛ فمنها ما ورد في شاهد بمعنى:*"حتى تجيء إلى جرار"*[٣]، أو يشير حرف الجر إلى معنى *"إلى"* اتجاه شخص ما[٤]. كما ورد في أعمال أخرى[٥].

ويوظف حرف الجر اليوناني εἰς من جانب آخر ليشير إلى معنى:*"نحو، حوالي، لحد كذا"* وبصورة خاصة ما ورد في سفر التكوين بمعنى:*"وستصنع فلكًا، وستكمله لحد زراع إلى فوق"*[٦]. ومن ثّم يتساوى حرف الجر اليوناني εἰς مع حروف الجر zu, nach, auf في اللغة الألمانية ليدلُّ على المعاني التالية:*"إلى نحو، صوب، لأجل، بين"*[٧].

---

[1] Nigel Turner, *Grammatical Insight into the New Testament* (Edinburg: T & T Clark, 1965); apud Harris, *Prepositions and Theology in the Greek New Testament*, 14.

[2] Herbert Weir Smyth, *Greek Grammar* (Cambridge: Harvard University Press, 1956): 376.

[3] Gen. 10: 19. "ἕως ἐλθεῖν εἰς Γέραρα"; Gen. 10: 30; 11: 31; 12: 1, 5, 8, 10, 14, 15; 13: 3, 4, 10; 18: 22; 19: 1, 23; 24: 10; 26: 1; 28: 2, 10; 31: 18; 33: 14; 37: 25; 41: 57; 42: 29; 45: 17; 46: 6; 47: 5; 48: 5.

وما ورد عند كتّاب النثر ولا سيما ما ذكر عند ثيوكيديديس في تواريخه قائلًا:*"عبر الصقلّيون من إيطاليا إلى صقلية حيث استوطنوا هناك."*

راجع: Thuc. Hist., 6.2.4.1. "Σικελοὶ δ'ἐξ Ἰταλίας (ἐνταῦθα γὰρ ᾤκουν) διέβησαν ἐς Σικελίαν."

أو ما ورد عند أحد رواد المسرح التراجيدي مثلًا، عندما ذكر أيسخولوس في مسرحية برومثيوس مقيدًا قائلًا:*"أتى إلى جايا (الأرض)."*

راجع: Aes. Prom. Vinc. "ἐλθεῖν ἐς αἶαν." s.v. αἶα, ἡ Epic form used for αἶα. Γαῖα.

[4] A. C. Moorhouse, *The Syntax of Sophocles* (Leiden: Brill, 1985): 104.

ورد لدى سوفوكليس:*"لأني جئت إليك مرشدًا وفي نفس الوقت رسول"*. راجع: Soph. Philo., I. 500. "εἰς σέ γὰρ πομπόν τε καὐτὸν ἄγγελον ἥκω."

[5] فقد ورد عند ثيوكيديديس في تواريخه: *"وكان بيلوس قد اكتسب من قبل أموالًا طائلة تلك التي جلبها معه من آسيا الصغرى إلى الرجال الأشداء"*. راجع: Thuc. Hist., 1.9.2.3- 4. "δεδεγμένοι Πέλοπά τε πρῶτον πλήθει χρημάτων, ἅ ἦλθεν ἐκ τῆς Ἀσίας ἔχων ἀνθρώπους ἀπόρπυς."

[6] Gen. 6: 16. "ποιήσεις τὴν κιβωτὸν εἰς πῆχυν συντελέσεις αὐτὴν ἄνωθεν." ; also Gen. 2: 10; 32: 8; 37: 20; 41: 36.

ولغة البردي بها من المعاني ما قد يشير إلى هذا الاستخدام، فقد ورد على سبيل المثال في إحدى برديات اكسيرونخوس:*"ثماني درخمات من حساب الفائدة"*. راجع: P. Oxy. Vol. 3.530.1.15. καὶ εἰς λ[ό]γον τόκου δραχμὰς ὀκτὼ وقد عبّر الكاتب ثيوكيديديس عن الفكرة ذاتها باستخدام هذا الحرف مع الأرقام ليشير إلى معنى:*"حتى، يصل إلى، يبلغ كذا"* كما ورد في تواريخه:*"يصل لحد درخمة أتيكية من كل السفن التي تمرّ"*. راجع: Thuc. Hist., 8.29.1.4- 5. "ἐς δραχμὴν Ἀττικὴν ἑκάστω πάσαις ταῖς ναυσὶ διέδωκε."

[7] Joseph Henry Thayer, *A Greek- English Lexicon of the New Testament* (electronic edition, 2000), s. v. εἰς.

واقترح أن من ضمن معاني حرف الجر اليوناني εἰς *"لأجل، من أجل، اللام في اللغة العربية"*؛ لكي يوحي بدلالة المنفعة أو المصلحة للشخص الذي يرد بعد استخدام هذا الحرف مما يشير ضمنيًا إلى دلالة القابل في اللغة اليونانية القديمة. ونص سفر التكوين الذي نحن بصدد دراسته ورد به العديد من الشواهد التي يتضمن فحواها هذه الدلالة. ولا سيما الشاهد التالي:*"النور الأكبر لحكم النهار، والنور الأصغر لحكم الليل"*[١]. كما لدينا شواهد أخرى عديدة ورد فيها معاني:*لصالح، بهدف، لفلان*"[٢].

وتشير لغة البرديات اليونانية إلى العديد من هذه المعاني[٣]. وقد يشير هذا الحرف إلى معنى:*"عند، عندي"* وبصورة خاصة مع حالة المضاف إليه للإشارة إلى الحذف الضمني لكلمة بيت أو منزل οἶκος أو كلمة معبد ἱερον[٤] وفي نص سفر التكوين ما يشير إلى ذلك، إذ نجد في إحدى شواهده ما يلي:*"سأنزل إلى ابني نائمًا عند الهاوية (أي عند هاديس)"*[٥]. كما يستخدم هذا الحرف مع حالة المفعول به ليدل على المعنى ذاته؛ إذ نجد العبارة:*"فتوحمت عند القضبان وولدت الأغنام المخططة والرقطاء والبلقاء"*[٦].

---

[1] Gen. 1: 16. "τὸν φωστῆρα τὸν μέγα εἰς ἀρχὰς τῆς ἡμέρας καὶ τὸν φωστῆρα τὸν ἐλάσσω εἰς ἀρχὰς τῆς νυκτός."

[2] Gen. 2: 9; 3: 6; 18: 2; 24: 17; 30: 16; 43: 11; 49: 15.

وأشارت إحدى البرديات إلى معنى:*"لأجل، من أجل"*، ولا سيما العبارة:*"ومن ثَم حرروا عقد تمريض من أجل ابن بيسوريوس"*. راجع: C. Pap. Gr. Vol. I: 19rp.19. 1. "ἐγένετο ἐνθάδε ἡ τροφῖτις τροφειτις εἰς υἱὸν τοῦ Πεσούριος."

[3] James Hope Moulton, and George Milligan, *The Vocabulary of the Greek Testament illustrated from the Papyri and other non- Literary Sources*, 1st. ed. (London: Hodder and Stoughton, 1930, reprint 1957), s. v. εἰς.

كما ورد في أرشيف ڤيلكن بمعنى:*"استمروا في تسجيل (تدوين) عقد إيجار تحت اسم (لصالح، من أجل) بطرس"*. راجع: Chr. Wilck. Document 233 rp. 19. "ἔτι ἀναγραφούσι τὸν κλῆρον εἰς τὸν Πέτρωνα." والشيء نفسه يمكن أن يُقال في إحدى برديات أمهرست ليدلُّ على هذا المعنى، أو معنى:*"بشأن أو بصدد"* كما ورد في النص التالي:*"أعترف أنني استلمت منكم لإيجار السنة الخامسة في الثالث عشر من بؤونة سبعة وخمسين أردبًا من القمح. سلام"*. راجع: *P. Amh. II: 55. 4. "ὁμολογῶ ἔχειν παρ ὑμῶν εἰς τὰ ἐκόρια τοῦ 5 (ἔτους) Παῦνι 13 (πυροῦ) (ἀρτάβας) πεντήκοντα ἑπτὰ, (γίνονται) (ἀρτάβαι) 57. ἐρρωσθε."

[4] Jean Humbert, *Syntaxe Grecque* (Paris: Klinchsieck 1960): 360.

[5] Gen. 37: 35. "καταβήσομαι πρὸς τὸν υἱὸν μου πενθῶν εἰς ᾅδου." ; Gen. 42: 38; 44: 29, 31.

والشيء نفسه قد نراه عند الفيلسوف أفلاطون في محاورته عن المأدبة في حديث سقراط عن ردائه المزخرف غير العادي الذي يرتديه وهو في طريقه لحضور مأدبة عند أجاثون. راجع: Pl. Phil., Symp., 174a. 6. "καὶ τὸν εἰπεῖν ὅτι ἐπὶ δεῖπνον εἰς Ἀγάθωνος." ; Thomas L. Cooksey, *Plato's Symposium a Reader Guide* (London: Bloomsbury Publishing, 2010), 34.

وبشكل اعتيادي يشير الحرف اليوناني εἰς مع الاسم الجمع إلى معنى:*"بين، فيما بين، وسط"*. فقد أورد الكاتب ثيوكيديديس في مؤلفه ليشير إلى الحرب بين الكورنثيين والأثنيين مستخدمًا هذا الحرف مع الاسم الجمع ليرمز إلى معنى بقوله:*"كان هذا السبب الأول للحرب بين الكورنثيين ضد الأثنيين)؛ لأنهم اشتكبوا في معركة بحرية مع الكيركوريين (ضدهم) في وقت المعاهدات"*. راجع: Thuc. Hist., 1.5.2.3- 4. "αἰτία δὲ αὕτη πρώτη ἐγένετο τοῦ πολέμου τοῖς Κορινθίοις ἐς τοὺς Ἀθηναίους, ὅτι σφίσιν ἐν σπονδαῖς μετὰ Κερκυραίων ἐναυμάχουν."

[6] Gen. 30: 39. "ἐγκισήσωσιν τὰ πρόβατα εἰς τὰς ῥάβδους καὶ ἔτικτον τὰ πρόβατα διάλευκα καὶ ποικίλα καὶ σποδοειδῆ ῥαντά."

وتزخر لغة البردي بما يدلُّ على هذا المعنى، إذ نجد الشكر للرب سيرابيس بالقول:*"أشكر الرب سيرابيس؛ لأنه قد أنقذني من خطر عند البحر"*. راجع: Chr. Wilck. 497= P. Oxy. 1: 15. "εὐχαριετῶ τῷ Κυριῷ Σεράπιδι ὅτι μου κινδυνεύσαντος εἰς θάλασσαν." كما تشير بردية أخرى إلى نفس المعنى ورد فيها:*"من ناحيتك فلن تدخل، أما من ناحيتي فسوف أمكث عند بروتارخوس. وداعًا"*. راجع: UPZ., Vol. I, N. 62: 34. "πρὸς σὲ οὐ μὴ εἰσέλθω, εἰς δὲ[εἰς] τὰ Πρωτάρχου καταλύσω. ὑγίαινε."

كما يُستخدم حرف الجر اليوناني εἰς بمعنى:"*في، على*"[١]. ويزخر سفر التكوين بالعديد من الشواهد التوضيحية التي تشير إلى استخدام هذا الحرف بالمعنى ذاته. وبصورة خاصة الحديث عن يوسف وقصته في سفر التكوين منذ أن أُلقي في غياب الجب – وأَخذ السَّيدُ يوسف ووضعه في الْحِصْنِ–[٢] حتى لقاء يوسف مرة أخرى مع أخوته، وتزويدهم بالطعام، وقت القحط، والجوع.

ومن ناحية أخرى ورد توظيف حرف الجر اليوناني εἰς مع الفعل اليوناني δίδωμι في سفر التكوين لكي يشير إلى فكرة التسليم، أو العطاء في اليد، أو إلى اليد، كما ورد في الشاهد:"*وأَعطى الكأس في يَدَيْ، أو إلى يَدَيْ فرعون*"[٣].

وقد ورد في سفر التكوين توظيف العدد رقم "*واحد*" مع حرف الجر اليوناني εἰς وأفعال التقسيم والتوزيع والتجزئة ليشير إلى معنى:"*ينقسم إلى*" كما ورد عن نهر عدن وانقسامه إلى أربع تقسيمات، كما في العبارة التالية:"*وكان نهر يخرج من عدن ليسقي الجنة، ومن هناك ينقسم إلى أربع رؤوس*"[٤].

كما يدلُّ على معنى مغاير مع أفعال القذف والإلقاء، إذ يوضح معنى:"*يطرح أو يرمي في*" عندما اتفق أخوة يوسف على أن يلقوا بأخيهم في إحدى الآبار، كما في العبارة التالية:"*هلم نقتله ونطرحه في إحدى الآبار، ونقول أكله ذئب مفترس*"[٥].

---

[1] Olga Alexandrovna Thomason, *Prepositional System in Biblical Greek, Gothic, Classical Armenian and Old Slavic* (Athens: University of Georgia, 2006): 30.

[2] Gen. 39: 20. "καὶ λαβὼν ὁ κύριος Ἰωσὴφ ἐνέβαλεν αὐτὸν εἰς τὸ ὀχύρωμα." ; Gen. 43: 22; 44: 2.

[3] Gen. 40: 11. "καὶ ἔδωκα τὸ ποτήριον εἰς τὰς χεῖρας Φαραώ." ; Gen. 40: 13, 21; 42: 25; 45: 21.

ونفس الفكرة نجدها في إنجيل مرقس في شاهدين متتاليين: أولهما:"*وسقط آخر في الشوك، أو على الشوك*". راجع: Mk. 4: 7. "καὶ ἄλλα ἔπεσεν εἰς τὰς ἀκάνθας." وثانيهما:"*وسقط آخر في أو على الأرض الجيدة*". راجع: Mk. 4: 8. "καὶ ἄλλο ἔπεσεν εἰς τὴν γῆν τὴν καλὴν." راجع: Michael M. F. Oswald, The *Use of the Prepositions in Apollonius Rhodius, Compared with their Use in Homer* (Notre Dame: Forgotten Books, 2012): 141.

حيث استخدم أبوللونيوس في الأرجونوتيكا حرف الجر εἰς مع الفعل πίπτω "*يقع على*" والكلمة γαῖα "*الأرض*" ليشير إلى معنى:"*يقع على الأرض*". راجع: Apoll. Rh., Argo., III: 1358 أو على الأرض في العبارة:"*من ذهبوا إلى الأرض*". راجع: Apoll. Rh., Argo., III: 589. "ἠὲν ἐς γαῖαν ἰόντας" في حين يستخدم هوميروس الفعل اليوناني πίπτω مع حرف الجر ἐν مع حالة القابل ليشير إلى معنى:"*يقع في، أو يسقط في*" كما ورد في العبارة:"*سقط في التراب (الغبار) إلى الأمام عند قدمي هكتور*". راجع: Hom. Il., XIII: 205. "Ἕκτορι δὲ προπάροιθε ποδῶν πέσεν ἐν κονίῃσι."

[4] Gen. 2: 10. "ποταμὸς δὲ ἐκπορεύεται ἐξ Ἐδεμ ποτίζειν τὸν παράδεισον ἐκεῖθεν ἀφορίζεται εἰς τέσσαρας ἀρχάς."

[5] Gen. 37: 20. "ἀποκτείνωμεν αὐτὸν καὶ ῥίψωμεν αὐτὸν εἰς ἕνα τῶν λάκκων καὶ ἐροῦμεν θηρίον πονηρὸν κατέφαγεν αὐτόν."

وأرى –بناءً على ما أوردناه– أن حرف الجر اليوناني εἰς معناه يحدده السياق الذي يرد فيه، كما يجعله أكثر تعريفًا وتحديدًا الأدوات التي ترد في العبارة اليونانية؛ أعني الروابط والأفعال وغيرها. وإن هذا ليس قاصرًا على العهدين القديم والجديد فحسب، بل يمتد إلى شواهد من نصوص أخرى[١]. كما يُلاحظ تكرار استخدام حرف الجر اليوناني εἰς بصورة عامة في الترجمة السبعينية وخاصةً سفر التكوين؛ وقد يكون هذا راجع إلى ملاءمة هذا إلى الترجمة العبرية المقابلة لها[٢].

واقترح بجانب هذه المعاني السالفة الذكر عن حرف الجر اليوناني εἰς معنيين أساسيين لهذا الحرف، وهما:"*الكاف في اللغة العربية، وبمثابة كذا*". ويمكننا الاستدلال عن هذين المعنيين من واقع نص سفر التكوين نفسه، فقد ورد في شواهده التالي:"*وسوف أجعلك بمثابة أمة عظيمة، أو بوصفك أمة عظيمة*"[٣].ومن ثّم أرفض القول بترجمتها:"*في أمة عظيمة، أو إلى أمة عظيمة*". وذلك –كما نعتقد– لعدة اعتبارات هي :أن وعد الرب لإبراهيم أن يباركه، ويبارك اسمه، ويجعله أمة عظيمة، والأمة التي تنحدر من إبراهيم سيكون لها اسم عظيم، وخاصة أنها تقابل الكلمة العبرية[٤] التي تعني:"*أمة عظيمة أو مشهورة*"[٥]. وإذا كان هذا طبقًا لما قد ورد في التوراة العبرية، فإن التعبير القرآني:"*إن إبراهيم كان أمة قانتًا لله حنيفًا ولم يكن من المشركين*" يؤكد ما قد أوردناه سلفًا. ويبدو لنا مدى الاتفاق والملاءمة بين النص القرآني والترجمة العبرية. ومن ثّم فإن العبارة اليونانية εἰς ἔθνος μέγα لا ينبغي ترجمتها بمعنى:"*في أمة عظيمة، أو إلى أمة عظيمة*" أي الترجمة الحرفية التي تستخدم حرف الجر اليوناني εἰς بمعنى:"*إلى، في*"، بل نستخدم الترجمة الأفضل:"*كأمة عظيمة، أو بمثابة أمة عظيمة*". فإبراهيم كان وحده أمة

---

[١] كما يستخدم حرف الجر اليوناني εἰς ليرمز إلى معنى:"*أمام، في حضرة، في حضور*" حتى يتساوى في المعنى مع حرف الجر coram في اللغة اللاتينية. راجع: Smyth, *Greek Grammar*, 376. وقد نجد هذا الاستخدام على سبيل المثال عند الكاتب النثري ثيوكيديديس عندما أورد في عمله:"*ومن ثم تفوه بمثل هذه الكلمات أمام (في حضرة) العامة*". راجع: Thuc. Hist., 4.58.1.8. "τὸ κοινὸν τοιούτους δὴ λόγους εἶπεν." فإذا ما أضمر الفرد مشاعر معادية فستكون الفكرة الناتجة مع حرف الجر εἰς هي ضد أو عكس مع أن حرف الجر في حد ذاته لا يعني هذا. راجع: Archibald Thomas Robertson, *Grammar of the Greek New Testament in the Light of Historical Research, digitized by Ted Hildebrandt at Gorden, Wenham, MA* (London: Hodder & Stoughton, 2006): 599 كما نرى عند إشارة الكاتب ثيوكيديديس إلى الفعل اليوناني στρατεύω مع حرف الجر السالف فيما أورده بقوله:"*في نهاية فصل الصيف شن البلوبونيزيون والحلفاء معًا حربًا ضد أتيكا عندما صار لديهم المؤونة الكافية*". راجع: Thuc. Hist., 3.1.1.2. "τοῦ δ'ἐπιγιγνουμένου θέρους Πελοποννήσιοι καὶ οἱ ξύμμαχοι ἅμα τῷ σίτῳ ἀκμάζοντι ἐστράτευσαν ἐς τὴν Ἀττικήν." كما يوظف الكاتب التراجيدي أيسخولوس في مسرحيته السبع ضد طيبة الصفة اليونانية παγκρατής بمعنى:"*صاحب كل النفوذ والسلطان*" مع الإله زيوس Ζεύς في حالة المنادى بمثابة الفاعل للفعل اليوناني τρέπω بمعنى:"*يدير، يوجه، يحيل، يحول إلى*" في صيغة الأمر مع الأداة التي يقوم زيوس بتوجيهها في حالة المفعول به؛ وهي الكلمة βέλος بمعنى:"*سهم*" الذي سوف يدبره تجاه الأعداء فقال:"*يا زيوس يا صاحب كل النفوذ أدر (وجّه) سهمك (ضد/اتجاه/صوب) الأعداء*". راجع: Aes. Sep. con. Theb., 1. 255. "ὦ παγκρατὲς Ζεῦ, τρέψον εἰς ἐχθροὺς βέλος."

[2] F. C. Conybeare, *and* G. *Stock, Grammar of Septuagint Greek with selected Readings Vocabularies, and Indexes* (Oxford: Wipf and Stock Publishers, 1995): 81.

[3] Gen. 12: 2. "καὶ ποιήσω σε εἰς ἔθνος μέγα."

[٤] וְאֶעֶשְׂךָ לְגֹוי גָּדֹול וַאֲבָרֶכְךָ וַאֲגַדְּלָה שְׁמֶךָ וֶהְיֵה בְּרָכָה (Gen. 12: 2):

[5] Claus Westermann, *Genesis*, translated by: David E. Green (London and New York: Bloomsbury Publishing, 2004): 99.

بذاتها؛ لأنه اجتمعت فيه من صفات الكمال ما يجتمع في أمة[١]. واقترح من ناحية أخرى أن حرف الجر اليوناني εἰς في العبارة السالفة الذكر حرف جر زائد، ويمكننا تصور العبارة اليونانية بدونه، خاصة أن الفعل اليوناني ποιέω يمكن أن يليه حالتان من الإعراب؛ إما مفعولان مباشران، أو مفعول به مباشر وآخر غير مباشر[٢].

وأجد ذلك في نص سفر التكوين، وخاصةً في حديث الملك أبيمالك مع إبراهيم عن بئر الماء الذي اغتصبه عبيد الملك، غير أن الملك ينفي ذلك قائلًا[٣]: "*فقال له أبيمالك: لا أعرف من فعل هذا الأمر*"[٤]. فالعبارة اليونانية ἐποίησεν τὸ πρᾶγμα τοῦτο تشتمل على فعل ومفعولين مباشرين، أحدهما اسم يوناني، والآخر اسم إشارة يصفه، ومن ثّم يمكن أن نعتبر العبارة اليونانية ποιήσω σε ἔθνος μέγα بهذه الصورة فعل ثم يليه مفعولان أحدهما ضمير شخصي في حالة المفعول به، والآخر صفة وموصوف بمثابة مفعول به ثان[٥].

ويُلاحظ أن الفعل اليوناني في كل من العبارتين السالفتين يُوظف المفاعيل المباشرة وغير المباشرة بلا إضافة أي حرف جر سواء للمفعول به أو لحالة القابل. ويمكن تطبيق ذلك على العبارة التي ورد فيها:"*أعطوني هذه الفتاة بمثابة زوجة أو كزوجة*"[٦]. فالزوجة هي دينة ابنة يعقوب التي طلب يدها حمور كزوجة لابنه شكيم[٧]. ومن ثّم فترجمة حرف الجر هنا ينبغي أن تكون:"*الكاف، بمثابة كذا*"؛ لأن الفتاة معلومة من هي، غير أنه يشير إليها في شاهد آخر بلا حرف جر، وعليه تكون الترجمة:"*لذلك اعطوه إياها زوجه*"[٨].

الاستخدام والتطبيق:

دلالة الغرض أو الهدف:

لقد تنوعت وتعددت استخدامات حرف الجر اليوناني εἰς في سفر التكوين، فيمكن أن يُعبر عن الاتجاه الاستعاري المجازي؛ أعني الهدف أو الغرض، والنتيجة[٩]. فحرف الجر اليوناني εἰς الدال على الغرض أو الهدف الشائع في اليونانية الهلنستية، وأنه في بعض القرائن يكون السبب والغرض النهائيان تقريبًا نفس الشيء، ومع ذلك يوجد استخدامات لحرف الجر εἰς تُستخدم بشكل غير قابل للخطأ ليعبر عن السبب الفوري المباشر، وربما تـــكون

---

[١] محيي الدين درويش، إعراب القرآن الكريم وبنائه، المجلد الرابع، الطبعة السابعة (دمشق: دار الإرشاد للشؤون الجامعية، ٢٠٠٢): ٣١٣. فصدق فيه قول الشاعر أبي نواس: ليس على الله بمستنكر أن يجمع العالم في واحد.

[2] T. A. Muraoka, *A Greek- English Lexicon of the Septuagint* (Paris: Peeters Publishers 2009): 568.

[3] Robert Alter, *Genesis: Translation and Commentary* (London: W. W. Norton & Company, 1996): 101.

[4] Gen. 21: 26. "καὶ εἶπεν αὐτῷ Ἀβμέλεχ οὐχ ἔγνων τίς ἐποίησεν τὸ πρᾶγμα τοῦτο."

[٥] والشيء نفسه يمكن أن نلاحظه في سفر أشعياء في العبارة اليونانية التي يرد فيها:"*فلنصنع سلامًا معه فلنصنع سلامًا*". راجع: Is. 27: 5. والتي نرى لها قراءة أخرى "ποιήσωμεν εἰρήνην αὐτῷ ποιήσωμεν εἰρήνην." "ποιήσομεν εἰρήνην αὐτῷ." بمعنى:"*سوف نصنع سلامًا معه*" في إشارة إلى السلام الذي ستصنعه إسرائيل مع الشعوب بلا تحديد للفاعل الذي سيقوم بذلك، وتكتفي بما نعرفه بتكرار الكتابة، كما هو الحال في العبارة:"*سوف نصنع سلامًا، سوف نصنع سلامًا*". راجع:
Hans Wilderger, *Isaiah 13- 27 A Commentary*, translated by Trapp Th. H. (Zurich: Fortress Press,1997): 582- 83.

[6] Gen. 34: 12. "δώσετέ μοι τὴν παῖδα ταύτην εἰς γυναῖκα."

[7] Alter, *Genesis*, 191; Westermann, *Genesis*, 238.

[8] Gen. 35: 8. "δότε οὖν αὐτὴν αὐτῷ γυναῖκα."

[9] Harris, *Preposition and Theology in the Greek New Testament*, 38.

فقط كأنها تذكر بدقة أن السياق يستبعد فكرة الغرض، ويقترح بدلًا منها فكرة السبب[١]. كما يُستخدم حرف الجر السالف مع أداة تحديد النوع اليونانية τό وصيغة المصدر ليشير إلى دلالة الهدف والغرض والنتيجة[٢]. فقد ورد في إحدى شواهد سفر التكوين ما يلي:"*حيث كانت الأغنام تأتي لتشرب عند القضبان عند مجيئها لتشرب*"[٣]. للإشارة إلى تكاثر قطعان يعقوب بعد أن انعزل عن لابان وانصرف إلى مكانه وبصحبته الأغنام القوية، في حين بقت الأغنام الضعيفة من أجل لابان[٤]. وفي إشارة أخرى في سفر التكوين ورد الشاهد:*فأحنى كتفه للحمل*"[٥]، والتي تشير إلى يساكر أحد أبناء يعقوب بوصفه في استعارة وتشبيه له بالقوة مع الكسل في بحثه عن الهدوء والمكان[٦]، كعامل السخرة الذي يعمل، ولكن بلا راحة[٧]. فالعبارات التي يُستخدم فيها حرف الجر اليوناني εἰς ليشير إلى دلالة الغرض والهدف كثيرة متنوعة على طول سفر التكوين؛ بداية من الخلق في اليوم الرابع– *النور الأكبر النهار*، *والنور الأصغر لحكم الليل*–[٨] مرورًا بالعبارة التي يمتحن فيها الرب إبراهيم– *بعد أن شق خشبًا لمحرقة*–[٩]، واللقاء بين إسحاق ورفقة– *من ذلك الرجل الماشي في الحقل للقائنا*–[١٠]، ولقاء يعقوب مع لابان– *وركض للقائه*–[١١]، ولقاء يعقوب مع لئية– *وخرجت لئية لملاقاته*–[١٢]، ويعقوب مع عيسو– *وركض عيسو للقائه*–[١٣]، وحتى لقاء يوسف مع أبيه إسرائيل في العبارة:"*وبعد أن ركب يوسف عربته، صعد لاستقبال إسرائيل*"[١٤].

---

[1] J. R. Mantey, "On Causal εἰς again", Journal of Biblical Literature 70, No. 4 (Dec. 1951): 309- 311. ومثال ذلك ما ورد في العبارة اليونانية "τὰ πάντα δι' αὐτοῦ καὶ εἰς αὐτὸν ἔκτισται" بمعنى:"*الكل به وله قد خلق*". راجع: Col. 1: 16 بينما هنا حرف الجر اليوناني εἰς قد يعني:"*له*"؛ أي لفائدته، أو مجده، وهكذا يكون مساويًا للمعنى αὐτῷ وربما كان المعنى الإضافي المحتمل له بهدف فهم، وقد خلق الكون كله، وهو الآن موجود مع المسيح على الجسد؛ سواء سببه الوحيد διά أو هدفه الأخير εἰς مثلما هناك تماسك إبداعي في الحفاظ على سلطة السيد المسيح في العبارة:"*يقوم فيه الكل*". راجع: Col. 1: 17. "τὰ πάντα ἐν αὐτῷ συνέστηκεν." راجع: Harris, *Preposition and Theology in the Greek New Testament*, 88 حتى لا يكون هناك تقارب غائي واقع على المسيح، راجع: Eph. 1: 10. "ἀνακεφαλαιώσασθαι τὰ πάντα ἐν τῷ Χριστῷ." ليجمع كل شيء في المسيح. راجع: 1Pet. 1: 11. "τὰ εἰς Χριστὸν παθήματα." وفي عبارة أخرى آلام المسيح. راجع: والتي تعطي حقيقة أن حرف الجر اليوناني εἰς يمكن أن يحل محل المضاف إليه، أو ربما أكثر من ذلك أن حرف الجر السالف غائي؛ أي متجه نحو الغائية، أي آلام المسيح. راجع: Harris, *Preposition and Theology in the Greek New Testament*, 89.

[2] T. Beekwit, "The Articular Infinitive with εἰς", Journal of Biblical Literature 15, No. ½ (1896): 157-167.

[3] Gen. 30: 38. "ἂν ἔλθωσιν τὰ πρόβατα πιεῖν ἐνώπιον τῶν ῥάβδων ἐλθόντων αὐτῶν εἰς τὸ πιεῖν."

[4] Robert Graves, and Raphael Patai, *Hebrew Myths, the Book of Genesis,* edited with an Introduction by: Robert A. Davis (Manchester: Carcanet Press Ltd., 2005): 221- 23.

[5] Gen. 49: 15. "ὑπέθηκεν τὸν ὦμον αὐτου εἰς τὸ πονεῖν."

[6] Westermann, *Genesis*, 330.

[7] Raymond de Hoop, *Genesis 49 in its Literary and Historical Context* (Leiden and Boston: Society of Biblical Literature, 1999): 160.

[8] Gen. 1: 16. "τὸν φωστῆρα τὸν μέγαν εἰς ἀρχὰς τῆς ἡμέρας καὶ τὸν φωστῆρα τὸν ἐλάσσω εἰς ἀρχὰς τῆς νυκτός."

[9] Gen. 22: 3. "καὶ σχίσας ξύλα εἰς ὁλοκάρπωσιν."

[10] Gen. 24: 65. "τίς ἐστιν ὁ ἀνθρωπος ἐκεῖνος ὁ πορευόμενος ἐν τῷ πεδίῳ εἰς συνάντησιν ἡμῖν."

[11] Gen. 29: 13. "ἔδραμεν εἰς συνάντησιν αὐτῷ."

[12] Gen. 30: 16. "καὶ ἐξῆλθεν Λεία εἰς συνάντησιν αὐτῷ."

[13] Gen. 33: 4. "καὶ προσέδραμεν Ἡσαὺ εἰς συνάντησιν αὐτῷ."

[14] Gen. 46: 29. "ζεύχας δὲ Ἰωσὴφ τὰ ἅρματα αὐτοῦ ἀνέβη εἰς συνάντησιν."

فحرف الجر السالف الذكر لا يشير إلى الهدف والغرض مع مصادر العهدين القديم والجديد[١]، بل تنوعت بين شواهد أخرى في اليونانية العامة، كما ورد في العبارة:*"لأجل إنجيل المسيح"*[٢]، والشاهدين:*"لكي يهزأ"*[٣]، *"وليصلب"*[٤]. وحتى في اليونانية الكلاسيكية[٥].

دلالة النتيجة:

يمكن فهم واستيعاب دلالة حرف الجر اليوناني εἰς من خلال إلقاء الضوء على الشاهد التالي:*"أن يسلم مثل هذا الشيطان لهلاك الجسد؛ لكي تخلص الروح في يوم الرب"*[٦]. فمن يقرأ هذا الشاهد يجد أن له هدفين موزونين بشكل متساوٍ؛ أحدهما عقابي، والآخر علاجي إصلاحي، وتبدأ العبارة اليونانية بحرف الجر اليوناني εἰς ثم الأداة اليونانية ἵνα حيث إن حرف الجر يمكن أن يدلُّ على الغرض أو النتيجة، أما الأداة اليونانية فتدل بصورة أكثر شيوعًا على الغرض، مما يقترح النحو اليوناني أن تدمير الجسد كان النتيجة المتوقعة لكون الرجل يُنفى إلى أرض الشيطان[٧]. ويمكن توضيح دلالة النتيجة في سفر التكوين من خلال شاهدين مهمين؛ الأول يشير إلى استعدادات يعقوب للقاء عيسو، إذ قد ورد في العبارة:*"وقال يعقوب إذا جاء عيسو إلى الجيش الواحد وضربه، فسيكون الجيش الثاني ناجيًا"*[٨].

فتشتمل الجملة اليونانية على عبارتين مهمين: أولهما جملة مقولة القول تحتوي على فعل الشرط الذي يتضمن فعل الحركة ἔρχομαι التي قام بها عيسو تجاه مكان، مع توظيف حرف الجر اليوناني εἰς مع فعل القدوم، ويليه العطف الذي يشير إلى ضرب هذا الجيش، والنتيجة الحتمية لذلك أن الجيش التالي سيكون ناجيًا، وذلك بتوظيف حرف الجر اليوناني مع أداة تحديد النوع τὸ وصيغة المصدر في العبارة اليونانية εἰς τὸ σῴζεσθαι خاصة أن كلمة معسكر أو مخيم وصيغة المصدر كلمات تشير إلى الصدام والمواجهة الحربية[٩].

---

[1] Robertson, *Grammar of the Greek New Testament in the Light of Historical Research*, 594.

[٢] راجع: 2Cor. 2: 12. εἰς τὸ εὐαγγέλιον τοῦ Χριστοῦ حيث يشير حرف الجر هنا إلى الهدف أو السبب من المجيء.

[3] Mt. 20: 19. "εἰς τὸ ἐμπαῖξαι."

[4] Mt.26: 2. "εἰς τὸ σταυρωθῆναι."

[٥] تنوعت المصادر الكلاسيكية الأخرى التي من خلالها يتم توظيف حرف الجر اليوناني εἰς مع أداة تحديد النوع τό مع الكلمات التي تشير إلى الحركة، أو تدل على الاتجاه، أو تلك التي يتم فيها جلب الشيء؛ مثلما يشير الكاتب التراجيدي سوفوكليس إلى غضبه من جراء الفوضى العارمة في أثينا عام ٤١٥ ق.م. راجع: Richard C. Jebb, *Sophocles: The Plays and Fragments with Critical Notes, Commentary and Translation in English Prose*, Vol. 2 (Cambridge: Cambridge University Press, 1885, digitally printed version 2010) : 235. وعندما يزدري الرجال التقوى *ويصير المرء إلى الجنون*. راجع: Soph. Oed. Col., 1537. "τις εἰς τὸ μαίνεσθαι τραπῇ." راجع: والشيء نفسه قد نلمسه عند كتّاب النثر ولاسيما هيرودوت في عبارته:*"بلغ إلى (شرف) التضحية."* راجع: Hdt. Hist., 1.216. 12. ἵκετο εἰς τὸ τυθῆναι وما ذكره اكسينوفون بقوله:*"تحول من الأوليجارخية إلى الديمقراطية."* راجع: Xen. Hell., 4.8.27.4- 5. μετέστησε δὲ ἐξ ὀλιγαρχίας وما قاله بوليبيوس:*"إذا تعهدوا بالعطاء"*. راجع: Polyb. Hist., xxxvi.3.2.3. "εἰ συγκαταβαῖεν εἰς τὸ δοῦναι."

[6] 1Cor. 5: 5. "παραδοῦναι τὸν τοιοῦτον τῷ σατανᾷ εἰς ὄλεθρον τῆς σαρκός ἵνα τὸ πνεῦμα σωθῇ ἐν ἡμέρᾳ τοῦ Κυρίου."

[7] William D. Mounce, *Basic of Biblical Greek*, 2nd. ed. (Michigan: Zondervan, 2003): 54.

[8] Gen. 32: 9. "καὶ εἶπεν Ἰακώβ ἐὰν ἔλθῃ Ἡσαὺ εἰς παρεμβολὴν μίαν καὶ ἐκκόψῃ αὐτήν ἔσται ἡ παρεμβολὴ δευτέρα εἰς τὸ σῴζεσθαι."

[9] John Skinner, *Genesis* (Cambridge: T. & T. Clark, 1910): 405.

فقد شرع عيسو في ملاقاة أخيه بأربعة مئة مستعدين[١]، كما إن الفعل اليوناني συναντάω في العبارة: "*ولاقاه ملائكة الرب*"[٢]، عادة ما يعني:"*يعارض، يقاوم، يصد*"[٣]، وأن فكرة الجند الإلهي قد نلمسها في مكان آخر في العهد القديم في العبارة: "*ولكن قال له أنا رئيس جند الرب قد أتيت الآن*"[٤]. أما ما يتعلق بالشاهد الثاني فقد ورد في العبارة:"*وحدث عندما أتينا لنقيم*"[٥].

فتدلُّ العبارة اليونانية εἰς τὸ καταλῦσαι على النتيجة الحتمية للرحلة الثانية لمصر خاصة بعد أن عرف يوسف أخوته وعرفوه هم، وأنه أعطاهم بحسب أمر فرعون عجلات وعشرة دواب وعشرة أتن حاملة من خيرات مصر ومن الحنطة[٦] لأبيه لأجل الطريق[٧].

دلالة السبب:

إن حروف الجر في بعض النواحي ظروف ممدودة موسعة؛ حيث إنها بشكل متكرر تصف الأفعال، وتعطى خبرًا عن كيف؟ ومتى؟ وأين؟ لكنها بخلاف الظروف يكون سيطرتها على الاسم، ومن ثّم يمكن أن تعطي معلومة أكثر مما يعطيها الظرف المجرد[٨].

وطبقًا لما ورد في نص سفر التكوين الذي نحن بصدد دراسته فقد ورد لدينا –على ما يبدو– شاهد واحد يدل دلالة قاطعة على الاستخدام السببي لحرف الجر اليوناني والتي نجد فيها التالي: "*وقال لامك لامرأتيه عادة وصلة، اسمعا لصوتي يا امرأتي لامك، واصغيا لكلامي؛ لأني قتلت رجلًا لجرحي، وفتى لضربي*"[٩].

---

[1] Thomas W. Franxman, *Genesis and the "Jewish Antiquities" of Flavius Josephus* (Rome: Biblical Institute Press, 1979): 202.

[2] Gen. 32: 2. "καὶ συνήντησαν αὐτῷ οἱ ἄγγελοι τοῦ θεοῦ."

[3] Skinner, *Genesis*, 405.

[4] Jos. 5: 14. "ὁ δὲ εἶπεν αὐτῷ ἐγὼ ἀρχιστράτηγος δυνάμεως Κυρίου νυνὶ παραγέγονα."

[5] Gen. 43: 21. "ἐγένετο δὲ ἡνίκα ἤλθομεν εἰς τὸ καταλῦσαι."

[6] Arnold G. Fruchtenbaum, *Ariel's Bible Commentary the Book of Genesis* (San Antonio: Ariel Ministries 2008): 602.

[7] Gen. 45: 23. "τῷ πατρὶ αὐτοῦ εἰς ὁδόν."

[8] Daniel B. Wallace, *The Basic of New Testament Syntax* (Michigan: Zondervan Academic 2009): 16.

ففي إحدى شواهد أعمال الرسل وردت العبارة:"*لغفران الخطايا*". راجع: "εἰς ἄφεσιν τῶν ἁμαρτιῶν" .Acts 2: 38 التي إما وأن تعني السبب على أساس غفران الذنوب، أو الغرض، أي بغرض غفران الذنوب، ولا يوجد شيء في حرف الجر εἰς لإلزام وجود أي نتيجة، فالمرء سوف يفسرها طبقًا لمعتقداته الدينية. فالعبارة اليونانية السالفة الذكر ما هي إلا إجابة عن السؤال التالي: "τί ποιήσωμεν" ; أي ماذا نصنع؟ والتي تكون على جزءين: الأول منها أن تتوبوا "μετανοήσατε" والتي تكون في صيغة الجمع؛ لأنها –على ما يبدو– خطاب موجه لإسرائيل بأجمعها. أما الجزء الثاني من الإجابة فيتضمن العبارة:"*وليعتمد كل واحد منكم*" "βαπτισθήτω ἕκαστος ὑμῶν." وهكذا يمكن أن نعتقد بالتعميد على اعتباره يضفي الطابع الشخصي على استجابة إسرائيل. راجع: C. K. Barrett, *A Critical and Exegetical Commentary on the Apostles, in two volumes, Vol. I, Preliminary Introduction and Commentary on Acts I- XIV*, 1st.ed. (Edinburg: T. & T. Clark, 1994): 153. فالتوبة هنا كما هو الحال مع يوحنا المعمدان في العبارة التي يرد فيها:"*معمودية التوبة لغفران الخطايا*." راجع: Lk.3: 3. "βάπτισμα μετανοίας εἰς ἄφεσιν ἁμαρτιῶν."

[9] Gen. 4: 23. "εἶπεν δὲ Λάμεχ ταῖς ἑαυτοῦ γυναιξίν Ἀδὰ καὶ Σελλά ἀκούσατέ μου τῆς φωνῆς γυναῖκες Λάμεχ ἐνωτίσασθέ μου τοὺς λόγους ὅτι ἄνδρα ἀπέκτεινα εἰς τραῦμα ἐμοὶ καὶ νεανίσκον εἰς μώλωπα ἐμοί."

فماذا يكون هذا الاستخدام لحرف الجر اليوناني εἰς إن لم يكن سببيًا؟! فترجمة حرف الجر هنا تعطي معنى:"*بسبب*"؛ لأن لامك كان حفيد قايين قد اتخذ لنفسه أبعاد هائلة في العنف[١] بتطبيق ما يُعرف بقانون النفس بالنفس lex talionis[٢] *فعين بعين، وسنا بسن، ويد بيد، وقدم بقدم*[٣].

إن الاستخدام السببي لحرف الجر اليوناني εἰς ليس قاصرًا فحسب على العهد القديم عامة، بل ورد أيضًا في العهد الجديد[٤]، إذ وردت العبارة:"*أنا أعمدكم بماء بسبب التوبة*"[٥]، فلو أن حرف الجر اليوناني εἰς يشير إلى دلالة الغرض، فإن الترجمة:"*أنا أعمدكم بغرض التوبة*"، فالتعميد بالروح القدس والنار التي ليست أداة للتدمير هنا، بل وسيلة للتكرير والتنقية[٦].

وكما أيضًا في شاهدين متساويين ورد فيهما:"*لأنهم تابوا بمناداة يونان*"[٧]. فإن وعظ يونان كان بوضوح السبب الأساسي الذي أوجب الندم من رجال نينوي[٨].

---

[1] Carlo Migletta, *Perché il Dolore? La Risposta della Bibbia* (Milano: Gribaudi 1997): 41.

[2] W. Sibley Towner, *Genesis* (London/Leiden: Westminster John Knox Press, 2001): 70.

[3] Ex. 21: 24. "ὀφθαλμὸν ἀντὶ ὀφθαλμοῦ ὀδόντα ἀντὶ ὀδόντος χεῖρα ἀντὶ χειρός πόδα ἀντὶ ποδός."

[٤] إن شواهد العهدين القديم والجديد كثيرة متنوعة فيما يتعلق بتوضيح الدلالة السببية لحرف الجر اليوناني εἰς إذ وردت ترجمات تشير إلى الاستخدام السببي لهذا الحرف؛ لأنه صار يعني تقريبًا كل معاني حرف الجر اليوناني ἐν في اليونانية العامة. راجع: J. R. Mantey, "The Causal Use of εἰς in the New Testament" , Journal of Biblical Literature 70, No. 1 (Mar., 1951): 45-48.

[5] Mt. 3: 11. "ἐγὼ μὲν ὑμᾶς βαπτίζω ἐν ὕδατι εἰς μετάνοιαν."

[6] L. C. Thomas, *Notes on Mathew* (2013), 58. Published by Sonic Light://www.soniclight.

[7] Mt. 12: 41; Lk. 11: 32. "ὅτι μετενόησαν εἰς τὸ κήρυγμα Ἰωνᾶ" ; H. E. Dana, *A Manual Grammar of the Greek New Testament* (Chicago: MacMillan Publishing, 1976): 104.

[8] Merrill, E. H., "The Sign of Jonah", Journal of the Evangelical Theological Society 23/1 (March 1980): 23- 25.

كما أن يوحنا طلب بالتوبة إحضار الثمار ليستحق التوبة بقوله:"*اصنعوا لي ثمرة تليق بالتوبة*". راجع: Mt. 3: 8; Lk. 3: 8. "ποιήσατε οὖν καρπὸν ἄξιον τῆς μετανοίας" خاصة بهؤلاء الذين يرغبون في التعميد قبل التوبة بقوله:"*وقال لهم بطرس توبوا وليعتمد كل واحد منكم باسم يسوع المسيح*". راجع: Acts 2: 38. "Πέτρος δὲ πρὸς αὐτός· μετανοήσατε, [φησίν] καὶ βαπτισθήτω ἕκαστος ὑμῶν ἐπὶ τῷ ὀνόματι Ἰησοῦ Χριστοῦ" ويذكر لوقا أن التوبة تسبق مغفرة الذنوب في عبارته:"*أن يكرز باسمه التوبة لغفران الخطايا لجميع الأمم*". راجع: Lk. 24· 47. "καὶ κηρυχθῆναι ἐπὶ τῷ ὀνόματι αὐτοῦ." لمزيد من التفاصيل عن الاستخدام السببي لحرف الجر اليوناني εἰς "μετάνοιαν εἰς ἄφεσιν ἁμαρτιῶν εἰς πάντα τὰ ἔθνη." يمكن الإشارة إلى شواهد أخرى وردت في العهد الجديد. راجع: Rom. 4: 20; 11: 32; Heb. 12: 6- 7.

هذا وقد تعدى الاستخدام السببي إلى حرف الجر اليوناني εἰς في لغة البردي[١]، وكتّاب النثر[٢]. وحتى فترة ما بعد الميلاد[٣].

---

[١] كما ورد في إحدى البرديات:"*بناء عليه أناشدك أن تعتبره موصى بالاهتمام بك، ومهما كان هو يقترب منك فأنت بالعدل سوف تؤديه عنه على (بسبب) توصيتي*". راجع: "ἐρωτῶ σε οὖν ἔχειν αὐτὸν συνεσταμένον" P. Oxy. Vol. VI, No. 787, II. 2- 3. فحرف الجر في العبارة السالفة "καὶ ἐν οἷς ἐάν σοι προσέρχηται [ποι] εἰς τὴν ἐ[μ]ὴν καταλογὴν ποιήσεις αὐτῶι." الذكر يحتوي على مضامين دالة على السبب. راجع: Mantey, "On Causal εἰς again" , 310 ويمكن الرجوع أيضًا إلى البردية اليونانية (P. Strass. Vol. II: 117, II. 4- 5) لإيضاح الاستخدام السببي لحرف الجر اليوناني εἰς والتي ورد فيها:*أناشدك أيضًا أن تعطي الدواب التي تحمل الأخشاب على (بسبب) توصيتي*." راجع: "ἐρωτῶ σε καὶ εἰς τὴν ἐμὴν καταλογὴν δοῦναι ὄνους [τοὺς φέρον] τας τὰ ξύλα."

[٢] فقد ورد عند بوليبوس العبارة:"*بسبب الظروف أو طبقًا للظروف*". راجع: "εἰς τὰ παρόντα τῶν πραγμάτων." فحرف الجر اليوناني في تلك العبارة يعني:"*بسبب، من جراء كذا، بالنظر إلى، من خصوص كذا*" طبقًا للسياق ومجرى الأحداث. راجع: F. W. Walbank, A *Historical Commentary on Polybius, Vol. I, Commentary on Books I- VI* (Oxford: Oxford University press, 1957): 148 ونظرًا لأن الاستخدام هو من يحدده معاني الكلمات أكثر من المعاجم والقواميس، فسنعرض بعض الأدلة الاستقرائية بالاستشهاد بفقرات متعددة والتي يتطلب فيها السياق –على ما يبدو– ترجمة سببية لحرف الجر اليوناني εἰς وعلى الرغم من ذلك علينا أن نتعرف –في البداية– على أن هذا النوع من الاستخدام السببي لحرف الجر اليوناني εἰς قليل ونادر الحدوث. راجع:45 , "On Causal εἰς again" ,Mantey J. R. فلدينا ثلاث عبارات عند المؤرخ بوليبوس ورد في أولهما:"*سرح القوات في الشتاء/بسبب الشتاء*". راجع: "διαῆκε τὰς δυνάμεις εἰς παραχειμασίαν." Polyb. Hist., 5.66.6- 1. وثانيهما تشير إلى:"*بعد أن سرح القوات في فصل الشتاء*". راجع: "διαφεὶς τὰς δυνάμεις εἰς παραχειμασίαν." Polyb. Hist., 5.27.1- 2. وثالثهما فحواها:"*سرح جميع المقدونيين إلى ديارهم في فصل الشتاء*". راجع: "καὶ τοὺς μὲν Μακεδόνας ἐπ'οἶκος διαφῆκε πάντας εἰς τὴν χειμασίαν." Polyb. Hist., 2.54.14.1- 2. ففي هذه الفقرات الثلاثة هل يمكن أن نعتبر حرف الجر اليوناني εἰς إنه يشير إلى دلالة سببية أم زمنية؟ فهل هو سرح القوات لفترة الشتاء أم بسبب الشتاء؟ فمن القراءة المتأنية للتاريخ حول مشكلة جوف سوريا نجد أن أنطيوخوس رغم أنه تابع زحفه على جوف سوريا إلا أن مدينة "*لورا*" التي كان يشد القائد البطلمي في سوريا المدعو نيقولاس أزرها قد اوقفته، كما خُدع بدعايات سوسيبيوس التي راجت بين الناس عن أن الجيش المصري بكامل قوته مرابط عند بلوزيون، وأن الشتاء قد اقترب ويخشى التغيب الطويل عن دولته، ولقلقه من نشاط أخايوس قبل الهدنة، وترك ثيودوتوس ليحكم ممتلكاته الجديدة، وعاد إلى سلوقية بيرية في انتظار المفاوضات المزعومة لتسليم جوف سوريا. راجع: إبراهيم نصحي، تاريخ مصر في عصر البطالمة، الجزء الأول، الطبعة الخامسة (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٠): ١٥٢. ومن ثم نقترح أن الاستخدام الأمثل لحرف الجر اليوناني εἰς في عبارات بوليبيوس تدل على السبب؛ لأن اقتراب فصل الشتاء جعل القائد يخشى على قواته بسبب الشتاء؛ وعليه اختلف في الرأي مع من يشير إلى حرف الجر اليوناني εἰς على أنه فقط في عبارات بوليبيوس يشير إلى المكان، والاستخدام المجازي لحرف الجر اليوناني السالف ذكره. راجع: R. Marcus, "On Causal εἰς" , Journal of Biblical Literature 70, No. 2 (Jun. 1951): 129; R. Marcus, "The Elusive Causal εἰς", Journal of Biblical Literature 71, No. 1 (Mar. 1952): 43.

[٣] فقد استمر أيضًا الاستخدام السببي لهذا الحرف في فترة ما بعد الميلاد، كما ورد عند المؤرخ جوزيفوس الذي عاش في القرن الأول الميلادي. راجع: J. Warrington, Every Man's Classical Dictionary 800 B.C.- A.D.337 (London: J M Dent & Sons Ltd, 1965): 330. إذ قد ورد في العبارة:"*بسبب نقص المياه للماشية والجيش على حد سواء*". راجع: Joseph. Ant. Juda. 9.32.2. التي تشير من وجهة نظرنا إلى "εἰς ἀπορίαν ὕδατος τοῖς τε κτήνεσι καὶ τῇ στρατιᾷ."
الدلالة السببية لحرف الجر اليوناني εἰς

دلالة الزمن:

أتناول الآن الاستخدام الزمني لحرف الجر اليوناني εἰς ودلالته. فعند الإشارة إلى الوقت قد يضع هذا الحرف علامة؛ أي الفاصل الزمني يصل إلى نقطة معينة؛ أثناء، خلال، في، أو نقطة نفسها. وفيما يتعلق بالمفعول به لدلالة الغرض أو الهدف ليشير إلى معنى:"*حتى، يصل إلى، اللام، عن*"[١].

إن دلالات الزمن في سفر التكوين عديدة متنوعة من بدايته حتى نهايته. فقد ورد في الإصحاح الأول منه الشاهد التالي:"*العلامات، ولأوقات، ولأيام*"[٢]. وهنا نجد توظيف لحرف الجر ليشير إلى معنى:"*إلى، اللام*" في إشارة إلى الوقت الذي فصل فيه الرب الليل عن النهار، وأن الرب خلق الشمس والقمر والنجوم في اليوم الأول، غير أنه أمرهم بأن يستقروا في السماء في اليوم الرابع من الخلق[٣].

فتوظيف حرف الجر اليوناني εἰς في تعبيرات الزمن يعتبر كمماثل لحرفي الجر ἐκ وἐν[٤] ويساوي في ذلك معنى:"*في*" كما ورد في سفر التكوين في العبارة التالية:"*فحبلت سارة وولدت لإبراهيم ابنًا في شيخوخته*"[٥]. فقد ضحك كل من إبراهيم وسارة في ذهول وشك على التوالي عندما أخبرهما الرب أنه سوف يباركهما ويهبهما ولدًا في وقت متأخر جدًا من حياتهما[٦]، كما ورد في العبارة:"*لأني أنجب ولدًا في شيخوختي*"[٧].

كما أنه قد ورد في شواهد أخرى من سفر التكوين ما يدل على الاستخدام الزمني الذي يشير إلى معنى:"*حتى، عند، في*" كما ورد في العبارة التالية:"*بنيامين ذئب مفترس يأكل في الصباح ويوزع طعامًا حتى عند المساء*"[٨]. وفي هذا إشارة إلى بولس الذي كان بمثابة ذئب للروح الشريرة؛ فعند المساء كل ما يحوزه، وفي ذلك كناية عن أنه سوف يحظى بمكافأة كبيرة جدًا على أقرانه[٩]. وهذا الاستخدام الزمني لهذا الحرف الذي نحن بصدده قديم قدم هوميروس الذي أورد في عبارته:"*حتى غروب الشمس*"[١٠]، كما نلمسه أيضًا عند أبوللونيوس من رودوس[١١]، الذي أورد عبارته:"*لكن عند بزوغ الفجر*"[١٢].

---

[1] Samuel G. Green, *Handbook to the Grammar of the Greek Testament, together with complete Vocabulary and an Examination of the Chief New Testament Synonyms* (New York: Fleming H. Revell Company, 1912): 244.

[2] Gen. 1: 14. "εἰς σημεῖα καὶ εἰς καιροὺς καὶ εἰς ἡμέρας."

[3] John H. Sailhamer, *The Pentateuch as Narrative a Biblical- Theological Commentary* (Michigan: Zondervan, 1992): 92.

[4] Silvia Luraghi, *On the Meaning of Prepositions and Cases* (Amsterdam/Philadelphia: John Benjamins Publishing, 2003): 110.

[5] Gen. 21: 2. "καὶ συλλαβοῦσα ἔτεκεν Σάρρα τῷ Αβρααμ υἱὸν εἰς τὸ γῆρας."

[6] Isaac Rabinowitz, "Sarah's Wish (Gen. XXI: 6- 7)", Vetus Testamentum 29, Fasc. (3 Jul. 1979): 362.

[7] Gen. 21: 7. "ὅτι ἔτεκον υἱὸν ἐν τῷ γήρει μου."

[8] Gen. 49: 27. "Βενιαμὶν λύκος ἅρπαξ τὸ πρωινὸν ἔδεται ἔτι καὶ εἰς τὸ ἑσπέρας διαδώσει τροφήν."

لمزيد من التفاصيل عن شواهد الاستخدام الزمني ودلالته يمكن الرجوع إلى:

Gen. 3: 22; 6: 3; 9: 12; 17: 7,8,9,10,12,13,19,21; 18: 10,14; 21: 2; 46: 4; 48: 4; 49: 27; Hdt. Hist., 3.4.11; Xen. Hist. Cyropaedia, 3.1.42.3; Aes. Agam., 621; Soph. Aj., 1185; Apoll. Rh., Argo., I: 861; IV: 1774.

[9] M. Sheridan, *Ancient Christian Commentary on Scripture Old Testament II, Genesis 12- 50* (IIIinois: IVP Academic, 2002): 348.

[10] Hom. Od. 9: 161. "εἰς ἥλιον καταδύντα."

[11] Oswald, *The Use of the Prepositions in Apollonius Rhodius, Compared with their Use in Homer*, 147.

[12] Apoll. Rh. Argo., 1.1151. "αὐταρ ἐς ἠῶ."

دلالة القابل:

يبدو أن سفر التكوين الذي نحن بصدد دراسته لا تتوافر فيه هذه الدلالة، كما لا توجد به أيضًا دلالة الأداة أو الوسيلة التي تتوافر في أسفار أخرى من العهدين القديم والجديد. غير أن حرف الجر اليوناني εἰς يستخدم مع حالة المفعول به ليدلُّ على حالة القابل[١]. ويزخر العهدين القديم والجديد بالعديد من الأمثلة الإيضاحية التي تشير إلى مثل هذا الاستخدام؛ إذ تشير رسالة إلى الرومان أنه لا فرق بين اليهودي واليوناني، بل هو رب للجميع[٢]، كما إن أعمال الرسل تعدد ما فعله بولس بقوله:"*جئت أصنع صدقات وقرابين لأمتي*"[٣]، وحتى من يوجه قلبه إلى كلمة الرب[٤]، أو من يجتمع من أجل الجميع[٥].

دلالة الأداة أو الوسيلة:

والشيء نفسه يمكن أن يُقال بالنسبة للدلالة على الأداة أو الوسيلة التي يكاد يخلو منها شواهد سفر التكوين، غير أنها تتوافر في شواهد أخرى من العهدين القديم والجديد[٦].

دلالة المضاف إليه:

كما يُستخدم حرف الجر اليوناني εἰς أحيانًا مع حالة المضاف إليه ليشير إلى الحذف الضمني التقديري[٧]، فقد ورد في سفر التكوين شواهد عديدة متنوعة تشير إلى الحذف والإشارة الضمنية؛ مثلما ورد في الشاهد التالي:"*وتجمع جميع أبنائه وبناته وجاءوا ليعزوه فأبى أن يتعزى قائلًا:"إني أنزل إلى أبني نائحًا إلى هاديس/عند هاديس، وبكى*

---

[1] Conybeare, and Stock, *Grammar of Septuagint Greek with selected Readings Vocabularies, and Indexes, 82*; Robertson, *Grammar of the Greek New Testament in the Light of Historical Research*, 594.

[2] Rom. 10: 12. "εἰς πάντας."

[3] Acts. 24: 17. "παρεγενόμην ἐλεημοσύνας ποιήσων εἰς τὸ ἔθνος μου καὶ προσφοράς."

[4] Ex. 9: 21. "ὃς δὲ μὴ προσέσχεν τῇ διανοίᾳ εἰς τὸ ῥῆμα κυρίου ἀφῆκεν τὰ κτήνη ἐν τοῖς πεδίοις."

وأما الذي لم يوجه قلبه إلى كلمة الرب، فترك مواشيه بين الحقول.

[5] 1Cor. 16: 1. "περὶ δὲ τῆς λογείας τῆς εἰς τοὺς ἁγίους ὥσπερ διέταξα ταῖς ἐκκλησίαις τῆς Γαλατίας, οὕτως καὶ ὑμεῖς ποιήσατε."

وأما من جهة الجمع لأجل القديسين، فكما أمرت كنائس غلاطية هكذا أفعلوا أنتم أيضًا.

[6] للدلالة على الأداة أو الوسيلة جاء ἐν وεἰς فقد ورد في شاهدين متتاليين من إنجيل متى يشيران جنبًا إلى جنب إلى استعمال حرفي الجر فيهما:"*وأنا أقول لكم حقًا لا تحلفوا البتة بالسماء؛ لأنها عرش الرب، ولا بالأرض؛ لأنها موطئ قدماه، ولا بأورشليم؛ لأنها مدينة الملك العظيم*". راجع: Mt. 5: 34- 35. "ἐγὼ δὲ λέγω ὑμῖν μὴ ὀμόσαι ὅλως· μήτε ἐν τῷ οὐρανῷ, ὅτι θρόνος ἐστὶν τοῦ θεοῦ, μῆτε ἐν τῇ γῇ, ὅτι ὑποπόδιόν ἐστιν τῶν ποδῶν αὐτοῦ, μήτε εἰς Ἰεροσόλυμα, ὅτι πόλις ἐστιν τοῦ μεγάλου βασιλέως." في العبارة: Mk. 5: 34. "ὕπαγε εἰς εἰρήνην καὶ ἴσθι ὑγιὴς ἀπὸ τῆς μάστιγός σου." والعبارة:"*اذهبي بسلام ورب إسرائيل يعطيك كل سؤلك الذي سألته من لدنه*." راجع: 1Sam. 1: 17. "πορεύου εἰς εἰρήνην ὁ θεὸς Ἰσραὴλ δῴη σοι πᾶν αἴτημά σου ὅ ἠτήσω παρ' αὐτοῦ." راجع: "*اذهبي بسلام وكوني صحيحة من دانك*." كما أن حرف الجر εἰς في العبارة تتساوى مع العبارة "ἐν διαταγαῖς ἀγγέλων." لأن العبارة اليونانية "εἰς διαταγὰς ἀγγέλων." وأن حرف الجر ἐν يشبه إلى حد كبير حرف الجر εἰς وهذا راجع إلى تأثير اللغة العبرية على الترجمة السبعينية، راجع: F. Blass, and A. Debrunner, *A Greek Grammar of the New Testament and other Christian Literature, A Translation and Revision of the ninth-tenth Germany edition Incorporation Supplementary Notes of A. Debrunner, by Robert W. Funk* (Cambridge: Cambridge University Press, 1961): 111. العبارة: Acts. 7: 53. "ἐλάβετε τὸν νόμον εἰς διαταγὰς ἀγγέλων καὶ οὐκ ἐφυλάξατε." "*أخذتم الناموس بترتيب الملائكة ولم تحفظوه*". راجع:

[7] Luraghi, *On the Meaning of Prepositions and Cases*, 109.

عليه أبوه"[١]. فالعبارة التي نحن بصدد شرحها تشتمل على الفعل اليوناني καταβαίνω بمعنى:*"انزل، اهبط، انحدر إلى، آل إلى*"[٢].

وقد وظّف الفعل اليوناني السالف ذكره مع حرف الجر اليوناني πρός[٣] ليشير إلى حركة اتجاه شخص ما كما هو الحال في حركة يعقوب تجاه ابنه؛ أي قبره نائحًا عليه[٤]، بلغة مبالغ فيها[٥]، وذلك بتوظيف الفعل اليوناني πενθέω بمعنى: "*حزن، أسف، كدر، ناح على، ندب، حد، وقر على*"[٦] في صيغة اسم الفاعل المضارع؛ ليدل على استمرارية الحدث كما نرى. كما استخدم الفعل اليوناني καταβαίνω مع حرف الجر اليوناني εἰς وحالة المضاف إليه للإشارة إلى الحذف الضمني لكلمة τάφος بمعنى:" *قبر، ضريح*"[٧] كما نرجح ذلك[٨]. ويمكننا أن نلاحظ أيضًا نفس السمة لحرف الجر اليوناني εἰς مع الحذف الضمني للمكان؛ ولا سيما في العبارة:*"تنزلون شَيْبَتِي بحزن إلى الهاوية*"[٩]. وبعدما قمنا بتوضيح الفقرة الخامسة والعشرين من الإصحاح السابع والثلاثين، والتي ورد فيها

---

[1] Gen. 37: 35. "συνήχθησαν δὲ πάντες οἱ υἱοὶ αὐτοῦ καὶ αἱ θυγατέρες καὶ ἦλθον παρακαλέσαι αὐτόν καὶ οὐκ ἤθελεν παρακαλεῖσθαι λέγων ὅτι καταβήσομαι πρὸς τὸν υἱόν μου πενθῶν εἰς ᾅδου καὶ ἔκλαυσεν αὐτὸν ὁ πατὴρ αὐτοῦ."

[2] B. M. Newman, *A Concise Greek-English Dictionary of the New Testament* (Deutsche Bibelgesellschaft/German Bible Society Stuttgart, electronic edition, 1993), s.v. καταβαίνω.

[٣] إذ وظف الفعل اليوناني καταβαίνω مع حرف الجر اليوناني πρός بمعنى:"*أنحدر إلى، أنزل إلى*" في شواهد أخرى من العهد الجديد، ولا سيما ما ورد في سفر يوحنا:*"لأن إبليس نزل إليكم*". راجع: Rev. 12: 12. "ὅτι κατέβη ὁ διάολος πρός ὑμᾶς." لتبتهج السماوات بذلك. راجع: Anthony C. Garland, *A Testimony of Jesus Christ: A Commentary on the Book of Revelation*, Vol. I (Medford: Spirit and Truth. org 2004): 495.

[4] Henry M., *Matthew Henry's Concise Commentary on the Bible*, http://www.ccel.org/ccel/henry/mhcc.html.: 609.

[5] Alter, *Genesis*, 215, n. 33- 35.

[6] T. Friberg, *Analytical Lexicon of the Greek New Testament* (electronic edition, 2000), s.v. πενθέω.

[7] F. Wilbur Gingrich, *Shorter Lexicon of the Greek New Testament*, 2nd. ed. Revised by: Danker F. W. (Chicago: University of Chicago Press, 1979), s.v. τάφος.

[٨] ودليلنا على ذلك ما ورد في إحدى شواهد سفر العدد في عبارته:*"عندما فتحت الأرض فاها*." والتي ارتبطت بعبارة أخرى تشير إلى الهبوط إلى الهاوية في العبارة:*"ونزل الأحياء إلى هاديس*." راجع: Num. 16: 30. "ἀνοίξασα ἡ γῆ τὸ στόμα καὶ καταβήσονται ζῶντες εἰς ᾅδου." ودليل آخر ورد عند ديودورس الصقلي في حديثه عن قصة أورفيوس الذي:*"جرأ على أن ينزل إلى هاديس المذهل من أجل زوجته*". راجع: Diod. Hist., 4.25.4.4. "πρὸς τὴν γυναῖκα καταβῆναι μὲν εἰς ᾅδου παραδόξως ἐτόλμησε." والعلاقة اليوناني εἰς ومكان واضح جلي، كما نلاحظ في إنجيل يوحنا في العبارة التالية:*"وبعد هذا انحدر إلى كفرناحوم، هو وأمه، وأخوته، وتلاميذه، ومكثوا هناك أيامًا قليلة*." راجع: Jn. 2: 12. "μετὰ τοῦτο κατέβη εἰς Καφαρναοὺμ αὐτὸς καὶ ἡ μήτηρ αὐτοῦ καὶ οἱ ἀδελφοὶ [αὐτοῦ] καὶ οἱ μαθηταὶ αὐτοῦ καὶ ἐκεῖ ἔμειναν οὐ πολλὰς ἡμέρας." في إشارة إلى يسوع ومن رافقه إلى هناك. راجع: John Muddiman, *The Gospels* (Oxford: Oxford University press, 2010): 193.

[9] Gen. 42: 38; 44- 29. "καὶ κατάξετέ μου τὸ γῆρας μετὰ λύπης εἰς ᾅδου."

سمة رئيسة مهمة لحرف الجر اليوناني εἰς هذا ويمكننا أن نلاحظ أيضًا نفس السمة في شواهد أخرى من سفر التكوين[١]، وحتى مصادر أخرى متنوعة[٢].

العلاقة بين حرف الجر اليوناني εἰς والأفعال:

يبقى لنا أن نتناول نقطة في غاية الأهمية وهي مدى الارتباط والملاءمة بين حرف الجر اليوناني εἰς وبين الأفعال اليونانية. فهل هناك أفعال ترتبط مع حرف الجر هذا؟ وهل هي أفعال بسيطة أم مركبة؟ أم الأثنان معًا؟ إذ إن الاستخدام الكبير لحروف الجر مع الأفعال هو أحد الصفات الأساسية ليونانية الكتاب المقدس؛ أي أنها إلى حد ما سمة اليونانية في مرحلة متأخرة، لكن بشكل عام كانت بسبب التأثير العبري[٣]. ولا سيما الفعل اليوناني προσέχω بمعنى:"*أهتم بـ*" كما ورد في شاهد من سفر الخروج بمعنى:"*ومن لا يصغي عقله إلى كلمة الرب*"[٤]، والفعل اليوناني συνίημι بمعنى:"*أفهم، أعي، أدرك*" كما ورد في إحدى شواهد سفر المزامير:"*لأنهم لم يعوا أعمال الرب، أو أعمال يده*"[٥]. وقد يستخدم حرف الجر اليوناني εἰς مع أفعال تدلُّ على الحالة ولا سيما الفعل اليوناني τηρέω بمعنى:"*أهتم، أصغي إلى، ألاحظ*"، أو يستخدم مع أفعال تدل على السكون، ولا سيما الفعل اليوناني κάθημι بمعنى:"*أجلس، أقعد*"[٦].

---

[1] Gen. 44: 31. "καὶ κατάξουσιν οἱ παῖδες σου τὸ γῆρας τοῦ παιδός σου πατρὸς δὲ ἡμῶν μετ᾽ὀδύνης εἰς ᾅδου."

وينزلون عبيدك شيبة عبدك أبينا بحزن إلى الهاوية.

[٢] فقد أورد هوميروس في الإلياذة:"*حضر إلى برياموس.*" راجع: "ἶξεν δ᾽ἐς Πριάμοιο" Hom. II. XXIV: 160. التي أورد فيها الفعل اليوناني ἵκω بمعنى:"*يأتي أو يحضر أو يصل أو يبلغ إلى مكان أو شخص ما.*" ولهذا الفعل شكلان ἱκάνω وἱκνέομαι راجع: LSJ. s.v. ἵκω فطبقًا لما أورده هوميروس فإن يوريماخوس يصنع مزحة على حساب الشحاذ فيعطي الرجل الوافد عليه مقدرًا من الحظ الطيب؛ لأن رأسه الصلعاء تعكس الضوء وهكذا تعمل كتنوع من المصابيح. راجع: Irene J. F. de Jong, *A Narratological Commentary on the Odyssey* (Cambridge: Cambridge University Press, 2004): 455 لكن الراوي يورد تهكمًا دراميًا بقوله:"*هذا الرجل لم يأت إلى القصر بعون/ بإرادة الإلهة.*" راجع: Hom. Od. XVIII: 353. "οὐκ ἀθεεὶ ὅδ᾽ ἀνὴρ Ὀδυσῆϊον قد تحذف أمام حرفي الجر εἰς أو ἐν وأحيانًا أمام حرف الجر ἐκ راجع: Smyth, *Greek Grammar*, 315, n. 1302 مثلما ورد عند أفلاطون في محاورته بروتاجوراس بقوله:"*بعد أن فصله عن هذا (عن الكليباديس) وضعه في بيت أريفيرونوس ليعلم.*" راجع: Pl. Phil. Prt., 320a. 6- 7. "ἀποσπάσας ἐν Ἀρίφρονος ἐπαιδευε." οἰκία, δόμος, ἴερον هي: مثلما ورد عند ديوجينيس في مؤلفه حياة الفلاسفة:"*قد سأل ما أجمل (شيء) بين البشر؟ فقال حرية القول عندما أدخل إلى (محراب) المعلم، وأرى كثيرًا من ربات الفن، قليلًا من التلاميذ، فقال:"بعون الآلهة، يا معلم لديك تلاميذ كثيرة.*" راجع: Dio. Läe., V. Phil., 6.69. 1- 4. "ἐρωτηθεὶς τί κάλιστον ἐν ἀνθρώποις, ἔφη, «παρρησία» εἰσελθὼν εἰς διδασκάλου καὶ Μούσας μὲν ἰδὼν πολλάς μαθητὰς δὲ ὀλίγους «σὺν θεοῖς» ἔφη, «διδάσκαλε, πολλοὺς μαθητὰς ἔχεις."

[3] Conybeare, and Stock, Grammar of Septuagint Greek with selected Reading vocabularies, 88.

[4] Ex. 9: 21. "ὃς δὲ μὴ προσέσχεν τῇ διανοίᾳ εἰς τὸ ῥῆμα Κυρίου."

[5] Ps. 27: 5. "ὅτι οὐ συνῆκαν εἰς τὰ ἔργα Κυρίου καὶ τὰ ἔργα τῶν χειρῶν αὐτοῦ."

[6] Wallace, The Basic of New Testament Syntax, 595.

فعلا الكينونة والصيرورة:

يستخدم حرف الجر اليوناني εἰς بصورة خاصة في العهدين القديم والجديد ومقارنته باللغة العبرية كبديل لحالة المسند الاسمي (الخبر)[١]، مع فعلي الكينونة والصيرورة فيما يُعرف باسم الاستخدام الإسنادي التوكيدي[٢]. ولدينا العديد من النماذج الإيضاحية في سفر التكوين وغيره من الأسفار الأخرى التي تبين لنا هذا الاستخدام مع هذين الفعلين؛ ليشكل الخبر مع حرف الجر اليوناني εἰς[٣]. ففي إحدى شواهد سفر التكوين ورد:*فصار الرجل (آدم) نفسًا حية*"[٤]، فالاسم اليوناني ψυχή بمعنى:"*روح، نفس، حياة*"[٥]، والموصوف باسم الفاعل المضارع الإخباري من الفعل اليوناني ζάω بمعنى:"*أحيا، أعيش*" بمثابة المسند (الخبر) للمسند إليه (المبتدأ) للاسم اليوناني ἄνθρωπος بمعنى:"*رجل، إنسان، آدم*" بعد حرف الجر اليوناني εἰς متأثرًا بالفعل اليوناني γίνομαι أو الشكل اليوناني γίγνομαι[٦]. فقد خلق الرب آدم من تراب الأرض في اليوم السادس من الخلق، ثم نفخ فيه روح حياة، ثم خلق له حواء من ضلعه[٧] فصار الاثنان جسدًا واحدًا[٨].

فالعبارة اليونانية هنا تنقسم إلى المسند (الخبر) وهو الاسم الموصوف بالعدد الأصلي σάκρα μίαν في حالة المفعول به للمسند إليه (المبتدأ) οἱ δύο بعد فعل الكينونة. فالمسند الاسمي بعد أفعال الكينونة والصيرورة والتملك والاعتقاد قد يكون في حالة الرفع (الفاعل)، أو في حالة النصب (المفعول به) وذلك كتقليد للغة العبرية[٩]. إذ إن الشاهد:"*فآمن إبراهيم بالرب فحسب له برا*"[١٠] قد ورد فيه المسند الاسمي في حالة النصب (المفعول به) بعد الفعل اليوناني λογίζομαι بمعنى:"*أحسب، أقدر*" كما ورد في شاهد آخر:"*وطلبوا أن يمسكوه فخافوا من الجموع؛ لأنه كان عندهم بمثابة نبي*"[١١]. فالمسند الاسمي هنا في حالة النصب بعد فعل التملك ἔχω ويبدو أيضًا أن فعل الصيرورة قد ورد في شواهد عديدة متنوعة تشير إلى المسند الاسمي في حالة النصب، ولاسيما ما نجده في الإصحاح الحادي عشر من سفر التكوين، خاصة من الشواهد الأولى وحتى التاسعة التي تتناول الحديث عن مدينة بابل وبرجها في مدينة سنعار[١٢] التي قطن بها بنو نوح وقال بعضهم لبعض هلم نصنع لبنًا ونشوية شيئًا فصار لهم الطوب حجرًا[١٣].

---

[1] Emst G. Hoffmann, and Heinrich von Siebental, Griechische Grammatike zum Neuen Testament (Giessen: Brunnen-Verlag GmbH, 1985): 267.

[2] Robertson, Grammar of the Greek New Testament in the Light of Historical Research, 595.

[3] J. Lust, and E. Eynikel, and K. Hauspie, Greek English of the Septuagint (Deutche Biblegesllschaft Stuttgart: electronic edition, 2003), εἰς.

[4] Gen. 2: 7. "καὶ ἐγένετο ὁ ἄνθρωπος εἰς ψυχὴν ζῶσαν."

[5] Johannes P. Louw, and Eugene A. Nida, Greek-English Lexicon of the New Testament based on Semantic Domains, 2nd. ed. Vol. I, Introduction and Domains, Voll. II, Indices (New York: United Bible Societies, 1989).

[6] LSJ. s.v. γίνομαι.

[7] C. B. Kendall, On Genesis Translation with an Introduction with Note (Liverpool: Liverpool University Press, 2008): 109.

[8] Gen. 2: 24; Mt. 19: 5. "ἔσονται οἱ δύο εἰς σάκρα μίαν.

[9] Friberg, *Analytical Lexicon of the Greek New Testament*, s.v. εἰς.

[10] Rom. 4: 3. "ἐπίστευσεν δὲ Ἀβραὰμ τῷ θεῷ καὶ ἐλογίσθη αὐτῷ εἰς δικκαιοσύνης."

[11] Mt. 21: 46. "καὶ ζητοῦντες αὐτὸν κρατῆσαι ἐφοβήθησαν τοὺς ὄχλους, ἐπεὶ εἰς προφήτην αὐτὸν εἶχον."

[12] Philip M. Sherma, *Babel's Tower Translation Genesis 11, and Ancient Jewish Interpretation* (Leiden and Boston: Brill, 2013): 1- 3.

[13] Gen. 11: 3. "καὶ ἐγένετο αὐτοῖς ἡ πλίνθος εἰς λίθον."

والشيء نفسه يمكن أن يُقال في الإصحاح الثامن عشر من سفر التكوين؛ إذ ورد فيه:"*وصار إبراهيم بمثابة أمة عظيمة*"[١]. فقد كان إبراهيم بارًا، فلم يخف الرب عنه ما هو فاعله بسدوم وأهلها، لذلك أخذ إبراهيم يحاور ربه من أجل البارين في المدينة[٢]. كما حفظ الرب سارة زوجته من يد أبيمالك الذي حاول الاقتراب منها فيما عرف بالصراع بين الشخصيات؛ أي بين فئتين اثنين: الأول يمثل المنطق الكوني والثاني يشير إلى المنطق الإلهي[٣]، عندما أعلن إبراهيم أن سارة أخته ابنة أبيه وليست ابنة أمة، ومن ثّم صارت لي كزوجة/بمثابة زوجة[٤].

كما إن البركة كانت قد بلغت منزلًا من نسل إبراهيم الذي أراد أن يختار لابنه إسحاق زوجة، فأرسل عبده إلى أرضه وعشيرته لكي يختار منها زوجة مباركة لولده، فأنجح الرب طريق العبد الذي اختار لإسحاق رفقة التي باركوها وقالوا لها أنت أختنا، ليكن نسلك مباركًا، بأن تكون أم لآلاف الملايين[٥] أي صيري عشرة آلاف[٦]. كما يطلب يعقوب العون والمدد من الرب وذلك بأن ردد الألقاب الإلهية؛ يا إله أبي إبراهيم، يا إله أبي إسحاق، يا سيدي؛ لكي يؤمّن نفسه من يد أخيه عيسو[٧] بعد أن عبر بعصاه نهر الأردن، وقد أصبح –طبقًا لما قد ورد في سفر التكوين– جيشين في العبارة:"*وقد صرت الآن جيشين*"[٨].

كما إن يوسف يكشف لإخوته عن نفسه بقوله:"*أنا يوسف، أحيّ أبي بعد*"[٩] حتى لقد صار صوته مسموعًا في بيت فرعون[١٠]. ونلمس أيضًا بوضوح المسند والمسند إليه بعد فعل الكينونة في شواهد أخرى من سفر التكوين؛ ففي الشاهد التاسع عشر من الإصحاح الثامن والأربعين ورد التالي:"*هو أيضًا يكون شعبًا، ونسله يكون جمهورًا من الأمم*"[١١]. إن يعقوب يوشك أن يموت، وهو يرغب في أن يبارك ابني يوسف: منسّى وأفرايم، فوضع يعقوب يده اليمنى على رأس أفرايم الأصغر، فلما ساء ذلك في عين يوسف نقل يد أبيه إلى رأس منسّى؛ لأنه البكر، غير أن يعقوب يدرك ذلك جيدًا فبارك كليهما[١٢].

---

[1] Gen. 18: 18. "Ἀβραὰμ δὲ γινόμενος ἔσται εἰς ἔθνος μέγα."
[2] Jacques van Ruiten, *"Lot versus Abraham: The Interpretation of Genesis 18: 1- 19 in Jubilees 16: 1- 9", Themes in Biblical Narrative Jewish and Christian Traditions VII: Sodom's Sin Genesis 18- 19 and its Interpretation, edited by Ed Noort, and Eibert Tigchelaar* (Leiden and Boston: Brill, 2001): 35.
[3] James K. Bruckner, *Implied Law in the Abraham Narrative: A Literary and Theological Analysis* (London: A & C Black, 2001): 171- 72.
[4] Gen. 20: 12. "ἐγενήθη δέ μοι εἰς γυναῖκα."
[5] M. W. Collier, *Genesis 1- 50* (London: Xlibris Corporation, 2011): 99.
[6] Gen. 24: 60. "γίνου εἰς χιλιάδας μυριάδων."
[7] K. A. Mathews, Genesis II: 27- 50: 26 (Cambridge: B&H Publishing Group, 2005): 551- 52.
[8] Gen. 32: 11. "νῦν δὲ γέγονα εἰς δύο παρεμβολάς."
[9] J. C. L., Gibson, *Genesis*, Vol. II (London: Westminster/John Knox Press, 1982): 288.
[10] Gen. 45: 2. "ἀκουστὸν ἐγένετο εἰς τὸν οἶκον Φαραώ."
[11] Gen. 48: 19. "καὶ οὗτος ἔσται εἰς λαόν καὶ τὸ σπέρμα αὐτοῦ ἔσται εἰς πλῆθος ἐθνῶν."
[12] A. W. Pink, *Cleanings in Genesis* (Swengel: Watchmaker Publishing, 2006): 43.

فتقسيم الجملة اليونانية التي نحن بصدد شرحها إلى عبارتين، يفصل في كل عبارة بين المسند والمسند إليه فعل الكينونة المعروف باسم فعل الصلة أو الوصل؛ لأنه في العبارة الأولى يصل بين حالة الرفع καὶ οὗτος وحالة النصب τὸ σπέρμα αὐτοῦ المتأثرة بحرف الجر، كما في العبارة الثانية نجد حالة الرفع εἰς λαόν وحالة النصب εἰς πλῆθος متأثرة هي الأخرى بحرف الجر[١].

أفعال الحركة:

كما يرتبط حرف الجر اليوناني εἰς مع أفعال الحركة[٢]، التي من واقع سفر التكوين يمكننا أن نقسمها إلى فئات أربع: أفعال الرجوع والعودة[٣]، وأفعال العبور والاجتياز للمكان[٤]، وأفعال الحركة للمكان[٥]، ومن المكان[٦].

أفعال الرجوع والعودة:

فقد ورد في إحدى شواهد سفر التكوين ما يلي:"*حتى تعود إلى الأرض التي أُخذت منها؛ لأنك تراب وإلى التراب (الأرض) سوف تعود*"[٧] التي تشير إلى صورة وجود الإنسان مصبوغة بثلاثة صور رئيسة: الصورة الأولى هي لعنة الأرض، بينما الصورة الثانية هي العمل الشاق المؤلم، في حين ترمز الصورة الثالثة إلى الموت؛ وذلك بالعودة مرة أخرى إلى التراب[٨].

---

[١] إن المسند (الخبر) في حالة النصب (المفعول به) ليس قاصرًا فحسب على سفر التكوين. راجع: Robertson, *Grammar of the Greek New Testament in the Light of Historical Research*, 595; James Hope Moulton, *A Grammar of New Testament Greek, Vol. III, Syntax, Turner N., reprint* (Minneapolis: T&T Clark; Later Impression edition, 2005): 253 يمكننا الرجوع إلى تلك الشواهد التي توضح العلاقة بين فعل الكينونة وحرف الجر اليوناني εἰς من ناحية، وربطه بين المسند والمسند إليه من ناحية أخرى: Gen. 1: 14,15,19; 2: 24; 9: 3,13,15; 17: 16; 18: 18; 21: 30; 28: 3,21; 31: 44 بل قد نلمس الأمر ذاته في مصادر أخرى. راجع: Jn. 16: 20; Mt. 21: 42; 1Cor. 15: 45; Acts. 5: 36; 19: 27; IThes. 3: 5; Rev. 8: 11; 16: 19.

[2] Muraoka, *A Greek- English Lexicon of the Septuagint*, 196- 97.

[3] Gen. 3: 19; 21: 32; 24: 5; 28: 15.

[4] Gen. 4: 8.

[5] Gen. 6: 18,19; 7: 1,7,9,13,15; 8: 9; 10: 19,30; 11: 31; 12: 10,11,14,15; 13: 3,4,10; 14: 10; 18: 22; 19: 1,2,3,10,19,23,27; 22: 2; 23: 10,18; 24: 4,10,32,67; 26: 1,2; 27: 3,5,43; 28: 2,5,7,10,12; 29: 1; 30: 25; 31: 13,18,33; 33: 14,16,18; 34: 25; 35: 1,3; 37: 25, 28; 39: 1,11,16; 41: 57; 42: 29; 43: 15,16,17,18,26,30; 45: 17,25; 46: 3,4,6,8,26,27; 47: 5; 48: 5.

[6] Gen. 12: 5; 50: 1.

[7] Gen. 3: 19. "ἕως τοῦ ἀποστρέψαι σε εἰς τὴν γῆν ἐξ ἧς ἐλήμφθης ὅτι γῆ εἶ καὶ εἰς γῆν ἀπελεύσῃ."

[8] Ronald Hendel, *The Book of Genesis: A Biography* (New Jersey: Princeton University press, 2013): 41.

وقد ورد في العبارة الأولى الرئيسة الفعل اليوناني ἀποστρέφω[١] والذي يليه مفعولان: الأول مفعول به مباشر شخصي مفرد مذكر، والثاني مفعول به مكان مسبوق بحرف الجر[٢]، مثلما ورد في سفر الخروج[٣]، والعدد[٤]، وهوشع[٥]. ونرى أن العبارة التي ورد فيها فعل الرجوع والعودة في سفر التكوين بمثابة العبارة الرئيسة الأساسية؛ ذلك استنادًا إلى تفسيرها الذي يشير إلى خلق آدم من تراب أولًا، كما نلاحظ في العبارة اليونانية ἐξ ἧς ἐλήμφθης؛ أي أُخذ منها، وبعد ذلك يعود إلى تلك الأرض عند الموت؛ لأنه تراب وإلى التراب يعود. بينما العبارة التالية التي ورد فيها الفعل اليوناني ἀπέρχομαι هي العبارة التابعة والتي يشير فيها الفعل المركب من البادئة -ἀπό السالفة الذكر والفعل اليوناني ἔρχομαι إلى القدوم للمكان سواء بحرف الجر اليوناني εἰς كما ورد في عبارة سفر التكوين:"*جاءوا إلى أرض كنعان*"[٦] للإشارة إلى هجرة إبراهيم من أور إلى حاران[٧]. أما ما يتعلق بالفعل اليوناني ἀπέρχομαι الذي يرمز إلى الرحيل والانطلاق بمغادرة مكان حتى يصل إلى مكان آخر[٨].

---

[١] وهو يعني:"*أرجع، أعود، أرتد*". راجع: LSJ. s.v. ἀποτρέφω وهو فعل مركب من الفعل اليوناني στρέφω الذي يحمل شكلين آخرين؛ الأول في اللهجة الدورية وشكله στράφω والثاني في اللهجة الأيولية وشكله σρόφω راجع: Pierre Chantraine, *Dictionnaire Étymologique de la langue Greque Histoire des Mots*, Tome III (Paris: Ed. Klincksieck, 1974): 1063, s.v. στρέφω والبادئة على الفعل -ἀπο التي لها استخدام خاص في المصطلحات غير أنها لا توضحها دلاليًا ومورفولوجيًا؛ ومن هذه المصطلحات: ἀπόδομουσας بمعنى:"*بعيدًا عن ربات الفن؛ أي ساذج وقح*"، وἀπόπολις بمعنى:"*بعيدًا عن المدينة؛ أي منفي*"، وἀπάνθρωπος بمعنى:"*متوحش، غير إنساني*"، وἀποκληρός بمعنى:"*بلا حصة أو سهم، أي محروم أو مسلوب من*". راجع: A. Dihle, *"Privative ἀπο-"*, Glotta 63, Bd., 3./4. H. (1985): 137 غير أن حرف الجر ἀπό في اللغة اليونانية القديمة له شكلان: ἀπό وἀπύ راجع: Papanastassiou G., *The Preverb ἀπό- in Ancient Greek, Aristotle University of Thessaloniki*, www.ling.ohio-state edu./CGL/10_pananastassiou_edited_pdf., 97. والشكل ἀπύ ورد بالطبع في اللهجات الأركادية القبرصية والأيونية. راجع: R. Beeke, *Etymological Dictionary of Greek*, Vol. I (Leiden- Boston: Brill, 2010): 117 وأن الحرف المتحرك الأخير يحذف بانتظام أمام الحرف المتحرك ولا سيما الفعل اليوناني ἄπειμι بمعنى:"*أنصرف، أنطلق، ذهب، أبتعد*." بينما البادئة -ἀφ بانتظام أمام الحرف المتحرك الهائي ولا سيما الفعل اليوناني ἀφίστημι بمعنى:"*أبعد، أعزل، أرتحل*." راجع: LSJ. s.v. ἄπειμι, ἀφίστημι, ἀπό

[2] Muraoka, *A Greek- English Lexicon of the Septuagint*, 85, s.v. ἀποστρέφω.

[3] Ex. 13: 17. "μήποτε μεταμελήσῃ τῷ λαῷ ἰδόντι πόλεμον καὶ ἀποστρέψῃ εἰς Αἴγυπτον."

لئلا يندم الشعب إذا ما رأوا حربًا فيرجعوا إلى مصر.

[4] Num. 14: 3. "νῦν οὖν βέλτιον ἡμῖν ἐστιν ἀποστραφῆναι εἰς Αἴγυπτον."

الآن ليس خيرًا لنا أن نعود إلى مصر.

[5] Ho. 8: 13. "νῦν μνησθήσεται τὰς ἀδικίας αὐτῶν καὶ ἐκδικήσει τὰς ἁμαρτίας αὐτῶν αὐτοὶ εἰς Αἴγυπτον ἀπέστρεψαν."

الآن يذكر إثمهم، ويعاقب خطيئتهم، إنهم إلى مصر يرجعون.

[6] Gen. 12: 5. "ἦλθον εἰς γῆν Χανάαν."

[7] Karen D. Lavery, *Abraham's Dialogue with God over Destruction of Sodom: Chapters in the History of the Interpretation of Genesis 18* (Princeton, Harvard University Press, 2007): 74.

كما أحيانًا ما يرد بلا حرف جر كما ذكر هوميروس في الإلياذة:"*والآن أنت تذهب إلى بيت هاديس تحت الأرض، ولكن تركتني أرملة حزينة بائسة في قصري*". راجع: Hom. II: XXII: 482- 3, νῦν δὲ σὺ μὲν Ἀΐδαο δόμους ὑπὸ κεύθεσι γαίης ἔρχομαι في إشارة إلى أندروماخي التي تنتحب زوجها هكتور. راجع: αὐτὰρ ἐμὲ στυγερῷ ἐνὶ πένθεϊ λείπεις χήρην ἐν μεγάροισι G. S. Kirk, *The IIiad: A Commentary, Vol. VI: Book 21- 24* (Cambridge: Cambridge University Press, 1993): 158.

[8] Muraoka, *A Greek- English Lexicon of the Septuagint*, 68, s.v. ἀπέρχομαι.

فهو الآخر يُستخدم مع حرف الجر اليوناني εἰς مثلما ورد في الشاهد التالي:*"فقال هوذا يا سادة، ميلا إلى بيت عبدكما، وبيتا واغسلا أرجلكما، ثم تبكران وتذهبان في طريقكما، فقال: "لا، بل في الساحة نبيت"*[١]. فالحديث هنا دار بين الملكين ولوط[٢]، وهما اثنان من ثلاثة كان إبراهيم قد قابلهم عند باب الخيمة[٣]. غير أن سمة اختلاف بين كل منهما؛ لأن إبراهيم عندما قابل الملائكة أدرك وفطن من يكونوا هم، وهذا واضح جلي في عبارة سفر التكوين:*"فلما أبصر بعينيه فرأى إذ بثلاثة رجال واقفين عنده، فلما رأوهم ركض لاستقبالهم عند باب خيمته، وسجد على الأرض"*[٤] التي نجد فيها الفعل اليوناني προστρέχω بمعنى:*" أسرع إلى"*، ويتبعه ويليه مباشرة الفعل اليوناني ἐκκλίνω بمعنى:*أسجد على"*، في حين نجد في عبارة لوط توظيف الفعل اليوناني προσκυνέω بمعنى:*انحرف، انصرف، أميل إلى"*، وأن لوط خاطب الرجلين بقوله:*"يا سادة"*[٥].

أفعال العبور والاجتياز:

ترتبط أفعال العبور والاجتياز إلى مكان ارتباطًا وثيقًا بحرف الجر اليوناني εἰς كما ورد في الشاهد التالي:*"وقال قايين إلى أخيه هابيل:" دعنا نجتاز إلى الحقل، فحدثا إذ كانا في الحقل فقام قايين على أخيه هابيل وقتله"*[٦]. إن المدلول اللفظي لهذه العبارة يرمز إلى وجود فجوة ما بين العبارة الأولى؛ أي عبارة مقولة القول، والعبارة التي تليها التي تبدأ بصيغة الشك، فماذا قال قايين إلى هابيل أخيه؟ وما هو مضمون حديثهما؟ إنه من السهل أن نفترض أن محتوى الحديث الذي دار بينهما كانت دعوة من قايين إلى أخيه هابيل للخروج إلى الحقل، وهو جزء من التفكير في قتله؛ خاصة وإن الافتراض اعتمده عادة مترجمو العصور القديمة: الترجمة السبعينية، والعبرية، وأسفار موسى الخمسة، والسريانية واللاتينية القديمة[٧].

أفعال الحركة إلى المكان:

ويمكننا أن نتناول الآن النوع الثالث من أفعال الحركة التي يرد ذكرها مع حرف الجر اليوناني εἰς؛ أعني أفعال الحركة إلى مكان ما. ومثال ذلك الفعل اليوناني εἰσέρχομαι الذي ورد بكثرة على طول سفر التكوين، غير أنني

---

[1] Gen. 19: 2. "καὶ εἶπεν ἰδού κύριοι ἐκκλίνατε εἰς τὸν οἶκον τοῦ παιδὸς ὑμῶν καὶ καταλύσατε καὶ νίψασθε τοὺς πόδας ὑμῶν καὶ ὀρθρίσαντες ἀπελεύσεσθε εἰς τὴν ὁδὸν ὑμῶν εἶπαν δέ οὐχί ἀλλ᾽ ἐν τῇ πλατείᾳ καταλύσομεν."

[2] Sailhamer, *The Pentateuch as Narrative a Biblical- Theological Commentary*, 170- 71.

[3] Fruchtenbaum, *Ariel's Bible Commentary the Book of Genesis*, 320.

[4] Gen. 18: 2. "ἀναβλέψας δὲ τοῖς ὀφθαλμοῖς αὐτοῦ εἶδεν καὶ ἰδοὺ τρεῖς ἄνδρες εἱστήκεισαν ἐπάνω αὐτοῦ καὶ ἰδὼν προσέδραμεν εἰς συνάντησιν αὐτοῖς ἀπὸ τῆς θύρας τῆς σκηνῆς αὐτοῦ καὶ προσεκύνησεν ἐπὶ τὴν γῆν."

[٥] واستكمالًا لما قد بدأناه عن الفعل اليوناني ἀπέρχομαι وتوظيفه مع حرف الجر اليوناني εἰς فقد ورد عند هيرودوت في الكتاب الأول من تواريخه التالي:*"وعندما أعلن الداعي التعليمات إلى ثراسيبولس الليدي رجع إلى ساردیس."* راجع: Hdt. Hist., 1.22.5-6. ὁ κῆρυξ καὶ εἶπα πρὸς Θρασύβουλον τοῦ Λυδοῦ τὰς ἐντολὰς ἀπῆλθε ἐς τὰς Σάρδις." الذي شيد معبدين في أسوس بناء على عرافة دلفي، فأرسل الرسول إلى الملك ثراسيبولس لعقد هدنة بينهما. راجع: Moses I. Finely, *Historians: The Essence of Herodotus, Thucydides, Xenophon, and Polybius* (Cambridge: Chatto & Windus, 1959): 37-38.

[6] Gen. 4: 8. "καὶ εἶπεν Κάιν πρὸς Ἄβελ τὸν ἀδελφὸν αὐτοῦ διέλθωμεν εἰς τὸ πεδίον καὶ ἐγένετο ἐν τῷ εἶναι αὐτοὺς ἐν τῷ πεδίῳ καὶ ἀνέστη Κάιν ἐπὶ Ἄβελ τὸν ἀδελφὸν αὐτοῦ καὶ ἀπέκτεινεν αὐτόν."

[7] John Byron, *Cain and Abel in Text and Tradition: Jewish and Christian Interpretation of the first Sibling Rivalry* (Leiden- Boston: Brill, 2011): 64.

سأكتفي فقط بما ورد عنه في فقرات نوح والطوفان، ولا سيما:"*وقال الرب الاله إلى نوح:"أدخل أنت وكل بيتك إلى الفلك؛ لأني رأيتك بارًا لدي في هذا الجيل*"[١].

إن أمر الرب إلى نوح بالدخول إلى الفلك كان نتيجة ومحصلة نهائية لسلسلة من الأوامر الأخرى التي أصدرها الرب إلى نوح: من بناء الفلك، وحملة من كل زوجين اثنين؛ ذكر وأنثى، وما يلزمه من طعام[٢].

وتنقسم الجملة اليونانية التي نحن بصدد شرحها إلى ثلاث عبارات: الأولى عبارة مقولة القول، والثانية عبارة الأمر، ثم عبارة النتيجة. ففي العبارة الثانية نجد الفعل اليوناني εἰσέρχομαι يصاحبه حرف الجر اليوناني εἰς[٣] ومكان محدد[٤]، أو غير محدد[٥]، أو ندركه من خلال السياق[٦]، أو يستخدم هذا الفعل مع حرف الجر ذاته ليشير إلى معنى:"*بين*"[٧]. وتبدأ عبارة الأمر بالفعل اليوناني εἰσέρχομαι مع المخاطب المفرد في صيغة الأمر الماضي المعلوم للدلالة على الحض والحث[٨].

وأرى أن فاعل الفعل الأمر؛ أعني: أنت وجميع بيتك σὺ καὶ πᾶς ὁ οἶκος σου جاءت καί بين طرفيه في دلالة على المعية والمصاحبة، وبل ونرى أنها تتساوى مع حرف الجر σύν لأن حرف المعية وحرف العطف تعبيران متساويان في تسبيح الكنيسة، كما أنهما يتبادلان الاستخدام، واستخدامهما غير مختلف في كتابات العهد الجديد، كما يفضل استخدام حرف المعية في الكتابات الدينية في اللغة حتى مع الاستخدام المختص بالكتاب المقدس الذي يسمح أكثر بوجود حرف العطف ولكي يثبت المعتقدات الأرثوذوكسية[٩].

ودليلنا على ذلك أن أبوللونيوس ديوسكورس يناقش في بداية مقالته عن الروابط قائلًا:"*إن استخدامات حرف العطف بدلًا من حرف الجر تعد نوعًا من التجانس، وأن حروف الجر لا يمكن أن تحل محل حروف العطف بدون بعض التغيرات النحوية في الجملة*"[١٠] كما ورد في عبارته:"*من ثَم ما يعوق أن تستوعب من خلال هذه الحجة أن الأدوات التي تضطلع بمعنى متساوي مع حروف العطف تتجانس مع حروف الجر*"[١١]. كما إن حرف "*الواو*" في عبارة أنت وجميع بيتك تفيد مطلق الجمع؛ أي الاجتماع في الفعل من غير تقييد بحصوله من المعطوف والمعطوف عليه في زمان؛ لأن حرف "*الواو*" يضم الأول إلى الآخر، وتجمعهما، وليس فيه دليل على أن أحدهما

---

[1] Gen. 7: 1. "καὶ εἶπεν Κύριος ὁ Θεὸς πρὸς Νῶε εἴσελθε σὺ καὶ πᾶς ὁ οἶκός σου εἰς τὴν κιβωτόν ὅτι σὲ εἶδον δίκαιον ἐναντίον μου ἐν τῇ γενεᾷ ταύτῃ."

[2] Jack P. Lewis, *A Study of the Interpretation of Noah and the Flood in Jewish and Christian Literature* (Leiden: Brill, 1978): 4- 5.

[3] Thayer, *A Greek- English Lexicon of the New Testament*, s.v. εἰσέρχομαι.

[4] Mt. 8: 5; 10: 12; Mk. 2: 1; 11: 11; Acts. 23: 16, 33.

[5] Mt. 9: 25; Lk. 7: 45; 14: 23; 15: 28.

[6] Lk. 13: 24; 17: 7.

[٧] كما ورد في إحدى شواهد أعمال الرسل:"*لما كان بولس يريد أن يدخل بين الشعب، لم يدعه تلاميذه*". راجع: Acts. 19: 30.

[8] K. L. Macky, "Aspect in Imperatival Constructions in New Testament Greek", Novum Testamentum 27, Fasc. 3 (Jul. 1985): 206- 208; Joseph D. Fantin, *The Greek Imperative Mood in the New Testament: A Cognitive and Communicative Approach* (New York: Peter Lang, 2010): 96.

[9] D. V. Robertson, "Basil of Caesarea on the Meaning of Prepositions and Conjunctions", The Classical Quarterly 53, No. 1 (May 2003): 168.

[10] David Robertson, *Grammar, Logic, and Philosophy of Language: The Stoic Legacy in 4th. Patristic* (London: University of London Press, 2000): 61- 63.

[11] Apoll. Dysc., De Conjunctionibus, 2.1.12.214.17- 19. "τί οὖν κωλύει [καὶ] κατὰ τοῦτον τὸν λόγον καὶ τὰ ἴσην δύναμιν ἀναδεδεγμένα μόρια καλεῖν συνδέσμους ὁμοφωνοῦντας."

قبل الآخر[١]. وبناء عليه نقترح أن الشواهد التي ورد فيها الفعل اليوناني εἰσέρχομαι للإشارة إلى دخول الفلك، فإن فاعل هذا الفعل على اختلاف أزمنته يربط بين طرفية καί المعية والمصاحبة التي تعني σύν[٢]، والفعل "*أدخل*" يقع في مجالات الحركات الانتقالية المحددة، وتدور دلالته حول حيز محدد[٣].

أفعال الحركة من المكان:

يمكننا أن نتناول النوع الرابع من أفعال الحركة التي وردت مع حرف الجر اليوناني εἰς؛ أعني أفعال الحركة من المكان، والنموذج الفريد لذلك – الذي يجمع بين هذا النوع من الأفعال وأفعال الحركة إلى المكان– ما قد ورد في الشاهد التالي: "*فأخذ إبرام سارة إمراته، ولوط بن أخيه، وجميع مقتنياتهم التي امتلكوها، وكل نفس اقتنوها في حاران، وخرجوا ليذهبوا إلى أرض كنعان، فجاءوا إلى أرض كنعان*"[٤]. ويشير الشاهد التالي إلى الرحلة التي بدأها تارح أبو إبراهيم من جنوب ما بين النهرين، وتوقفه برحلته على نهر بالخ بسبب موته[٥]. فيستكمل ابنه إبراهيم الرحلة ويستقر مع لوط في أرض كنعان، غير أنهما افترقا، ولم يحيا في المكان عينه[٦].

إن المدلول اللفظي في الجملة اليونانية السالفة الذكر يشير إلى أن إبراهيم أخذ كل ممتلكاتهما؛ أعني سارة ولوط πάντα τὰ ὑπάρχοντα، وكل نفس πᾶσαν ψυχήν، وفي كلتا الحالتين يفيد المعنى بعبارات الصلة مع الفعل اليوناني κτάομαι الذي ورد في صيغة الجمع ليرمز إلى ممتلكات إبراهيم ولوط على حد سواء، كما أن عبارة "*كل نفس*" تشير إما إلى العبيد، أو إلى ابنتي لوط[٧]، بلا ذكر لذرية إبراهيم، والسبب راجع في ذلك إلى ما قد ورد في عبارة سفر التكوين: "*فكانت سارة عاقر، ولا تنجب أولادًا*"[٨]

ونلاحظ من ناحية أخرى في العبارة السالفة الذكر[٩] الفعلين غير المركبين ἔρχομαι وπορεύομαι والفعل اليوناني المركب ἐξέρχομαι ومدى ارتباطهم بحرف الجر اليوناني εἰς ومكان معلوم في دلالة على الحركة. فيشير الفعل اليوناني πορεύομαι إلى معنى: "*أذهب، أمشي، أسير*" كما ورد في المعجم اليوناني[١٠]، أي أنه يغادر المكان ويتقدم في اتجاه مكان آخر[١١].

---

[١] مصطفي حميدة، أساليب العطف في القرآن، الطبعة الأولى (القاهرة: الشركة المصرية العالمية–لونجمان، ١٩٩٩)، ٤٩.

[2] Gen. 16: 18; 7: 7, 13.

[٣] محمد محمد داود، الدلالة والحركة: دراسة لأفعال الحركة في العربية المعاصرة في إطار المناهج الحديثة (القاهرة: دار غريب، ٢٠٠٢): ١٥٣.

[4] Gen. 12: 5. "καὶ ἔλαβεν Ἀβρὰμ τὴν Σαρὰν γυναῖκα αὐτοῦ καὶ τὸν Λὼτ υἱὸν τοῦ ἀδελφοῦ αὐτοῦ καὶ πάντα τὰ ὑπάρχοντα αὐτῶν ὅσα ἐκτήσαντο καὶ πᾶσαν ψυχὴν ἣν ἐκτήσαντο ἐν Χαρράν καὶ ἐξήλθοσαν πορευθῆναι εἰς γῆν Χανάαν καὶ ἦλθον εἰς γῆν Χανάαν."

[5] J. Blenkinsopp, "Abraham as Paradigm in the Priestly History in Genesis," Journal of Biblical Literature 128, No. 2 (Summer, 2009): 18.

[6] D. L. Peterson, "Genesis and Family Values," Journal of Biblical Literature 124, No. 1 (Spring, 2005): 18.

[7] John William Wevers, *Notes on the Greek Text of Genesis* (Georgia: Scholars Press, 1993): 165.

[8] Gen. 11: 30. "καὶ ἦν Σάρα στεῖρα καὶ οὐκ ἐτεκνοποίει."

[9] Gen. 12: 5.

[10] LSJ. s.v. πορεύομαι.

[11] Muraoka, *A Greek- English Lexicon of the Septuagint*, 577, s.v. πορεύομαι.

مُرتبطًا بحرف الجر اليوناني εἰς ليشير إلى جهة الوصول كما يبدو في عبارة سفر التكوين:"*وهم خرجوا من أرض الكلدانيين ليذهبوا إلى أرض كنعان*"[١].

كما أن الفعل اليوناني المركب ἐξέρχομαι يشير إلى معنى الخروج والانطلاق من مكان محدد محصور[٢]، إلى مكان آخر معلوم كما ورد في الشاهد التالي:"*وقال إبرام إلى الرب: اخرج من أرضك، ومن عشيرتك، ومن بيت أبيك إلى الأرض التي أريك*"[٣]. ويمكننا أن نربط بينها وبين عبارة أخرى وردت في الشاهد التالي:"*خذ ابنك عزيزك الذي تحبه إسحاق وأذهب إلى أرض مرتفعة*"[٤]. فوردت في كل من الجملتين المفاعيل المصاحبة لفعل الأمر، فنجد في العبارة مفاعيل داخلية ضمنية مصاحبة لفعل الخروج؛ وتتمثل في العبارة:"*من أرضك، من عشيرتك، من بيت أبيك*"، وتنتهي تلك المفاعيل إلى ما نسميه بالقابل الدال على المشاعر والأخلاق والعادة dativus ethicus في الضمير الشخصي المخاطب المفرد، كما أن الجملة الثانية التي تبدأ هي الأخرى بعلامة المفعول به nota accusativi في العبارة: "*ابنك محبوبك إسحاق*"[٥].

إن الفعل "*اخرج*" قد يتم في بيئة واحد، أو بيئتين مختلفتين، كما أن الارتباط بحرفي الجر "*من وإلى*" يدل على أهمية البيئتين[٦]. ويتكون الفعل اليوناني المركب ἐξέρχομαι من الشكل البسيط لهذا الفعل مع البادئة السابقة على الفعل ἐξ التي تحمل الشكل الهندو أوروبي eks[٧].

---

[1] Gen. 11: 31. "ἐξήγαγεν αὐτοὺς ἐκ τῆς χώρας τῶν Χαλδαίων πορευθῆναι εἰς τὴν γῆν Χανάαν."
ويبدو الأمر ذاته في شواهد أخرى من العهد القديم؛ مثلما ورد في سفر هوشع:"*وكان أفرايم كحمامة سخيفة بلا قلب، يبتهل إلى مصر، وذهبوا إلى أشور.*" راجع: Ho. 7: 11. "καὶ ἦν Ἐφραίμ ὡς περιστερὰ ἄνους οὐκ ἔχουσα καρδίαν Αἴγυπτον ."
والشيء نفسه يمكن أن يُقال عن العلاقة بين الفعل اليوناني πορεύομαι وحرف الجر اليوناني εἰς كما ورد في جمهورية أفلاطون:"*كنت تخبرني قائلًا: "إنه منامي، لأنه يعاني دائمًا وهو يذهب إلى الحقل.*" راجع: Pl. Rep., 563, d. 2- 3. "τὸ ἐμόν γ΄, ἐμοὶ λὲγεις ὄναρ. αὐτὸς γὰρ εἰς ἀγρὸν πορευόμενος θαμὰ αὐτὸ πάσχω."
عن الفقير أو الشخص الريفي البسيط الذي يشرب وعاء عصيدة الذي يتكون من ماء ونبيذ ولبن وعسل أو زيت، وأحيانًا الجبن الذي يتبل دائمًا بالأعشاب في أثناء طريقه للاجتماع. راجع: J. Diggle, *Theophrastus Characters, edited with Introduction, Translation and Commentary* (Cambridge: Cambridge University Press, 2004): 208 بقوله:"*يبدو أن البداوة جهالة شائنة، مثل الرجل الريفي الذي يشرب وعاء عصيدة عند الذهاب إلى الاجتماع.*" راجع: Theo. Character, 4.1- 2. "ἡ δὲ ἀγροικία δόξειεν ἄν εἶναι ἀμαθία ἀσχήμων, ὁ δὲ ἄγροικος τοιοῦτός τις, οἷος κυκεῶνα πιῶν εἰς ἐκκλησίαν πορεύεσθαι."

[2] Muraoka, *A Greek- English Lexicon of the Septuagint*, 250, s.v. ἐξέρχομαι.

[3] Gen. 12: 1. "καὶ εἶπεν Κύριος τῷ Ἀβρὰμ ἔξελθε ἐκ τῆς γῆς σου καὶ ἐκ τῆς συγγενείας σου καὶ ἐκ τοῦ οἴκου τοῦ πατρός σου εἰς τὴν γῆν ἣν ἄν σοι δείξω."

[4] Gen. 22: 2. "λαβὲ τὸν υἱόν σου τὸν ἀγαπητόν ὃν ἠγάπησας τὸν Ἰσαάκ καὶ πορεύθητι εἰς τὴν γῆν τὴν ὑψηλὴν."

[5] B. Hensel, *Die Vertauschung des Erstgeburtssegens in der Genesis: Eine Analyse der Narrative-Theologischen Grundstruktur des ersten Buches der Tora* (Berlin/New York: De Gruyter, 2011): 82- 83.

[٦] محمد محمد داود، الدلالة والحركة: دراسة لأفعال الحركة في العربية المعاصرة في إطار المناهج الحديثة، ١٢٠.

[7] J. B. Hofmann, *Etymologisches Wörterbuch des Griechischen* (München: R. Oldenbourg, 1950): 96.

ويتضح من ناحية أخرى علاقة العكس أو الضد بين حرفي الجر ἐκ وεἰς التي تشير إلى ثنائية المقابلة عمومًا. ويمكن القول إنها طراز فريد للعلاقة الدلالية المعجمية التي تختلف عن الترادف، كما توجد في اللغة الطبيعية[١].

وتتقابل مع الاندماج، أو الانضواء الذي يرمز إلى التسمية التحتية والعلاقة الجامعة بين الكلمة المحتوية، والكلمات المندرجة تحتها مثل: الفن الذي يندرج تحته الموسيقى والفن والشعر[٢].

ويمكننا أن نتناول مثالًا من سفر التكوين يشتمل على توضيح هذه العلاقة، ففي الإصحاح التاسع عشر ورد الشاهد التالي:"خرجت *(أشرقت) على الأرض، ودخل لوط إلى صوغر*"[٣]. أي أنه في الوقت الذي أشرقت فيه شمس جديدة على الأرض، صاحب ذلك تدمير سدوم وعمورية، ونجاة لوط من أعدائه[٤]. ونرى في العبارة السالفة الذكر التورية أو الجناس كنمط من أنماط البلاغة[٥].

فالتورية الظاهرة في الفعل اليوناني المركب ἐξέρχομαι تورية نحوية مورفولوجية؛ على أساس أن الفعل اليوناني جزء من أجزاء الكلام في الجملة المنوط بها، وأنه يحمل معاني متعددة؛ معنى حقيقي، وأخر مجازي: المعنى الحقيقي هو الخروج من مكان كما ورد في الشاهد التالي:"*وكل دواب الحمل، وكل الطيور، وكل الزواحف*

[1] M. L. Murphy, *Semantics Relations, and the Lexicon* (Cambridge: Cambridge University Press, 2003): 169.
[2] Ramzi M. Baalbaki, *Dictionary of Linguistic Terms: English- Arabic with sixteen Arabic Glossaries, 1st. ed.* (Beirut: Dar al-IIm IiI Malayin, 1990): 233, s.v. hyponymy.
[3] Gen. 19: 23. "ὁ ἥλιος ἐξῆλθεν ἐπὶ τὴν γῆν καὶ Λὼτ εἰσῆλθεν εἰς Σήγωρ."
[4] Kendall, On Genesis Translation with an Introduction and Note, 304.
[5] Christina A. Arvius, *Figure of Speech* (Sweden: Studentlitteratur, 2003): 141.

وهو نوع من التلاعب بالألفاظ عن طريق الجناس في اللغة، أو تعدد المعاني سواء على المستوى النحوي أو المعجمي. وتتعدد أنواع التورية في اللغة؛ فهناك تورية نحوية وهي التي تعتمد على موضع في التكوين المورفولوجي والنحوي مثل أجزاء الكلام التي تحمل أكثر من معنى، والتورية الأسلوبية المركبة التي تعتمد على الكلمات، وتورية لفظية التي تعتمد على كلمة غامضة. راجع: Alex Preminger, and Terry V. Brogan, *The New Princeton Encyclopedia of Poetry and Poetics* (New Jersy: Princeton University Press,1993): 1005. مثلما ورد عند شكسبير في مسرحية هاملت عندما سأل كلوديوس هاملت الحزين قائلًا:*لماذا لا تزال يوم الكآبة عالقة بك*". فكانت الإجابة عن ذلك بقوله:"كثيرًا جدًا تحت *الشمس*". راجع: David Bevington, *William Shakespeare: Hamlet* (New York: Bantam Books; Reissue edition, 1980): 12 وكل من الكلمتين: παρήχησις وπαρονομασία يشيران إلى مفهوم التلاعب بالكلمات. راجع: Lausberg, *Elemente der Literarischen Rhetorik*, 90 فالكلمة الأولى تشير إلى المفردات المتشابهة في الصوت، غير أنها تختلف في المعنى. راجع: παρήχησις .LSJ. s.v كما ورد في العبارة:*التورية هي دلالة الأسماء المتشابهة في الصوت عينة، وتختلف في المعنى*". راجع: Herm. Rhet., περὶ εὑρέσεως 7.1- 2. "παρήχησις δὲ ἐστι κάλλος ὁμοίων ὀνομάτων ἐν διαφόρῳ γνώσει ταὐτὸν ἠχούντων." أما الكلمة الثانية تعني كما ورد في العبارة التالية:"*هي الأشكال التي تتوالى في الكلمة عن قرب (على نحو متراص) مثال: من الشائع أن التقسيم (التجزئة)، إنها قد دمرت تمامًا، التلاعب بالكلمات من خلال تصحيح الوضع الصحيح من خلال الترقب، تصحيح التعبير السابق.*" راجع: Adel. Herod. Et Pseudo- Herod. Gramm. Rhet., De Figuris (περὶ σχημάτων), Vol. 3, p. 94., I. 3- 6. "ἔστι δὲ τὰ τῷ λόγῳ παρακολουθοῦντα σχημάτα τάδε. ἀπὸ κοινοῦ, μερισμός, ἀπολελυμένον, παρονμασία, ἀποοσιώπησις, διά μέσου, διόρθωις, προδιόρθωσις, ἐπιδιόρθωσις."

التي تزحف على الأرض بحسب أجناسهم، خرجت من الفلك"[1]. وكان ذلك بمثابة أمر الرب إلى نوح وإلى آل بيته وكل من معه للخروج من حيز الفلك[2]، بعد أن جفت المياه عن الأرض، وكان ذلك في سنة ست مئة وواحد في حياة نوح في الشهر الأول، في أول الشهر[3]. ويمكننا أن نلمس المعنى نفسه عندما رأى شكيم دينة ابنة يعقوب اضطجع معها وأزلها، غير أنه سرعان ما وقع في حبها، وأراد أن يتزوجها[4]، فخرج حمور والد شكيم إلى يعقوب ليتكلم معه[5]. وقد يستخدم الفعل اليوناني ἐξέρχομαι مع النسل أو الذرية ليشير إلى معنى:"*وُلد، ينجب، يخرج من صلب فلان*" ويمكننا توضيح ذلك من خلال ما ورد في سفر التكوين:" *وتوًا صار صوت الرب إليه قائلًا:" لن يرثك هذا، بل سيرثك الذي سيخرج منك*"[6]. فكان ذلك بمثابة وعد الرب إلى إبراهيم، أن اليعازر لن يرث وعد الرب، بل سيرثه من يخرج من صلبه[7]؛ لأنه في الوقت الذي كانت فيه سارة عاقر لا تلد، وكانت لها جارية مصرية تدعى هاجر، خاطبت سارة إبراهيم زوجها بأن يدخل عليها لعله ينجب منها بنين[8].

---

[1] Gen. 8: 19. "καὶ πάντα τὰ θηρία καὶ πάντα τὰ κτήνη καὶ πᾶν πετεινὸν καὶ πᾶν ἑρπετὸν κινούμενον ἐπὶ τῆς γῆς κατὰ γένος αὐτῶν ἐξήλθοσαν ἐκ τῆς κιβωτοῦ."

[2] Jerry A. Mccuien, *Goodness Is Its Own Reward: The Unveiled Truth* (Leiden: Xlibris, 2010): 35.

[3] Gen. 8: 13. "ἐν τῷ ἑνὶ καὶ ἑξακοσιοστῷ ἔτει ἐν τῇ ζωῇ τοῦ Νῶε τοῦ πρώτου μηνός."

[4] P. Charesler, "The Rape of Dina: on the Torah Portion of Vayishlah, Nashim," A Journal of Jewish Women's Studies & Gender Issues, No. 3, Motherhood (Spring- Summer 2000): 234.

[5] Gen. 34: 6. "ἐξῆλθεν δὲ Ἐμμώρ ὁ πατὴρ Συχὲμ πρὸς Ἰακώβ λαλῆσαι αὐτῷ."

نلاحظ أيضًا نفس المعنى لدى شعراء المسرح التراجيدي والكوميدي على حد سواء. راجع: J. C. Hogan, *A Commentary on the Plays of Sophocles* (Illinois: Southern Illinois University Press, 1991): 80. فقد أدرك الغريب في مسرحية أوديبوس في كولونوس أنهم انتهكوا الأرض المقدسة، فشرع يقول:*قبل أن يسأل الحشد، أخرج عن هذا المكان*". راجع: Soph. Oed. at Col., II. 36- 37. "πρίν νῦν τὰ πλείον' ἱστορεῖν, ἐκ τῆσδ' ἔδρας ἔξελθε." والشيء نفسه ندركه عند الشاعر أرستوفانيس الذي في مسرحية أهل أخارناي سحب الكورس أحد المنشدين إلى الداخل، وترك الأوركسترا مفتوح لموكب تضحية البطل. راجع: Olson S. D., *Aristophanes Acharnians edited with Introduction and Commentary* (Oxford: Oxford University Press, 2004): 141. وقد عبّر الشاعر عن ذلك بقوله:*لأن مثل هذا الرجل خرج للتضحية*". راجع: Aristoph. Achar., I. 240. "Θύσων γὰρ ἀνήρ, ὡς ἔοικ' ἐξέρχομαι." ونرى أيضًا معاني أخرى مجازية للفعل اليوناني المركب ἐξέρχομαι ومنها:"*مر، انقضى، زال، انتهى أمره، فات*" ولا سيما نجده في عبارة سفر التكوين:*وانقضت تلك السنة، وجاءوا إليه في السنة التالية، وقالوا له:" لا تخفي عن سيدنا أنه إذ فرغت الفضة والممتلكات والأنعام عنك سيدي، ولم يبق لدينا أمام سيدنا إلا أجسادنا وأرضنا*." راجع: Gen. 47: 18. "ἐξῆλθεν δὲ τὸ ἔτος ἐκεῖνο καὶ ἦλθον πρὸς αὐτὸν ἐν τῷ ἔτει τῷ δευτέρῳ καὶ εἶπαν αὐτῷ μήποτε ἐκτριβῶμεν ἀπὸ τοῦ κυρίου ἡμῶν εἰ γὰρ ἐκλέλοιπεν τὸ ἀργύριον καὶ τὰ ὑπάρχοντα καὶ τὰ κτήνη πρὸς σὲ τὸν κύριον καὶ οὐχ ὑπολείπεται ἡμῖν ἐναντίον τοῦ κυρίου ἡμῶν ἀλλ' ἢ τὸ ἴδιον σῶμα καὶ ἡ γῆ ἡμῶν." ونفس المعنى نجده عند الطبيب هيبوكراتوس في مؤلفه عن الأمراض الذي أورد فيه التالي:" *إذ قد أوشك المرض على الزوال من العضو الأخر بما فعله لك هنا، فكانت الجروح لا تزال في الرأس، فطّهر الرأس مرة أخرى، ثم تجرّع الدواء فيما بعد*". راجع: Hipp. et Corp. Hippocr. Med., De Morbis, 2.13.19- 21. "ἢν δὲ σοι τάδε ποιέοντι ἐκ μὲν τοῦ ἄλλου σώματος ἡ νοῦσος ἐξεληλύθῃ, ἐν δὲ τῇ κεφαλῇ ἔτι ἕλκεά οἱ γίνηται, καθήρας τὴν κεφαλὴν αὖθις, φάρμακον κάτω μεταπῖσαι."

[6] Gen. 15: 4. "καὶ εὐθὺς φωνὴ κυρίου ἐγένετο πρὸς αὐτὸν λέγων οὐ κληρονομήσει σε οὗτος ἀλλ' ὃς ἐξελεύσεται ἐκ σοῦ οὗτος κληρονομήσει σε."

[7] Robert Saucy, and Judith TenElshof, *Women and Men in Ministry: A Commentary Perspective* (Chicago: Moody Publisher, 2001): 64.

[8] Gen. 16: 2. "εἴσελθε οὖν πρὸς τὴν παιδίσκην μου ἵνα τεκνοποιήσῃς ἐξ αὐτῆς."

وندرك الأمر ذاته بالنسبة لكل من ثامار ويهوذا وانجابهما توأمان[١]، إذ قامت القابلة بأخذ الأول منهم وربطت على يده قرمزًا، وقالت:"*هذا خرج أولًا*"[٢]. إن توظيف حرف الجر اليوناني ἐξ كبادئة سابقة على الفعل اليوناني ἔρχομαι قد أضاف معاني أخرى[٣]. التي من شأنها أن أوجدت ترادف جزئي بينه وبين أفعال أخرى[٤].

---

[1] Esther Marie Menn, *Judah, and Tamar (Genesis 38) in Ancient Jewish Exegesis Studies in Literary Form & Hermeneutics* (New York: Brill, 1997): 30- 33.

[2] Gen. 38: 28. "οὗτος ἐξελεύσεται πρότερος."

[٣] فيشير إلى معنى:*انتشر، انطلق، تفشى، تهب، تندلع*" وقد ورد هذا المعنى في سفر الخروج الذي يورد – طبقًا لشريعة الرب– القوانين التي بموجبها تحني الفرد وممتلكاته. راجع: Philip G. Ryken, and R. Kent Hughes, *Exodus saved for God's Glory* (IIIinois: Grossway; Redesign edition, 2005): 724 فإذا اندلعت نار، وأصابت شوكًا، فاحترق الجرن، أو ثمار، أو حقل، فالذي أضرم فيه النار سيعوض. راجع: Ex. 22: 2. "ἐὰν δὲ ἐξελθὸν πῦρ εὕρῃ ἀνάνθας καὶ προσεμπρήσῃ ἅλωνα ἢ στάχυς ἢ πεδίον ἀποτείσει ὁ τὸ πῦρ ἐκκαύσας." كما ورد أيضًا المعنى نفسه في سفر العدد الذي يشير إلى الأرض التي ابتلعت الطغاة المتمردين. راجع: Dennis T. Olson, *Numbers* (Chicago: Westminster John Knox Press, 2012): 105، بل واندلعت نيران من لدن الرب والتهمت نحو مائتي وخمسين رجلًا الذين قرّبوا البخور. راجع: Num. 16: 35. "καὶ πῦρ ἐξῆλθεν παρὰ Κυρίου καὶ κατέφαγεν τοὺς πεντήκοντα καὶ διακοσίους ἄνδρας τοὺς προσφέροντας τὸ θυμίαμα."

[٤] نميل إلى الاعتقاد بأن الفعل في العبارة يحدده السياق، فنجد في الشاهد الثالث والعشرين من الإصحاح التاسع عشر من سفر التكوين ورد فيها الفعل اليوناني المركب ἀνατέλλω وἐξέρχομαι بمعنى:*"بزغ، ظهر، لاح، طلع من"* لاقترانه مع الاسم اليوناني ὁ ἥλιος بمعنى:*الشمس*"؛ ونتيجة لذلك نرى وجود ترادف جزئي بين الفعلين: ἀνατέλλω وἐξέρχομαι فالترادف يشير إلى كلمة أو تعبير لها نفس معنى كلمة، أو تعبير آخر. راجع: H. Bussmann, *Routledge Dictionary of Language and Linguistic, translated and edited by: G. P. Trauth, K. Kazzazi, Taylor & Francis e-Library* (London: Routledge, 2006): 1164 والترادف في اللغة من الردف، وهو ما تبع الشيء شيئا فهو ردفه، وإذا تبع شيء خلف شيء فهو الترادف، وردف الرجل وأردفه؛ ركب خلفه، وأردفه خلف الدابة، والردف: الراكب خلف الراكب. راجع: أبي منصور محمد بن سهل بن المزربان الكارخي، كتاب الألفاظ، قرأه وعلق عليه د. يحي مراد، ص ٣. راجع: www.kotobaraia.com ونرى أن الترادف بين هذين الفعلين ترادف جزئي؛ أي ناقص غير تام؛ لأنهما قد اشتركا في معنى واحد، وهذا المعنى مقيد فقط مع الاسم اليوناني ὁ ἥλιος فالمعاني:*"يشرق، يبزغ، يبرز"* هي القاسم المشترك بين الفعلين المشار إليهما آنفًا. ويتضح لنا هذا أيضًا في سفر التكوين في العبار:*اشرقت عليه شمس عندما عبر فنوئيل (وجه الرب) وهو عارج في فخذه*". راجع: Gen. 32: 32. "ἀνέτειλεν δὲ αὐτῷ ὁ ἥλιος ἡνίκα παρῆλθεν τὸ Εἶδος τοῦ θεοῦ αὐτὸς δὲ ἐπέσκαζεν τῷ μηρῷ αὐτοῦ" للإشارة إلى يعقوب أو إسرائيل فيما بعد الذي جاهد مع الرب، أو ضده وآل الأمر أن أصيب في فخذه. راجع: Sidney Greidanus, *Preaching Christ from Genesis Foundations for Expository Sermons* (Michigan: Wm. B. Eerdmans Publishing, 2007): 319 وقد ورد المعنى ذاته في إنجيل متى:*لكي تكونوا أيضًا أبناء أبيكم الذي في السماوات، فإنه يشرق شمسه على الأشرار والأخيار، ويمطر على الأبرار والفجار*." Mt. 5: 45. "ὅπως γένησθε υἱοὶ τοῦ πατρὸς ὑμῶν τοῦ ἐν οὐρανοῖς, ὅτι τὸν ἥλιον αὐτοῦ ἀνατέλλει ἐπὶ πονηροὺς καὶ ἀγαθοὺς καὶ βρέχει ἐπὶ δικαίους καὶ ἀδίκους." فتشير هذه العبارة إلى أن الحب يخلق مناخًا من البركات التي تجعل من السهل أن نستميل الأعداء إلى جانبنا، بل ونجعلهم أصدقاء؛ لأن الحب بمثابة شروق الشمس، ومياه الأمطار التي يرسلها الرب بلطف على الأشرار والأخيار. راجع: Warren W. Wiersbe, *Be Loyal (Matthew): Following the King of Kings* (Ontario: David C Cook, 2008): 59 وقد يشير الفعل اليوناني ἀνατέλλω إلى معنى:*"يشرق، يبزغ، يبرز، يبدو، يظهر، ينشر، يلوح فوق الأفق*." بالنسبة لأي جسد سماوي مثل:"الشمس والقمر". راجع: LSJ. s.v. ἀνατέλλω كما ورد في تواريخ هيرودوت:*"من الفجر حتى غروب الشمس*." راجع: Hdt. Hist. 4.40.4. "τὰ πρὸς ἠῶ τε καὶ ἥλιον ἀνατέλλοντα."

وبالعودة مرة أخرى للشاهد الثالث والعشرين من الإصحاح التاسع والعشرين نتناول الغرض البلاغي الثالث؛ أعني الطباق أو المقابلة بين الفعلي المركبين اللذين وردا ذكرهما آنفًا[١]. ونستنتج مما سبق ذكره أن استخدام حرفي الجر εἰς وἐξ كمورفيم يستهل به الفعل اليوناني ἔρχομαι قد أكسبه معاني جديدة، وأغراض لغوية عديدة، ودلالات متنوعة.

أفعال البقاء والاستقرار في المكان:

يوضح لنا ديونيسيوس ثراكس في مؤلفه عن *فن النحو*" أن الأفعال التي تنتهي بالمقطع μι تنقسم إلى أنواع بقوله:*"بالنسبة للأفعال التي تنتهي بالمقطع μι فهي أربعة أنواع، منها الفعل τιθῶ الذي صار إلى τίθημι*[٢]، والذي يعني:*أضع، أحط، ألقي*"[٣]، ويليه حالة القابل، فيقال:*أضع لك*"[٤]. وقد ورد في الشاهد السادس من الإصحاح السابع والعشرين من سفر التكوين:*فوضع يوسف لهم فرضًا حتى هذا اليوم على أرض مصر: الخُمس من أجل فرعون ما عدا أرض الكهنة لم تكن فقط لأجل فرعون*"[٥].

فتوظف العبارة "*جعل يوسف لهم عوضًا*" فيها الفعل المُشار إليه من القابل الجمع في صورة الضمير الشخصي العائد على الشعب λαός ليشير ليس فحسب للمصريين، بل أيضًا إلى الكنعانيين الذين وفدوا إلى مصر، لكي يعيشوا فيها بعدما حدث قحط شديد كما يُفهم من السياق. وكان الفرض الذي وضعه يوسف يشير إلى وضعه الكهنوتي الذي آل إليه منذ أن صنع يعقوب قميصًا ملونًا من أجله، وقد توج هذا الوضع بالنسبة له عندما تزوج من ابنة كاهن أون، ومن هذا ذاك تصرف يوسف في أرض مصر مثل الكاهن عندما قسّم أرضها[٦].

---

[١] الطباق أو المقابلة هي الجمع بين معنيين متقابلين أو أكثر. راجع: Preminger and Brogan, *The New Princeton Encyclopedia of Poetry and Poetics*,79 كما في قوله تعالي:*"وتحسبهم أيقاظًا وهم رقود."* سورة الكهف، الآية ١٨. فالدخول نقيض الخروج، راجع: ابن منظور، لسان العرب (القاهرة: دار نوبليس للنشر، ٢٠٠٦)، مادة (د.خ.ل). وقد يكون النقيض بهدف التعبير عن السخرية والازدراء كما ورد في إحدى قصائد عن الرجل الأجوف:*"كلنا الرجل الأجوف، كلنا الرجل الممتلئ."* راجع: M. Scofield, T. S. Eliot, *The Poems* (Cambridge: Cambridge University Press, 1997): 139 ونعبر أيضًا عن الطباق أو المقابلة بقولنا:*إن شكل الطباق أو المقابلة واضح؛ لأنه صار بين الأشياء المطابقة*، فالفكرة *تطابق أو تقابل الفكرة، مثل الكاتب، أنا أجمع الأعضاء."* راجع: περὶ ἀντιθέτου Herm. Rhet. περὶ μεθόδου σεινότητος, 15. 1- 3. "τὸ ἀντιθετον σχῆμα ἀναντίρρητόν ἐστι. γίνεται γὰρ διὰ τῶν ὁμολογουμένων· ἔστι δὲ διανοήματι διανόημα ἀντικείμενον. "*صارت المقابلة بين مسارين أو اتجاهين، بموجب الأول: مثل أنت تأخذ هدايا، وبموجب الأخير: أنا لا أخذ (هدايا)، عندما نميز بين الإيجاب والسلب."* راجع: ἐγραμμάτευς, ἐγὼ δ' ἐκκλησίαζον." Dem. Orat. Rhet. Fr. 80.9.9- 11. "ἀντίθετον γίνεται κατὰ δύο τρόπους. καθ' ἕνα μὲν... καθ' ἕτερον δὲ ὅταν ἀντιδιαστέλληται κατάφασις ἀποφάσει, ὡς τὸ σὺ μὲν ἔλαβες δῶρα 'γὼ δ' οὐκ ἔλαβον."

[2] Diony. Thr., A. Gramm., 1.1.59.3&5. "τῶν δὲ εἰς [μι] ληγόντων ῥημάτων συζυγίαι εἰσὶ τέσσαρες, ἀπὸ τοῦ [τιθῶ] γέγονε [τίθημι]."

[3] Muraoka, *A Greek- English Lexicon of the Septuagint*, s.v. τίθημι.

[4] Lex. Synta., "ἀρχὴ σὺν θεῷ τῆς συντάχεως," alphabetic letter τ, p. 1. 12, δοττική. 24. "τίθημί σοι."

[5] Gen. 47: 26. "καὶ ἔθετο αὐτοῖς Ἰωσὴφ εἰς πρόσταγμα ἕως τῆς ἡμέρας ταύτης ἐπὶ γῆν Αἰγύπτου τῷ Φαραὼ ἀποπεμπτοῦν χωρὶς τῆς γῆς τῶν ἱερέων μόνον οὐκ ἦν τῷ Φαραώ."

[6] Linda Hepner, *Legal Friction: Law, Narrative, and Identity Politics in Biblical Israel* (New York: Peter Lang Inc., International Academic Publishers, 2010): 606.

ويرد في الشاهد السادس من الإصحاح السابع عشر من سفر التكوين الفعل اليوناني τίθημι مع حالة المفعول به[١] للضمير الشخصي العائد على إبراهيم الذي أبرم الرب معه ميثاقًا[٢]، فصار بذلك أب للجميع[٣]. إن علاقة الترادف الجزئي بين حرفي الجر εἰς وἐν وخاصة مع الفعل اليوناني τίθημι يمكننا أن نلاحظهما من خلال المثاليين التاليين: ورد في المثال الأول منهم العبارة:"*وضعهم في حبس*"[٤] التي تشير إلى رئيس السقاة ورئيس الخبازين في قصر فرعون واللذين ارتكبا جرمًا في حق فرعون فكانت النتيجة لذلك أن وضعهما في السجن الملكي مع يوسف[٥]. في حين ورد الشاهد الثاني في العبارة:"*وبسطوا الأيادي عليهما، ووضعوهما في حبس إلى الغد؛ لأنه كان قد صار المساء*"[٦] التي تشير إلى كل من يوحنا وبطرس بالضمير αὐτοῖς[٧] اللذين تم وضعهما في حبس إلى الغد؛ نظرًا لأن الوقت كان متأخرًا جدًا على المحاكمة[٨].

وقد ورد الفعل اليوناني τίθημι في العبارة: "*وضعهما في حبس*" في الصيغة الوسطى بدلًا من صيغة البناء للمعلوم، كما حدد السياق المعنى مع هذا الفعل ليشير إلى ما قد أوردناه سلفًا[٩]، بل وجاءت عبارة الخطيب ديموستنيس:"*ومن وضع في الحبس*" كموازي لها[١٠]. غير أن عبارة ثوكيديديس:"*أخذوا الأثينيين الأخرين، وكثير من الحلفاء، وانحدروا (بهم) إلى المحاجر، معتقدين أنه (المكان) الأكثر أمانًا للاحتفاظ بهم*"[١١]. لا تتوازى مع تلك التي نحن بصدد شرحها، غير أننا نستنتج أن الاسم اليوناني يشير إلى τήρησις معنى:"*حجز، حبس، حراسة*"[١٢]. ونستنتج مما سبق ذكره، وبمقارنة العبارات مع بعضها البعض أن هناك ترادف بين عبارتي سفر التكوين وأعمال الرسل؛ في ضوء أن الاسم اليوناني φυλακή الذي ورد في سفر التكوين بمعنى:"*سجن، حبس، حجز*"[١٣]. ومن ثَّم نرجح الترادف الجزئي بينها وبين الاسم اليوناني τήρησις الذي ورد في أعمال الرسل، ولما كان ثمة ترادف جزئي بين حرفي الجر εἰς وἐν فنستنتج أنه يوجد أيضًا ترادف جزئي بين الفعلين τίθημι εἰς وτίθημι ἐν في عبارتي سفر التكوين وأعمال الرسل.

أفعال الاتصال الشفاهي:

واستكمالًا لما قد بدأناه عن العلاقة بين حرف الجر اليوناني εἰς والأفعال، نتناول أفعال الحديث "*الكلام*"، أو ما يُعرف باسم أفعال الاتصال الشفاهي؛ أعني الفعلين: λέγω وλαλέω إذ يشير الفعل اليوناني λαλέω إلى معنى:

---

[1] Gen. 17: 6. "καὶ αὐξανῶ σε σφόδρα σφόδρα καὶ θήσω σε εἰς ἔθνη καὶ βασιλεῖς ἐκ σοῦ ἐξελεύσονται." وأثمرك جدًا جدًا، وسأجعلك أمم، وسوف ينحدر منك ملوكًا.

[2] Ashley Day, *Exploring the Lives of Patriarchs: A Devotional Commentary* (Bloomington: Author House, 2011): 33- 34.

[3] Rom. 4: 16. "Ἀβραάμ, ὅς ἐστιν πατὴρ πάντων ἡμῶν." إبراهيم أب لنا جميعا

[4] Gen. 40: 3. "καὶ ἔθετο αὐτοὺς ἐν φυλακῇ."

[5] Fruchtenbaum, *Ariel's Bible Commentary the Book of Genesis*, 556.

[6] Acts. 4: 3. "καὶ ἐπέβαλον αὐτοῖς τὰς χεῖρας καὶ ἔθεντο εἰς τήρησιν εἰς τὴν αὔριον· ἦν γὰρ ἑσπέρα ἤδη."

[7] F. F. Bruce, *The Book of the Acts* (Michigan: Eerdmans; Subsequent edition, 1988): 90.

[8] John F. Walvoord, *The Bible Knowledge Commentary: An Exposition of the Scriptures, Vol. I* (Ontario: Victor Books, 1983): 362.

[9] Barrett, A Critical and Exegetical Commenatry on the Apostles, 221.

[10] Demosth. Orat., In Dionysodorum, 4: 4- 5. "καὶ καταθησόμενος εἰς τὸ οἴκημα."

[11] Thuc. Hist., 7.86.2.2- 4. "καὶ τοὺς μὲν ἄλλους Ἀθηναίων καὶ τῶν ξυμμάχων ὁπόσους ἔλαβον κατεβίβασαν ἐς τὰς λιθοτομίας ἀσφαλεστάτην εἶναι νομίσαντες τήρησιν."

[12] LSJ. s.v. τήρησις.

[13] Thayer, *A Greek- English Lexicon of the New Testament*, s.v. φυλακή.

أتكلم، أتحدث"[١]، كما يُستخدم بصورة مباشرة مع حرف الجر اليوناني εἰς[٢]، ليشير إلى أحادية الاتجاه؛ بمعنى أنه يركز الضوء على عدم وجود استجابة، أو رد من المخاطب، وقد يكون للمتكلم موقف عدائي وسخرية[٣]، كما ورد عند هيرودوت:"*وتحدث إليه بكلمات سخرية أخرى*"[٤]، وعبارته:"*حتى أنه تلفظ بكلمات مخزية جدًا لرجل مسن*"[٥].

وبمقارنة هذين الشاهدين بالشاهد الثامن من الإصحاح العشرين من سفر التكوين: "*ونهض أبيمالك في الصباح المبكر، ودعا جميع عبيده، وتكلم بكل هذه الكلمات في مسامعهم، فخاف جميع الرجال جدًا*"[٦]. ونلاحظ في هذا الشاهد أن الحديث دار بين الملك أبيمالك ملك جرار وعبيده عما قد راءه في منامه، وخوفه من عاقبة ما فعله، أو حاول فعله مع سارة زوجة إبراهيم، غير أن الرب حبسه عنها، وتجلى له في منامه، وأظهر له ما سوف يصيبه من بلاء[٧].

وأرى أن الفعل اليوناني λαλέω في الشاهد السالف ذكره ثنائي الاتجاه؛ أعني أن المتكلم وهو الملك أبيمالك قد لاحظ استجابة – وإن لم تكن مباشرة– من عبيده التي تمثلت في الفوبيا "*الخوف*" الشديد من جراء ما حدث، وندركها في توظيف الفعل اليوناني φοέβομαι الذي تبعه ظرف الحالة σφόδρα بمعنى:"*جدًا، للغاية، للحد الأقصى*"، ويؤيد دليلنا على ما قد ورد الشاهد السادس عشر من الإصحاح الثالث والعشرين:"*واستمع إبراهيم إلى عفرون، وأعاد إبراهيم إلى عفرون الفضة التي تحدث (ذكرها) لدى مسامع بني حث. أربع مئة دراخمة من الفضة الجائزة لدى التجارة*"[٨]. التي وافق إبراهيم دفعها بلا مساومة؛ لكي يمتلك الحقل بأكمله[٩]. فمرة أخرى يُستخدم الفعل اليوناني λαλέω ليشير إلى ثنائية الاتجاه؛ لأن الحديث كان بين إبراهيم وعفرون عن الفضة التي ورد ذكرها من قبل لدى بني حث عندما أجاب عفرون الجثي على إبراهيم قائلًا:*أرض بأربع مئة دراخمة فضية، ما هي؟ لتكن بيني وبينك، فأدفن ميتك*"[١٠]. كنوع من التفاوض بين إبراهيم والحيثيين[١١].

ويُستخدم الفعل اليوناني λέγω أيضًا للإشارة إلى ثنائية الاتجاه؛ ودليلنا على ذلك أنه عندما رأى أخوة يوسف أن أباهم مات قالوا قد يبغضنا يوسف لما قد فعلنا معه؛ لذلك أرسلوا سفراء إلى يوسف، وأخبروه بأن يصفح عنهم لما فعلوه معه، فما كان من يوسف أن بكى، وسقط أخوته أمام وجهه، وقالوا له:"*نحن عبيدك*" هل ستجازي شرًا فعلناه معك بشر[١٢].

---

[1] Muraoka, *A Greek- English Lexicon of the Septuagint*, s.v. λαλέω.
[2] Thomason, *Prepositional System in Biblical Greek*, 422; LSJ. s.v. λαλέω.
[3] Luraghi, *On the Meaning of Prepositions and Cases*, 112.
[4] Hdt. Hist., 1.129.2- 3. "καὶ ἄλλα λέγων ἐς αὐτὸν θυμαλγέα ἔπεα."
[5] Hdt. Hist., 7.13.8- 9. "ὥστε ἀεικέστερα ἀπορρῖψαι ἔπεα ἐς ἄνδρα πρεσβύτερον."
[6] Gen. 20: 8. "καὶ ὤρθρισεν Ἀβιμέλεχ τὸ πρωὶ καὶ ἐκάλεσεν πάντας τοὺς παῖδας αὐτοῦ καὶ ἐλάλησεν πάντα τὰ ῥήματα ταῦτα εἰς τὰ ὦτα αὐτῶν ἐφοβήθησαν δὲ πάντες οἱ ἄνθρωποι σφόδρ."
[7] T. Novick, "Almost, at Times, the Fool": Abimelek and Genesis 20, Proof Texts 24, No. 3 (Fall, 2004): 278- 79.
[8] Gen. 23: 16. "καὶ ἤκουσεν Ἀβραὰμ τοῦ Ἐφρών· καὶ ἀπεκατέστησεν Ἀβραὰμ τῷ Ἐφρὼν τὸ ἀργύριον ὃ ἐλάλησεν εἰς τὰ ὦτα τῶν υἱῶν Χέτ τετρακόσια δίδραχμα ἀργυρίου δοκίμου ἐμπόροις."
[9] M. R. Lehmann, "Abraham's Purchase of Macphelah and Hittite Law," Bulletin of the American Schools of Oriental Research 129 (Feb. 1953): 15- 16.
[10] Gen. 23: 15. "γῆ τετρακοσίων διδράχμων ἀργυρίου ἀνὰ μέσον ἐμοῦ καὶ σοῦ τί ἂν εἴη τοῦτο σὺ δὲ τὸν νεκρόν σου θάψον."
[11] Mark G. Brett, *Genesis Procreation, and the Politics of Identity* (London: Routledge, 2005): 79.
[12] William M. Templeton, *Understanding Genesis* (electronic edition: Xulon Press, Inc 2010): 510.

فقال لهم:"*لا تخافوا أنا سوف أساندكم دومًا وبيوتكم، فعزاهم وطيّب قلوبهم*"[١]. ويرتبط الفعل اليوناني λαλέω من ناحية أخرى بالفعل اللاتيني dicere ad أو dicere coram بمعنى:"*يتكلم أو يتحدث إلى، أو أمام، أو في حضرة فلان*" ونورد في ذلك المثال التالي التوضيحي ليرمز إلى التطابق بين الفعلين؛ وهو ما ورد في إنجيل يوحنا، في الشاهد السادس من الإصحاح السادس والعشرين:"*لدي أشياء كثيرة أتحدث وأحكم بها نحوكم، غير أن الذي أرسلني هو الحق، وأنا سمعت عن هذه الأشياء منه، وأقول للعالم*"[٢]. فالمتكلم هو يسوع المسيح يخاطب اليهود بأن المسيحي الحقيقي هو من يموت ويحيا في الرب، على عكس غير المؤمن الذي يموت ويحيا في خطاياه، وإن خطيئة المرء تتمثل في عدم الإيمان بالمسيح[٣]. ومن ثّم تشير العبارة السابقة إلى استخدام حرف الجر اليوناني εἰς مع أفعال الاتصال الشفاهي[٤]. فإذا كان فعل القول في العبارة λαλῶ εἰς τὸν κόσμον قد وظّف مع حرف الجر اليوناني εἰς ليشير إلى مخاطب غير محدد، فإن الفعل عينه يوظف مع حرف الجر πρός ليرمز إلى مخاطب محدد معروف كما ورد في الشاهد التاسع من الإصحاح الحادي والأربعين من سفر التكوين:"وتحدث رئيس السقاة *إلى فرعون قائلًا: "أتذكر اليوم خطيئتي*"[٥]. فالمتكلم رئيس السقاة يخاطب مولاة فرعون مصر عن الفترة التي قضاها في السجن وبصحبته الفتى العبراني يوسف الذي لديه –وحده– المقدرة على تفسير الأحلام التي رءاها فرعون في منامه؛ أعني الأنعام والغلال، غير أن يوسف يعلن أنه ليست لديه المقدرة على تفسير ما قد رأى فرعون في منامه – كما يزعم عبيده– بل الرب سيفسر رؤياه[٦]. والشيء نفسه يمكن أن يُقال عن فعل القول λέγω مع حرف الجر اليوناني εἰς لأنه يشير إلى شخص ما معروف[٧]، كما في العبارة:"*لأن داود يقول فيه: كنت أرى الرب أمامي في كل شيء، إنه يكون عن يميني، لكيلا أتزعزع*" التي وردت في أعمال الرسل[٨]. فدلالة العبارة السابقة أن داود بوصفه المتحدث يشير إلى يسوع المسيح بوصفة قائمًا أمامه في كل شيء؛ أعني بذلك الأمر بمثابة نبوة من داود عن قيام المسيح من بين الأموات[٩].

ونستنتج مما سبق ذكره أن أفعال القول ومن بينها الفعلين λαλέω وλέγω يرتبطان بحرف الجر اليوناني εἰς من ناحية، وإن كل من الفعلين إما أن يكون أحادي الاتجاه؛ أعني أن الأمر يقتصر فقط على مقولة المتكلم بلا استجابة من أحد، أو يكون ثنائي الاتجاه؛ بمعنى العلاقة بين المتكلم والمخاطب، إما أن تكون مباشرة، أو غير مباشرة، كما هو الحال في حالة عبيد الملك أبيمالك من ناحية أخرى.

---

[1] Gen. 50: 21. "καὶ εἶπεν αὐτοῖς μὴ φοβεῖσθε ἐγὼ διαθρέψω ὑμᾶς καὶ τὰς οἰκίας ὑμῶν καὶ παρεκάλεσεν αὐτοὺς καὶ ἐλάλησεν αὐτῶν εἰς τὴν καρδίαν."

[2] Jn. 8: 26. "πολλὰ ἔχω περὶ ὑμῶν λαλεῖν καὶ κρίνειν, ἀλλ᾽ ὁ πέμψας με ἀληθής ἐστιν, κἀγὼ ἃ ἤκουσα παρ᾽ αὐτοῦ ταῦτα λαλῶ εἰς τὸν κόσμον."

[3] Larry D. Alexander, *Home Bible Study Commentaries from the Gospel John for Home and Church Bible Study in Preparation for Christian Service, King James Version Text* (Texas: Lulu Press, Inc 2010): 46.

[4] Moulton, *A Grammar of New Testament Greek*, 257.

[5] Gen. 41: 9. "καὶ ἐλάλησεν ὁ ἀρχιοινοχόος πρὸς Φαραὼ λέγων τὴν ἁμαρτίαν μου ἀναμιμνήσκω σήμερον."

[6] Robert Gnuse, *No Tolerance for Tyrants the Biblical Assault on Kings, and Kingship* (Collegeville/Minnesota: Liturgical Press, 2011): 118- 19.

[7] Thayer, *A Greek- English Lexicon of the New Testament*, s. v. εἰς.

[8] Acts. 2: 25. "Δαυὶδ γὰρ λέγει εἰς αὐτόν· προορώμην τὸν Κύριον ἐνώπιόν μου διὰ παντός, ὅτι ἐκ δεξιῶν μού ἐστιν ἵνα μὴ σαλευθῶ."

[9] Derek Carlsen, *Faith & Courage Commentary on Acts* (IIIinois: Christian Liberty Press, 2000): 40.

وإن كنت أتفق مع طومسون فيما أورده عن استخدام حرف الجر اليوناني εἰς مع فعل القول[١]، غير أنني أضيف عليه فيما قد أورده من مثال؛ أعني الشاهد العاشر من الإصحاح الثاني عشر من إنجيل لوقا الذي جاء فيه:"*وكل من سيقول كلمة على ابن الإنسان سيغفر له، وأما من جدف "كفر" بالروح القدس فلن يُغفر له*"[٢]. فقد ذكر طومسون أن المعنى الحرفي في العبارة السابقة بمعنى:"*ضد*"، ومن ثّم الترجمة الحرفية للعبارة السابقة:"*يقول ضد فلان*"، غير أنني أقترح أن فعل القول مع حرف الجر اليوناني εἰς يشير إلى معنى:"*يفتري على، يكذب على، يبهت فلان، يغتب فلان*". واقترح أيضًا أن ثمة ترادف جزئي بين العبارة اليونانية ἐρεῖ λόγον εἰς مع المفعول به الشخصي، والفعل اليوناني βλασφημέω الذي يشير إلى المعاني التالية:"*يتحدث بتوبيخ أو بتأنيب عن، سب، شتم، عاب، انتهر، افترى على، وشى ب، ثلب صيته، هتك عرضه*"[٣].

أفعال الكرازة والتبشير:

ويُوظف أيضًا حرف الجر اليوناني εἰς مع أفعال التكريز والتبشير والوعظ[٤]، مثل الفعلان اليونانيان εὐαγγελίζομαι والدوري κηρύττω ولنبدأ بالفعل اليوناني غير المركب الذي له شكلان: الأتيكي καρύσσω [٥] بمعنى:"*أذاع خبر، أعلن، نادى ب، وعظ، بشّر، كرّز*"[٦]، وقد ورد في سفر التكوين بمعنى:"*أعلن، أنادي*"[٧] كما ورد في العبارة:"*وأصعده على مركبته الثانية، وأعلن (نادى) المنادى أمامه، وجعله (حاكمًا) على كل أرض مصر*"[٨] للإشارة إلى فرعون مصر الذي جعل يوسف مكانه، بل وحاكمًا على كل أرض مصر.

ويرتبط الفعل اليوناني κηρύσσω بحرفي جر بينهما ترادف ليس في العهد الجديد فحسب، بل يمتد حتى الفترة الهيلّنستية هما: εἰς و ἐν[٩] ويمكننا توضيح ذلك بمثالين مهمين: الأول في إنجيل مرقس الذي يبدأ بالفعل اليوناني γίνομαι بمعنى:"*يأتي*" وبصورة خاصة في السرد ليشير إلى قدوم يوحنا الذي يعمد ويكرز في البرية، وقد قصدت الربط بين الفعلين: يعمد ويكرز، وإغفال أداة تحديد النوع ὁ كما ورد في مخطوطات البحر الميت، ويكون التعميد في البرية؛ لأنه المكان الذي يلاقي الرب فيه عباده حتى تتم معمودية التوبة، حيث جاء المضاف إليه في كلمة التوبة μετάνοια ليشير إلى المضاف إليه الواصف، أو المضاف إليه الدال على المصدر أو الأصل؛ بمعنى

---

[1] Thomason, *Prepositional System in Biblical Greek*, 17.

[2] Lk. 12: 10. "καὶ πᾶς ὃς ἐρεῖ λόγον εἰς τὸν υἱὸν τοῦ ἀνθρώπου, ἀφεθήσεται αὐτῷ· τῷ δὲ εἰς τὸ ἅγιον πνεῦμα βλασφημήσαντι οὐκ ἀφεθήσεται."

[3] Thayer, *A Greek- English Lexicon of the New Testament*, s. v. βλασφημέω.

[4] Blass, and Debrunner, *A Greek Grammar of the New Testament, and other Christian Literature*, 111; Moulton, *A Grammar of New Testament Greek*, 256.

[5] Beeke, *Etymological Dictionary of Greek*, 609.

[6] Newman, *A Concise Greek-English Dictionary of the New Testament*, s.v. κηρύσσω.

[7] Lust., and Eynikel, and Hauspie, *Greek English of the Septuagint*, s.v. κηρύσσω.

[8] Gen. 41: 43. "καὶ ἀνεβίβασεν αὐτὸν ἐπὶ τὸ ἅρμα τὸ δεύτερον τῶν αὐτοῦ καὶ ἐκήρυξεν ἔμπροσθεν αὐτοῦ κῆρυξ καὶ κατέστησεν αὐτὸν ἐφ' ὅλης γῆς Αἰγύπτου."

[9] Porter, *Idioms of the Greek New Testament*, 153.

المعمودية الناشئة عن التوبة، وتتويج ذلك بالعبارة اليونانية ἄφεσιν ἁμαρτιῶν التي يسبقها حرف الجر اليوناني εἰς ليشير إلى الغرض أو الهدف من التعميد والتكريز[١].

ومن ثّم تصبح الترجمة كالتالي:"*جاء يوحنا ليعمد في البرية، ويكرز بمعمودية التوبة، لغفران الخطايا*"[٢]. ومن ثّم يمكننا القول إن حرفي الجر السالف ذكرهما يكونا إذا كانا الخطاب موجه للعديد؛ فتكون الصورة εἰπεῖν εἰς τὸν κηρύσσω δῆμον أو الشكل ἐν τῷ δῆμῷ وهذا بالنسبة للأتيكية، وكذلك أيضًا في العهد الجديد لفعل التكريز κηρύσσω مع حرف الجر اليوناني εἰς[٣] كما ورد في الشاهد من الإصحاح الثالث عشر من إنجيل مرقس:"*ينبغي أن يكرز أولًا بالإنجيل في جميع الأمم*"[٤]. بينما وردت العبارة:"*الإنجيل الذي أكرز به بين الأمم*" في رسالة إلى أهل غلاطية[٥].

وتعتبر هذا العبارة التي ورد فيها فعل التكريز مع حرف الجر اليوناني εἰς بمثابة النموذج الثاني الذي أود أن ألقي الضوء فيه عليهما؛ لتوضيح الترادف الجزئي مع حرف الجر اليوناني ἐν إذ يوظف الفعل اليوناني κηρύσσω مع حرف الجر اليوناني ἐν ليرمز إلى التبشير أو الإعلان بين الجماعات بتوظيف حرف الجر معه أو عدم توظيفه مع حرف الجر[٦]، كما ورد في عبارة دانيال النبي:"*ونادى المنادى بين الجموع*"[٧].

أما العبارة التي وردت في رسالة إلى أهل غلاطية فقد جاء فيها حرف الجر اليوناني ἐν مع القابل الجمع ليشير إلى التكريز بين الأمم بواسطة بولس، وقد وظّف الفعل اليوناني ἀνατίθημι معه ليشير إلى وفوده بإنجيله إلى كنيسة بيت المقدس ليبشر به بين الوثنيين، ومن ثم جاء الفعل اليوناني κηρύσσω في المضارع الإخباري ليشير إلى أن بولس لم يغير فكره عن التبشير بإنجيله[٨]. فزيارة بولس إلى أورشليم لم تكن الأولى، بل كانت الثانية؛ أي بعد مرور أربعة عشر عامًا صعد إلى أورشليم مع برنابا، كما اصطحب معه أيضًا تيتوس[٩] في دلالة على استمرارية الحدث الذي يرنوا إليه؛ أعني التبشير بإنجيله.

---

[1] Robert H. Stein, *Mark: Baker Exegetical Commentary on the New Testament* (Grand Rapids: Baker Academic, 2008): 44.

[2] Mk. 1: 4. "ἐγένετο Ἰωάννης [ὁ] βαπτίζων ἐν τῇ ἐρήμῳ καὶ κηρύσσων βάπτισμα μετανοίας εἰς ἄφεσιν ἁμαρτιῶν."

[3] Blass, and Debrunner, *A Greek Grammar of the New Testament, and other Christian Literature*, 111.

[4] Mk. 13: 10. "καὶ εἰς πάντα τὰ ἔθνη πρῶτον δεῖ κηρυχθῆναι τὸ εὐαγγέλιον."

[5] Gal. 2: 2. "τὸ εὐαγγέλιον ὃ κηρύσσω ἐν τοῖς ἔθνεσιν."

[6] Muraoka, *A Greek-English Lexicon of the Septuagint*, s.v. κηρύσσω.

[7] Da. 3: 4. "καὶ ὁ κῆρυξ ἐκήρυξε τοῖς ὄχλοις."

[8] L. Ann Jervis, *Galatians: Understanding the Bible Commentary Series* (Grand Rapids: Baker Books, 2011): 49- 50.

[9] Gal. 2: 1. "ἀνέβην εἰς Ἰεροσόλυμα μετὰ Βαρναβᾶ συμπαραλαβὼν καὶ Τίτον·"

ونجد أيضًا الفعل اليوناني المركب εὐαγγελίζω ذو علاقة مع حرفي الجر εἰς وἐν ويتكون هذا الفعل اليوناني من البادئة السابقة عليه εὐ والاسم اليوناني ἄγγελος واللاحقة ιζ مُضافًا إليها النهاية بحسب الشخص والزمن والصيغة[١]. ويحمل الفعل اليوناني المركب εὐαγγελίζομαι بمعنى:*أبشر بالفرح والسرور، الذي يجلب الأخبار السارة*" وفقًا لما ورد في معجم سويداس[٢]. ويمكن توضيح العلاقة بين فعل البشارة الكرازة وحرف الجر اليوناني εἰς من خلال النموذج التالي:"*وتظل كلمة الرب إلى الأبد، وهذه هي الكلمة التي بشرتم بها*"[٣].

---

[١] فالبادئة εὐ من الظرف اليوناني εὖ راجع: Hofmann, *Etymologisches Wörterbuch des Griechischen*, s.v. εὖ المشتقة من الصفة اليونانية ذات الأشكال: εὐς, ἠύς, ἠΰ" راجع: Beeke, *Etymological Dictionary of Greek*, s.v. εὐς ويشير إلى المعاني التالية: "εὐνοικῶς, εὐτυχῶς, ὀρθῶς, καλῶς." التي تشير إلى المعاني العربية التالية:"*جيدًا، حسنًا، حقًا، عدلًا، صوابًا، تمامًا، بدون شك، بالضبط، بإحكام، بإخلاص، بأمانة*." راجع: LSJ. s.v. "καλός, ὀρθός, εὐτυχής, ἐνοϊκῶς. وقد ورد هذا الظرف في سفر التكوين عندما انحدر إبراهيم وسارة، وطلب إبراهيم من سارة أن تقول بأنهما أخوان. راجع: E. Grypeou, & H. Spurling, *The Exegetical Encounter between Jews and Christians in Late Antiquity* (University of Tilburg: Brill, 2009): 125. وقد أُشير إلى ذلك في الشاهد الثالث عشر من الإصحاح الثاني عشر:"*من ثم قولي إنك أختي، ليكون لي خير بسببك، وتحيا نفسي من أجلك*." راجع: Gen. 12: 13. "εἰπὸν οὖν ὅτι ἀδελφὴ αὐτοῦ εἰμι ὅπως ἂν εὖ μοι γένηται διὰ σέ καὶ ζήσεται ἡ ψυχή μου ἕνεκεν σοῦ." والشيء نفسه نجده عند الشاعر يوريبديس في مسرحية الكستيس:"*خاطبوها بهذه الكلمات، تحياتي يا سيدتي، ولتمنحينا معروفك*." راجع: Eur. Alc. 1004f. "χαῖρ' ὦ πότνι', εὖ δὲ δοίης· والشاعر سوفوكليس في مسرحية أوديبوس في كولوس:"*يا زيوس، فلتمنح مثل هؤلاء خير*." راجع: Soph. Oed. Col, 642. "Ὦ Ζεῦ, διδοίης τοῖσι τοιούτοισι εὖ." وعليه نقترح أن الظرف اليوناني السابق ذكره ينصب في بوتقة المعاني التالي:*الاستحسان، الاستصواب، الموافقة والرضى عن الشيء واعتماده*". أما الاسم اليوناني ἄγγελος فتعني:*الرسول، المبعوث، الشخص الذي يرسل*." راجع: Thayer, *A Greek- English Lexicon of the New Testament*, s.v. ἄγγελος من لدن الرب. راجع: Gen. 16: 7,9,10,11; 19: 1,15; 21: 17; 22: 11,15; 24: 7,40; 28: 12; 31: 11; 32: 2; 48: 16 كما ورد في إحدى شواهد سفر التكوين:*فقال لها ملاك الرب: أرجعي إلى سيدتك اخضعي تحت يديها*." راجع: Gen. 16: 9. "εἶπεν δὲ αὐτῇ ὁ ἄγγελος Κυρίου ἀποστράφητι πρὸς τὴν κυράν σου καὶ ταπεινώθητι ὑπὸ τὰς χεῖρας αὐτῆς." فالحديث من مبعوث الرب إلى هاجر تعود إلى مولاتها وتكون ملك يمينها. راجع: Jack Hilliard, *Understanding Revelation* (Nashville: Xulon Press, 2008): 103 أو يكون الرسول من الشخص العادي كما ورد عند سوفوكليس في مسرحية أنتيجوني:"*لأنه لا أحد يحب حامل الأخبار السيئة*." راجع: Soph. Ant., 277. "στέργει γὰρ οὐδεὶς ἄγγελον κακῶν" وأجمالًا فإن الاسم ἄγγελος بمعنى:"*رسول، ساع، مرسل، مبلغ*" وهو مشتق من الفعل ἀγγέλω إذ أورد النحوي بطليموس النحوي في مؤلفه عن اختلاف الكلمات:"*لأن الرسول هو الذي يجلب كل الأخبار من الخارج*." راجع: Ptol. Gramm. De Diff. Voc. = περὶ διαφορᾶς λέξεων κατὰ στοιχεῖον. Alpha. 1.2. "ἄγγελος γάρ ἐστι πᾶς ὁ ἀγγέλλων τὰ ἔξωθεν." فهو القادر على إدراج الأحداث التي تقع في أماكن أخرى. راجع: John R. Barret, *Staged Narrative Poetics and the Messenger in Greek Tragedy* (London: University of California Press, 2002): 13. أما عن اللاحقة ιζω فهي كما ورد عن أيلوس هيروديانوس:" تكتب الأفعال بالنهاية ιζω مثل: βαδίζω بمعنى:"*جال، طاف، دار*"، *أو النهاية ι أيضًا πιθῶ بمعنى: أقنع، استمال، حمل على، اغرى*"، *الذي يلفظ بعلامة لمد الصوت هكذا (^) على المقطع الأخير*." راجع: Ael. Herod. Gramm., Rhet., Partitiones= Ἐπιμερισμοὶ page 245, I.7& 18- 9. "τὰ διὰ τοῦ ιζω ῥήματα διὰ τοῦ ι γράφονται. οἷον. βαδίζω. διὰ τοῦ ι, καὶ πιθῶ, περισωμένως."

[2] Sud. Lex. Epsilon. 3366. 1. "εὐαγγελίζομαι δὲ σοι χαράν· [εὐαγγελος] κωμικός, τῶν δραμάτων αὐτοῦ ἐστιν ἀνακαλυπτόμενος."

الذي يجلب الأخبار السعيدة، مثل الشاعر الكوميدي الذي يميط اللثام عن أحداثه الدرامية.

[3] 1Pet. 1: 25. "τὸ δὲ ῥῆμα Κυρίου μένει εἰς τὸν αἰῶνα. τοῦτο δέ ἐστιν τὸ ῥῆμα τὸ εὐαγγελισθὲν εἰς ὑμᾶς."

وتنقسم الجملة اليونانية إلى عبارتين: الأولى تبدأ بعبارة المضاف والمضاف إليه τὸ δὲ ῥῆμα Κυρίου التي تعتبر بمثابة فاعل الفعل اليوناني μένω وتكملة الفعل والفاعل بحالة المفعول به المتمثلة في حالة الجار والمجرور εἰς τὸ αἰῶνα التي تعتبر بمثابة استخدام زمني لحالة حرف الجر مع الاسم الذي يليه. وتستهل العبارة الثانية τοῦτο δέ ἐστιν τὸ ῥῆμα وهو بمثابة المسند والمسند إليه، الذي يربط بن طرفيهما فعل الكينونة، ويليهما حالة اسم الفاعل المفرد المحايد في زمن الماضي في صيغة البناء للمجهول من الفعل اليوناني εὐαγγελίζομαι وجاء في حالة الفاعل حتى يكون بمثابة المتمم والمكمل لحالتي المسند والمسند إليه. وتشير العبارة السابقة إلى أن كلمة الرب باقية إلى الأبد، على عكس كل شيء: الإنسان الحي، والنبات في هلاك؛ لأن كل جسد حي كعشب، وكل مجده كزهرة عشب، يجف العشب، ويذبل الزهر[١]. على عكس دم المسيح –حسب رأي الكاتب– لا يزول، بل يدفع البشر إلى أن يتحرروا من خطاياهم[٢]. وفيما يتعلق بعلاقة فعل البشارة والكرازة مع حرف الجر اليوناني ἐν نورد المثال الذي ذكر في رسالة إلى الرومان، في الشاهد الخامس عشر من الإصحاح الأول:"*هكذا بالنسبة لي مستعد لتبشيركم أنتم الذين في روما أيضًا*"[٣]. فالجملة اليونانية لها مساران: الأول لغوي؛ لأن الصفة المستخدمة كاسم τὸ πρόθυμον بمعنى:"*رغبة، استعداد، حماس*" يليها المصدر الماضي من الفعل اليوناني εὐαγγελίζομαι لكي يشير إلى المسار الثاني للجملة اليونانية؛ أعني بذلك رغبة بولس الرسول بالتبشير عن السيد المسيح في روما؛ لأنها كانت مركز العالم اليهودي، كما كانت تعج بالمتعلمين والمثقفين من جميع أنحاء العالم[٤]. خاصة أن اليهود أخبروا بولس عن مذهبه بقولهم:"*لأن بالنسبة لهذا المذهب فمن المعلوم لدينا أنه يُقاوم في كل مكان*"[٥].

أفعال الاعتقاد والإيمان والتعميد:

وإنه على نمط وغرار العلاقة التي أوردناها سلفًا عن علاقة حرف الجر اليوناني εἰς مع أفعال البشارة والكرازة، فإن لهذا الحرف علاقة أخرى مع أفعال الاعتقاد والإيمان والتعميد. نتناول الفعل اليوناني πιστεύω الذي ورد فقط ثلاث مرات في سفر التكوين، غير أنه لم يرد مع حرفي الجر المشار إليهما آنفًا. فنجده في الشاهد الأول يشير الفعل اليوناني إلى النظر في شي ما على أنه موثوق به ويمكن الاعتماد عليه[٦]؛ أعني إبراهيم الذي آمن بالرب فحسبه له براً[٧]. كما أُستخدم في الشاهد العشرين من الإصحاح الثاني والأربعين من سفر التكوين ليشير إلى التحقق

---

[1] 1Pet. 1: 24. "διότι πᾶσα σὰρξ ὡς χόρτος καὶ πᾶσα δόξα αὐτῆς ὡς ἄνθος χόρτου· ἐξηράνθη ὁ χόρτος καὶ τὸ ἄνθος ἐξέπεσεν·"

[2] Robert H. Gundry, *Commentary on First and Second Peter, Jude* (Washington: Baker Academic, 2010): 20.

[3] Rom. 1: 15. "οὕτως τὸ κατ᾽ ἐμὲ πρόθυμον καὶ ὑμῖν τοῖς ἐν Ῥώμῃ εὐαγγελίσασθαι."

[4] William R. Newell, *Romans Verse-by-Verse* (Rome: Kregel Pubns; 5th edition, 1994), 16- 17.

[5] Acts. 28: 22. "περὶ μὲν γὰρ τῆς αἱρέσεως ταύτης γνωστὸν ἡμῖν ἐστιν ὅτι πανταχοῦ."

[6] David C. Cook, *Bible Lesson Commentary* (Ontario: David C. Cook, 2011): 123- 124.

[7] Gen. 15: 6. "καὶ ἐπίστευσεν Ἀβρὰμ τῷ θεῷ καὶ ἐλογίσθη αὐτῷ εἰς δικαιοσύνην."

من صحة كلام أخوة يوسف الذين ما إن أخذوا القمح لمجاعة بيوتهم رجعوا مع أخيهم بنيامين[١]. فخاطبهم يوسف قائلًا:*"احضروا أخاكم الأصغر حتى يتحقق كلامكم فلا تموتوا. ففعلوا هكذا"*[٢].

أما فيما يتعلق بالمثال الثالث الذي ورد فيه الفعل اليوناني السابق ذكره بلا حرف جر لكي يعني:*"أثق بـ، أركن إلى، أو عول أو أتكل على"* ويليه حالة القابل وفقًا لما ورد عند سويداس في معجمه[٣]. فنجده في الشاهد السادس والعشرين من الإصحاح الخامس والأربعين يرد:*"وأخبروه قائلين: يوسف أخي حي وهو يسود على كل أرض مصر، فاندهش عقل يعقوب؛ لأنه لم يثق فيهم"*[٤]. لدرجة أن يعقوب قد أُصيب بالإغماء من جراء ذلك؛ لأنه لم يصدق تلك الأخبار السارة[٥]. التي يمكننا مقارنتها بما ورد في الشاهد الحادي والأربعين من الإصحاح الرابع والعشرين:*"وبينما غير مصدقين من الفرح"*[٦]، عندما تجلى يسوع لتلاميذه[٧].

ونستدل على توظيف الفعل اليوناني πιστεύω مع حرفي الجر εἰς وἐν في ضوء عملين للقديس باسيليوس الكبير وهما: مؤلفه عن الروح القدس، وعن الطقوس الدينية، فنجد في موضع يقول:*"لأنه لا يثق في الابن، ولا يثق في الروح، ولا يثق في الأب، ولم يثق في الابن"*[٨]، وفي موضع آخر يذكر:*"يقول الشعب: أثق في الإله الواحد/بالإله الواحد"*[٩]. ونقترح أن الترادف الجزئي بين حرفي الجر εἰς وἐν في ارتباطهما بالفعل اليوناني πιστεύω يثق في[١٠] ودليلنا عل ذلك شاهدان مهمان وردا في إنجيل يوحنا يشيران إلى ذلك الترادف؛ الشاهد الأول ورد في الإصحاح الثالث:*"لأنه قد يحيا حياة أبدية كل من يثق فيه"*[١١]، والآخر في نفس الإصحاح:*"كي لا يهلك، بل يحيا حياة أبدية كل من يثق فيه"*[١٢].

ونرى أن كل من العبارتين εἰς αὐτόν وἐν αὐτῷ متساويين بمصاحبتهما للفعل اليوناني πιστεύω لأنهما يسلمان إلى نتيجة حتمية؛ وهي أن كل من يثق في يسوع المسيح قد يحيا حياة أبدية؛ مما يشير إلى أن الشاهد السادس عشر يشرح ويفسر الشاهد الخامس عشر[١٣]، بل إن كل منهما يرتبط أيضًا بالعبارة:*"هكذا ينبغي أن يُرفع*

---

[1] Tom Hale, *The Applied Old Testament Commentary* (Ontario: David C. Cook, 2007): 192- 193.

[2] Gen. 42: 20. "καὶ τὸν ἀδελφὸν ὑμῶν τὸν νεώτερον ἀγάγετε πρός με καὶ πιστευθήσονται τὰ ῥήματα ὑμῶν εἰ δὲ μή ἀποθανεῖσθε ἐποίησαν δὲ οὕτως."

[3] Sud. Lex. Alphabetic letter π, entry 1647, 1.1. "[πιστεύω] δοτικῇ·"

[4] Gen. 42: 26. "καὶ ἀνήγγειλαν αὐτῷ λέγοντες ὅτι ὁ υἱός σου Ἰωσὴφ ζῇ καὶ αὐτὸς ἄρχει πάσης γῆς Αἰγύπτου καὶ ἐξέστη ἡ διάνοια Ἰακώβ οὐ γὰρ ἐπίστευσεν αὐτοῖς."

[5] Adam Clarke, *Holy Bible, Old and New Testament: The Text Commentary and Critical Notes* (New York: Abingdon Cokesbury Press, 2012): 242.

[6] Lk. 24: 41. "ἔτι δὲ ἀπιστούντων αὐτῶν ἀπὸ τῆς χαρᾶς."

[7] A. Denaux, *Studies in the Gospel of Luke: Structure, Language and Theology* (Berlin: LIT Verlag, 2010): 299- 300.

[8] Basil. Theol. De Spir. Sanc., 11.27.26. "οὐ πιστεύει μὲν γὰρ εἰς Υἱὸν ὁ μὴ πιστεύων τῷ Πνεύματι οὐ πιστεύει δὲ εἰς Πατέρα ὁ μὴ πιστεύσας τῷ Υἱῷ."

[9] Basil. Theol. Litur., 31.1642.43. "ὁ λαὸς λέγει πιστεύω εἰς ἕνα Θεόν."

[10] Blass, and Debrunner, *A Greek Grammar of the New Testament, and other Christian Literature*, 111; Robertson, *Grammar of the Greek New Testament in the Light of Historical Research*, 594.

[11] Jn. 3: 15. "ἵνα πᾶς ὁ πιστεύων ἐν αὐτῷ ἔχῃ ζωὴν αἰώνιον."

[12] Jn. 3: 16. "ἵνα πᾶς ὁ πιστεύων εἰς αὐτὸν μὴ ἀπόληται ἀλλ᾽ ἔχῃ ζωὴν αἰώνιον."

[13] W. Lee, *The Fulfillment of the Tabernacle, and the Offerings in the Writings of John* (Anaheim: Living Stream Ministry, 1991): 80- 81.

ابن الإنسان"[١]. ونقترح الفعل اليوناني βαπτίζω أنموذج آخر للترادف بين حرفي الجر εἰς وἐν[٢] ويشير إلى معنى:"*رش، طش، ندّع، ذر، غطس، غاص، غار، غرق، أغرق*"[٣].

ويرتبط هذا الفعل عينه بحرفي الجر المترادفين المشار إليهما آنفًا كما ورد لدى أثناسيوس في مؤلفه عن الثالوث المقدس بقوله: "*ولكن الذي يعمد باسم الأب والابن والروح القدس*"[٤]، وما ذكره كليمنت السكندري بقوله: "*الذي يعمدكم بالروح والنار*"[٥]. ويجتمع لدينا شاهدان يبرزان الترادف الجزئي بين حرفي الجر المشار إليهما آنفًا؛ ورد الشاهد الأول في الإصحاح الثالث من إنجيل متى:"*أنا أعمدكم بماء التوبة*"[٦]، بينما ورد الشاهد الثاني في الإصحاح الثاني من أعمال الرسل:"*توبوا وليعتمد كل واحد منكم باسم يسوع المسيح لغفران خطاياكم*"[٧]. ويتبين من خلال النظرة النحوية المتأنية لهذين الشاهدين السالف ذكرهما أن حرف الجر اليوناني εἰς في كل من الشاهدين حرف انتهائي يشير إلى معنى:"*بقصد كذا، لكي، لأجل*"، كما يشير إلى التتابع والنتيجة، كما يتساوى مع حرف الجر اليوناني ἐν من الناحية الزمنية، وأن كل منهما حروف استشهادية تشير إلى معنى:"*فيما يتعلق بـ، من هذه الناحية*"[٨].

أفعال اليمين والقسم:

يستخدم الفعل اليوناني ὄμνυμι جنبًا إلى جنب مع حرفي الجر εἰς وἐν[٩]، ويشير إلى معنى:"*أحلف، أقسم، أسب، أشتم*" كما ورد في المعجم[١٠]. وقد ورد الفعل المشار إليه سلفًا في سفر التكوين[١١]، غير أنه لم يرد صراحة مع حرفي الجر المترادفين المشار إليهما سلفًا[١٢]. ففي حديث يوسف مع إخوته –عندما بلغ من العمر أرذله– نجده يطلب منهم أن يدفنوه في كنعان أسوة بأبيه[١٣]. فجاء حديثه إليهم قائلًا:"*الرب أصعدكم أيضًا من هذه الأرض التي قسم الرب لأباءكم: إبراهيم وإسحاق ويعقوب*"[١٤]. ويوضح لنا شاهدان واضحان وردا في إنجيل متى مدى ارتباط فعل اليمين والقسم بحرفي الجر المترادفين؛ فيهما يخبر يسوع المسيح أتباعه بعدم القسم بالسماء أو بالأرض أو حتى بأورشليم أو برأسه أيضًا، بل يكون القسم باسم الرب، وهدفه من ذلك يكمن في نبذ كلمات الكفر والإلحاد[١٥].

---

[1] Jn. 3: 14. "οὕτως ὑψωθῆναι δεῖ τὸν υἱὸν τοῦ ἀνθρώπου."
[2] Blass and Debrunner, *A Greek Grammar of the New Testament, and other Christian Literature*, 111.
[3] J. A. Scott, "The Meaning of the Verb βάπτω, βαπτίζω", The Classical Journal 16, No 1 (Oct. 1920): 54.
[4] Athan. Theol. De Sanc. Trin., Vol. M28.1201.27f. "ἀλλ' ὁ βαπτίζων εἰς τὸ ὄνομα πατρὸς καὶ ἁγίου πνεύματος."
[5] Clem. Alex. Theol. Ecl. Proph., 25.1.2. "ὁ βαπτίζων ὑμᾶς ἐν πνεύματι καὶ πυρί."
[6] Mt. 3: 11. "ἐγώ μὲν ὑμᾶς βαπτίζω ἐν ὕδατι εἰς μετάνοιαν."
[7] Acts. 2: 38. "μετνοήσατε καὶ βαπτισθήτω ἕκαστος ὑμῶν ἐπὶ τῷ ὀνόματι Ἰησοῦ Χριστοῦ εἰς ἄφεσιν τῶν ὑμῶν."
[8] Harrison, *A Treatise on the Greek Prepositions*, 227.
[9] Blass, and Debrunner, *A Greek Grammar of the New Testament, and other Christian Literature*, 111.
[10] LSJ. s.v. ὄμνυμι.
[11] Muraoka, *A Greek- English Lexicon of the Septuagint*, s.v. ὄμνυμι.
[12] Gen. 21: 23,24, 31; 22: 16; 24: 7,9; 25: 33*2; 26: 3, 31; 31: 53; 47: 31*2; 50: 24.
[13] D. L. Petersen, and B. R. Gaventa, *The New Interpreter's one Volume Commentary on the Bible, Commentary on the Books of the Old Testament, by: Olson D. T.*, (Washington: Abingdon Press, 2010): 66.
[14] Gen. 50: 24. "ὁ θεὸς καὶ ἀνάξει ὑμᾶς ἐκ τῆς γῆς ταύτης εἰς τὴν γῆν ἣν ὤμοσεν ὁ θεὸς τοῖς πατράσιν ἡμῶν Ἀβραὰμ καὶ Ἰσαὰκ καὶ Ἰακώβ."
[15] W. J. Perschbacher, *Word Picture of New Testament, Vol. I, the Gospel according to Matthew and the Gospel according to Mark* (Nashville: Kregel Academic and Professional, 2004): 60.

فجاءت عبارته الأولى:"*لا تحلفوا البتة لا بالسماء*"[١]، وتكملتها بالعبارة:"*ولا بالأرض ولا بأورشليم*"[٢]. ونلاحظ من خلال هذين الشاهدين عدة أمور تتمثل في: الأمر المباشر في العبارة الأولى، والترادف الجزئي بين حرفي الجر εἰς وἐν وأن دلالة كل منهما هي دلالة الأداة أو الوسيلة، وأخيرًا الترادف التام بين التعبيرين: ὄμνυμι εἰς و ὄμνυμι ἐν

أفعال السرور والفرح:

ويسير على نفس النمط الفعل اليوناني εὐδοκέω الذي يرتبط هو الآخر مع حرفي الجر المترادفين المُشار إليهما آنفًا[٣]. وعلى الرغم من أن هذا الفعل قد ورد في سفر التكوين[٤]، إلا أنه لم يرد صراحة مع هذين الحرفين. ويوظف هذا الفعل المعاني العربية التالية:"*سر، أرضى، أعجب، راق له، استحسن، رضى ب، أذعن، وافق على، رضى عن، اعتمد، حبذا، صادق على*"[٥]. كما ورد في الشاهد السادس والعشرين من الإصحاح الرابع والعشرين من سفر التكوين في إشارة إلى عبد إبراهيم في حديثه مع رفقة ملكه ناحور التي أبدت سخاها نحوه[٦]، فما كان من العبد إلا أنه سجد للرب عندما استحسن ذلك[٧].

ونقترح أن هناك ترادف جزئي بين الفعل اليوناني السالف الذكر والفعلين اليونانيين εὐαρεστέω وεὐφραίνω لأنهم يقعوا ضمن مجال دلالي واحد؛ أعني الفرح والسرور والابتهاج، كما أن كل من هذه الأفعال تستهل بالبادئة εὐ ونستدل على ذلك والترادف عينه من واقع سفر التكوين؛ إذ نجد عبارة:"*سار أنوخ/نوح مع الرب*"[٨] تشير إلى دلالة الرضى والاستحسان[٩]، أي الاتفاق مع الرب؛ لأن كل من أنوخ ونوح كانا بارًا في جيله[١٠]، كذلك الأمر بالنسبة لإبراهيم الذي ظهر له الرب وهو قد ناهز التسعين من عمره، وقال له:"*أنا أكون ربك، سر أمامي وكن كاملًا*"[١١]. ويُدلل أيضًا الفعل اليوناني εὐφραίνω على معنى:"*بسط، طرب، أبهج، حيا، طيب نفسه، تمتع ب، فرح، تهلل*"[١٢].

وقد ورد في أعمال الرسل في الشاهد السادس والعشرين من الإصحاح الثاني التالي:"*لهذا سر قلبي، وتهلل لساني، وحتى جسدي سيسكن على رجاء*"[١٣]. ووظّف فيها الفعل الماضي مع القلب واللسان ليشيروا إلى انبثاق المشاعر الحيوية، كما أن العبارة الثانية تكمل ذلك؛ لأنها تبدأ بالظرف اليوناني ἔτι بمعنى:"*بجانب، بالإضافة إلى*

---

[1] Mt. 5: 34. "μὴ ὀμόσαι ὅλως· μήτε ἐν τῷ οὐρανῷ."
[2] Mt. 5: 35. "μήτε ἐν τῇ γῇ, μήτε εἰς Ἰεροσόλυμα."
[3] Blass, and Debrunner, *A Greek Grammar of the New Testament, and other Christian Literature*, 111.
[4] Gen. 24: 26,48; 33: 10.
[5] W. J. Perschbacher, *The New Analytical Greek Lexicon* (Massachusetts: Hendrickson Publication, 2001): 179.
[6] W. Sibley Towner, *Genesis* (Louisville: Westminster John Knox Press, 2001): 196.
[7] Gen. 24: 26. "καὶ εὐδοκήσας ὁ ἀνθρωπος προσεκύνησεν Κυρίῳ."
[8] Gen. 5: 22,24; 6: 9. "εὐηρέστησεν δὲ Ἐνὼχ τῷ θεῷ; τῷ θεῷ εὐηρέστησεν Νῶε."
[9] Thayer, *A Greek- English Lexicon of the New Testament*, s.v. εὐαρεστέω.
[10] Herbert Locker, *All the Miracles of the Bible* (Michigan: Zondervan, 1961): 31.
[11] Gen. 17: 1. "ἐγώ εἰμι ὁ Θεός σου εὐαρέστει ἐναντίον ἐμοῦ καὶ γίνου ἄμεμπτος."
[12] Friberg, *Analytical Lexicon of the Greek New Testament*, s.v. εὐφραίνω.
[13] Acts. 2: 26. "διὰ τοῦτο ηὐφράνθη ἡ καρδία μου καὶ ἠγαλλιάσατο ἡ γλῶσσά μου, ἔτι δὲ καὶ ἡ σάρξ μου κατασκηνώσει ἐπ᾽ ἐλπίδι."

نلك"، وتنتهي العبارة بالاسم اليوناني ἐλπίς بمعنى:"*الأمل، الرجاء*" الذي يرنو الإنسان من خلاله إلى البعث والنشور[١].

ويبقى لنا أن نشير إلى علاقة الفعل اليوناني εὐδοκέω مع الاسم اليوناني εὐδοκία والظرف اليوناني εἰς وحرفي الجر ἐν[٢]. أعلم أن ما قُلْتُه يحتاج إلى بعض الشرح، لذلك سأوضح ما ذكرت في ضوء شاهدين من سفر التكوين، إذ يبين لنا الشاهد الرابع عشر من الإصحاح التاسع عشر ما يلي:"وقال: *قوموا واخرجوا من هذا المكان؛ لأن الرب سيهلك المدينة، فبدأ أنه يمزح أمام أصهاره*"[٣]. إن الحديث دار بين لوط وأصهاره؛ لأنه علم هو وزوجته وابنتاه بتدمير المدينة في المساء، ومن ثّم ينبغي عليهم أن يغادروها[٤].

وبتحليل موقف أصهاره – الأخذين بناته– يستطيع المرء أن يرصد ظاهرة توظيف العبارة اليونانية ἔδοξεν δὲ γελοιάζειν التي يرد فيها الفعل الماضي مع المصدر المضارع للدلالة على استمرارية الحدث، وهي صورة نحوية أخرى للفعل اليوناني δοκέω مع المصدر لكي يعبر تعبيرًا دقيقًا عن معنى:"*أدعي، زعم، احتج، تعلل، تصنع كذا*"[٥].

وقد تبينت من استقراء هذه العبارة اليونانية أن الفعل اليوناني γελοιάζω بمعنى:"*مزح، هزل، تضاحك*" يختلف عن الفعل اليوناني γελάω الذي ورد ذكره تارة مع إبراهيم وتارة أخرى مع سارة[٦]. وتظهر لنا المقابلة بينهما أن الأول يشير إلى السخرية من الحدث، بينما يدلل الثاني على الضحك مع التعجب من الأمر[٧].

---

[1] Barrett, *A Critical and Exegetical Commentary on the Apostles*, 145.

[٢] إن الفعل اليوناني εὐδοκέω مشتق من الاسم، فقد ورد في مؤلفه عن علم الصرف أو الاشتقاق الكبير ما يلي:"*إذا من الأفعال التي تشتق من الأسماء، مثل الفعل اليوناني μαρτυρώ بمعنى:" أشهد على" الذي يشتق من الاسم μαρτυρία بمعنى:" شهادة، دليل، برهان" والفعل اليوناني εὐδοκέω بمعنى:" أرضي، أسر" الذي يشتق من الاسم εὐδοκία بمعنى:" رضا*." راجع: Etym. Magn. Kallierges, page 132, I. 7- 8. "τότε ἐκ τῶν ῥημάτων παράγονται τὰ ὀνόματα. οἷον, μαρτυρῶ, μαρτυρία, εὐδοκῶ, εὐδοκία." كما ورد في علم الصرف أو الاشتقاق الصغير ما يلي:"*الفعل اليوناني εὐδοκέω يتكون من إضافة البادئة السابقة εὖ ثم الفعل اليوناني δοκῶ*". راجع: Etym. Parv. Letter ε, entry 68, I. 1- 2. "εὐδοκῶ παρὰ τὸ εὖ μόριον καὶ τὸ δοκῶ." ويعني:"*أرى، اعتقد، أظن، أفكر، أحسب، أفرض، أفترض، أقدر، بيدو، يخيل*." وهو كما ورد لدينا في المعجم فعل يليه حالة القابل، فيقال:"*أعتقد فيك*." راجع: Lex. Snyt. = Ἀρχὴ σύν θεῷ τῆς συντάξεως, e cod. Laur. 59, 16(4286: 002) "Lessico Sintattico Laurenziano", Ed. Positano, L. M., Arco Magri, M. Naples: Libreria Scientifica Editrice, n.d. Alphabetic letter δ, p. 148, 1.31., I.7, 148. δοτική. 148. "δοκῶ σοι" كما أنها من الأفعال التي تنبر بنبرة بسيطة، أو منحنية. راجع: Orion Gramm. Etym. (2591: 001) "Orionis Thebani Etymologicum", Ed. Sturz, F. G. Leipzig: Weigel, 1820, repr. 1973, Alphabetic letter δ, p. 50, 1. 1. 2. "ῥῆμα ἐστὶ περισπώμενον καὶ βαρύντονον, δοκῶ καὶ δόκω" فإما أن ينبر نبره بسيطة فيصير المستقبل δόξα أو ينبر بنبرة منحنية فيكون المستقبل Theogn. Gramm. Canones sive de Orthographia (3128: 001) "Anecdota Graeca e codd. Manuscriptis Bibliothecarum Oxoniensium, Vol. 2", Ed. Cramer, J. A., Oxford University Press 1835, repr. 1963, section 504, I. 1. "δόξα, ἢ ἀπὸ τοῦ δόκω βαρυτόνον, ἢ ἀπὸ τοῦ περισπωμένου δοκήσω." راجع: δοκήσω

[3] Gen. 19: 14. "καὶ εἶπεν ἀνάστητε καὶ ἐξέλθατε ἐκ τοῦ τόπου τούτου ὅτι ἐκτρίβει κύριος τὴν πόλιν ἔδοξεν δὲ γελοιάζειν ἐναντίον τῶν γαμβρῶν αὐτοῦ."

[4] Westermann, *Genesis*, 143.

[5] LSJ. s.v. δοκέω.

[6] Gen. 17: 7; 18: 12,13,15.

[7] Sailhamer, *The Pentateuch as Narrative a Biblical- Theological Commentary*, 171.

إن المرء عندما يستقرئ الشاهد الخامس عشر من الإصحاح الثامن والثلاثين من سفر التكوين[١] يجد أن يهوذا قد ظن أن ثامار امرأة زانية[٢]، فجاء –على هذا النحو– توظيف الفعل اليوناني δοκέω مع المصدر وحالة المفعول به؛ للدلالة على استخدام آخر للفعل المُشار إليه آنفًا[٣].

ويبقى أن نتناول العلاقة التي تربط الفعل اليوناني εὐδοκέω مع حرف الجر اليوناني εἰς في ضوء شاهدين متتالين؛ ورد الأول في العبارة:"*هوذا فتاي الذي اخترته، حبيبي الذي سرت به نفسي، أضع روحي عليه فيخبر الأمم بالحق*"[٤]، والثانية في العبارة:"*هذا هو ابني الحبيب الذي سررت أنا به*"[٥]. ويدلل الشاهد الأول على أن يسوع المسيح يجلب العدل والحق للعالم[٦].

ونستنتج أن العبارة اليونانية εὐδοκέω εἰς ὅν التي وردت في الشاهدين السابقين تترادف ترادفًا جزئيًا مع العبارة اليونانية εὐδοκέω ἐν ᾧ ودليلنا على ذلك أن هناك قراءة أخرى وردت في الشاهد الثامن عشر من الصحاح الثاني عشر تستخدم العبارة ἐν ᾧ بدلًا من εἰς ὅν وηὐδόκησεν بدلًا من εὐδόκησεν وصيغة أفعل التفضيل ἀγαπητώτερος بدلًا من صفة الدرجة الأولى ἀγαπητός ونفى الفعل ἀπαγγέλω بدلًا من إثباته[٧]. كما وردت عبارة شبه الجار والمجرور ἐν ᾧ مع الفعل اليوناني εὐδοκέω في إحدى شواهد إنجيل متى عندما قالت سحابة من السماء[٨] هذا هو ابني الحبيب الذي سررت به، اسمعوا له"[٩].

---

[1] Gen. 38: 15. "καὶ ἰδὼν αὐτὴν Ιουδας ἔδοξεν αὐτὴν πόρνην εἶναι."

فنظرها يهوذا وحسب أنها عاهرة.

[2] Thomas L. Brodie, *Genesis as Dialogue: A Literary, Historical, & Theological Commentary* (Oxford: Oxford University Press, 2001): 364.

[3] Muraoka, *A Greek- English Lexicon of the Septuagint*, s.v. δοκέω.

نجد نفس الاستخدام عند هيرودوت الذي أورد لنا في تواريخه العبارة التالية:"*يا جيس، لأنني اعتقد أنك لا تقتنع بي حين أتحدث عن جمال زوجتي*." راجع: Hdt. Hist., 1.8.8- 10. "Γύγη, οὐ γάρ σε δοκέω πείθεσθαι μοι λέγοντι περὶ τοῦ εἴδεος τῆς γυναικός."

[4] Mt. 12: 18. "ἰδοὺ ὁ παῖς μου ὃν ᾑρέτισα, ὁ ἀγαπητός μου εἰς ὃν εὐδόκησεν ἡ ψυχή μου· θήσω τὸ πνεῦμά μου ἐπ᾽ αὐτόν, καὶ κρίσιν τοῖς ἔθνεσιν ἀπαγγελεῖ."

[5] 2 Pet. 1: 17. "ὁ υἱός μου ὁ ἀγαπητός μου οὗτός ἐστιν εἰς ὃν ἐγὼ εὐδόκησα."

[6] William Barclay, *The New Daily Study Bible, Vol. II, the Gospel of Matthew, Introduction by John Drane* (Louisville: Westminster John Knox Press, 2001): 39.

[7] Jean F. Racine, *The Text of Matthew in the Writings of Basil of Caesarea* (California: Society of Biblical Literature, 2004): 131.

[8] L. Francis, & P. Atkins, *Exploring Matthew's Gospel: A guide to the Gospel Readings in the Revised Common Lectionary* (London and New York: Continuum Intl Publication Group, 2005): 136.

[9] Mt. 17: 5. "οὗτός ἐστιν ὁ υἱός μου ὁ ἀγαπητός, ἐν ᾧ εὐδόκησα· ἀκούετε αὐτοῦ."

ونتناول أيضًا الفعل اليوناني θαρσέω[١] لتوضيح الترادف الجزئي بين حرفي الجر εἰς وἐν والذي يعني: *"افرح، احث، اعتمد على، اثق في، ابهج، لا أخاف من"*[٢]

ويتضح ذلك في ضوء شواهد وردت في سفر التكوين تشير إلى موت راحيل في أثناء ولادتها لابنها بنيامين[٣] حيث أخبرتها القابلة عندما تعسرت ولادتها قائله: *"لا تخافي؛ لأن هذا أيضًا ابن لك"*[٤]. إن فرح بولس الذي نشأ ليس فقط عن عزم أهل كورنثوس، بل أيضًا عن تصحيح ممارستهم الخاطئة[٥] التي وردت في العبارة: *"افرح لأني اثق بكم في كل شيء"*[٦] من ناحية، والعبارة: *"فهو في الحضرة ذليل بينكم، بينما في الغيبة يتجاسر عليكم"*[٧]. التي تشير إلى بولس نفسه باستهلاله عبارته: *"أنا نفسي بولس"* في دلالة على هويته، ثم يتبع ذلك بالعبارة: *"أتمس إليكم"*؛ أي بوسيلة محددة، وهي وداعة المسيح وحلمه، ثم يختم حديثه برد بلاغي، لكنه عدائي[٨]؛ أعني توظيف الفعل اليوناني θαρρῶ بمعنى: *"تجاسر على"*[٩]؛ أي مضى ونفذ وتطاول ورفع رأسه وتجاسر عليه، اجترأ وأقدم وتجاسر له بالعصا ونحوها[١٠]. من ناحية أخرى لتوضيح علاقة الفعل اليوناني السابق مع حرفي الجر المترادفين εἰς وἐν. فإذا كانت العبارة اليونانية θρασύς εἰμι تتساوى مع الفعل اليوناني θαρρῶ εἰς[١١]، فنقترح أن الفعل اليوناني السالف الذكر يترادف ترادفًا جزئيًا مع الفعل اليوناني θαρρῶ ἐν، بل إن الفعل عينه يترادف ترادفًا جزئيًا مع الفعل اليوناني πιστεύω εἰς ἢ ἐν؛ لأنه ورد في مختارات من الأفعال والأسماء الأتيكية الربط بين الأفعال اليونانية التالية πεποίθησις، θάρρος, θάρσος من ناحية، وبين الاسمين πιστεύω, πείθω, θαρρῶ, θαρσῶ ولم تعد πίστις صارت πεποιθέναι[١٢].

---

[١] يشتق الفعل اليوناني θαρσέω من الاسم θάρσος راجع: Hofmann, *Etymologisches Wörterbuch des Griechischen*, s.v. θάρσος والشكل الأتيكي له هو θαρρέω راجع: LSJ. s.v. θαρσέω فيقول الأتيكيون θαρρῶ وليس θαρσῶ وليس θάρρος θάρσος راجع: Thom. Mag. Phil. Ecl. Nom. et Verb. Attic., Alphabetic letter θ, p. 175, I. 10: "[Θαρρῶ] Ἀττικοι, οὐ θαρσῶ. καὶ θάρρος, οὐ θάρρος. καὶ θαρρύνω, οὐ θαρσύνω." ويليه حالتان من الإعراب: حالة المفعول به، وحالة القابل. راجع: Lexic. Segu. De Synt. Anec. Gr. Vol. I, ed. Bekker I, Berlin: Nauck 1814, repr. 1965, Alphaetic entry θ, p. 148, [Θρρῶ]: αἰτιατικῇ; Lexic. Synt., "Ἀρχὴ σὺν θεῷ τῶν συντάξεων πῶς δεῖ ὀφείλειν συντάσσειν τὰς ῥηματικὰς λέξεις ἐν ταῖς τοῦ ὀνόματος πτώσεσι", Alphabetic letter θ, p. 148, I. 2. "[θαρρῶ]: δοτικῇ·"

[2] Muraoka, *A Greek- English Lexicon of the Septuagint*, s.v. θαρσέω.

[3] Sailhamer, *The Pentateuch as Narrative a Biblical- Theological Commentary*, 203.

[4] Gen. 35: 17. "θάρσει καὶ γὰρ οὗτός σοί ἐστιν υἱός."

[5] Robert H. Gundry, *Commentary on Second Corinthians* (Washington: Baker Academic, 2011): 43.

[6] 2 Cor. 7: 16. "χαίρω ὅτι ἐν παντὶ θαρρῶ ἐν ὑμῖν."

[7] 2 Cor. 10: 1. "ὃς κατὰ πρόσωπον μὲν ταπεινὸς ἐν ὑμῖν, ἀπὼν δὲ θαρρῶ εἰς ὑμᾶς·"

[8] Calvin J. Roetzel, *Abingdon New Testament Commentaries 2 Corinthians* (Nashville: Abingdon Press, 2007): 96- 97.

[9] Thayer, *A Greek- English Lexicon of the New Testament*, s.v. θαρρέω.

[10] www.almaany.com/home.php?language=arabic&lang

[11] Blass, and Debrunner, *A Greek Grammar of the New Testament, and other Christian Literature*, 111.

[12] Thom. Mag. Phil., Ecl. Nom. Et Verb. Attic., Alphabetic letter π, p. 273, I. 4. "[πιστεύω] καὶ πέποιθα καὶ θαρρῶ καὶ θρσῶ, καὶ θάρρος καὶ θάρσος. πεποίθησις δὲ οὐκέτι, ἀλλὰ πίστις καὶ πεποιθέναι."

أفعال العطاء والمنح:

يرتبط أيضًا حرف الجر اليوناني εἰς مع أفعال العطاء والمنح والهبات كما ورد في شواهد عديدة من سفر التكوين[١]. وبادئ ذي بدء، وقبل أن أنوه عن استخدام الفعل اليوناني δίδωμι مع حرف الجر المشار إليه آنفًا، أود أن أشير في بانوراما سريعة إلى الشكل المورفولوجي للفعل اليوناني، والمعنى والاستخدام والتطبيق من خلال نص سفر التكوين[٢]. إذ يُدلل الفعل اليوناني السالف ذكره إلى معنى:"*أعطي، أهب، أدى، أمنح، أهب*"[٣].

وقد ورد في عبارة سفر التكوين:"*أنا قد وهبت جاريتي إلى حضنك*"[٤] التي تشير إلى مدلولين مهمين: الأول يرمز إلى عادة قديمة مقبولة لدى المرأة التي لا تنجب، وهي أن تهب جاريتها لزوجها ليرزق منها بنين[٥]. هذا على المستوى التاريخي للعبارة السالفة الذكر، بينما المدلول الثاني للعبارة؛ أعني المستوى اللغوي لها، أن العبارة التي يوظف فيها فعل العطاء المعروف أنه من الأفعال التي يليها حالة القابل فيُقال: أمنحكم السلطة[٦].

فالعبارة السالفة تشير إلى أن فعل العطاء يليه حالتان اعرابيتان: الأولى هي الشيء الممنوح؛ أعني السلطة وهي في حالة المفعول به المباشر، ويليه حالة القابل ليشير إلى المفعول به غير المباشر التي تتمثل في الإجابة عن السؤال الذي يبدأ بالأداة لمن؟ فتكون الإجابة:"*لكم*" بمثابة ضمير شخصي قابل مع المخاطب. غير أن عبارة سفر التكوين توظف مع فعل العطاء حالة المفعول به المباشر للشخص أو للشيء؛ أعني كلمة الجارية التي وردت في حالة المفعول به بلا حرف جر، وهي بمثابة الشيء الممنوح، بينما جاءت كلمة κόλπος في حالة المفعول به المسبوق بحرف الجر ليشير مع الضمير الشخصي الذي يليه إلى إبراهيم، مما يجعلنا نقترح أن العبارة اليونانية εἰς τὸν κόλπον قد تعادل العبارة اليونانية ἐν τῷ κολπῷ τῷ κολπῷ أو العبارة الأولى لما بين حرفي الجر السالف ذكرهما من ترادف، والثانية بمثابة القابل للشخص مع فعل العطاء، وعليه تكون الترجمة من وجهة نظري كالتالي:"*أنا قد دفعت جاريتي لحضنك أي لحضن إبراهيم*".

ودليلنا على ذلك أنه أحيانًا ما يوظف حرف الجر اليوناني εἰς مع حالة النصب ليشير إلى حالة الجر؛ أي حالة القابل[٧]. ولدينا العديد من الأمثلة؛ كالعبارة التي وردت في أعمال الرسل:"*لأن داود يقول فيه*"[٨]، وتلك التي وردت في رسالة إلى الرومان:"*محبته لنا* "[٩].

---

[1] Gen. 16: 5; 17: 20; 39: 8; 40: 11,13,21; 42: 25,37; 45: 21.

[٢] الفعل اليوناني δίδωμι من الفعل δῶ وطبقًا للتضعيف أصبح δίδωμι ومنه اشتق الفعل ذو النهاية μι فصار الفعل راجع: Etym. Magn., Kallierges, p. 272, I. 47, "[δίδωμι]: ἐκ τοῦ δῶ, καὶ κατὰ ἀναδιπλασιασμὸν, διδῶ. καὶ ἐξ αὐτοῦ παράγωγον ῥῆμα εἰς μι, δίδωμι." والشكل διδῶ قديم ورد في إحدى برديات أوكسيرنخوس. راجع: P. Oxy. 121, III A.D., I.

[3] Hofmann, *Etymologisches Wörterbuch des Griechischen*, s.v. δίδωμι.

[4] Gen. 16: 5. "ἐγὼ δέδωκα τὴν παιδίσκην μου εἰς τὸν κόλπον σου."

[5] A. Elias, *Comparative Textual Study of the "Abraham Story" in the Bible, and the Quran* (Ontario: National Library of Canada, 2000): 59.

[6] Lex. Synt. "Ἀρχὴ σὺν θεῷ τῶν συντάξεων πῶς δεῖ ὀφεῖλειν συντάσσειν τὰς ῥηματικὰς λὲ," Alphabetic letter δε, p. 289, I. 29, "[δίδωμι]: δοτικῇ. δίδωμι ὑμίν τὴν ἐχουσίαν."

[7] Robertson, *Grammar of the Greek New Testament in the Light of Historical Research*, 594.

[8] Acts. 2: 25. "Δαυὶδ γὰρ λέγει εἰς αὐτόν."

[9] Rom. 5: 8. "τὴν ἑαυτοῦ ἀγάπην εἰς ἡμᾶς."

ونجد أحيانًا أن الفعل اليوناني δίδωμι يُستخدم معه حرف الجر اليوناني ἐν على إنه حشو زائد[١] كما ورد على سبيل المثال في العبارة:*"أتظنون أني جئت لأعطي سلامًا على الأرض"*[٢]، بينما نجد في إحدى شواهد سفر التكوين العبارة: *"وأعطاهم زادًا للطريق"*[٣]. التي يوظف فيها الفعل عينه بلا حرف الجر مما يشير إلى ما قد أوردناه سلفًا عن أن حرف الجر يستخدم على أنه حشو زائد في بعض الأحيان.

أفعال التسليح:

وجدير بالذكر أن الفعل اليوناني θωρήσσω وهو من أفعال التسليح التي لم يرد ذكرها في نص سفر التكوين، غير أن له علاقة مباشرة مع حرف الجر اليوناني εἰς ليشير إلى غرض أو هدف معين[٤].

فقد ورد في مؤلف عن علم الصرف والاشتقاق الكبير التالي:*"الفعل اليوناني θωρήσσω شديد البأس في الحرب من الصفة θοῦρος بمعنى: "قوي، شديد، عنيف، متهور، مندفع"*[٥]، أو في رأي آخر أنه مشتق فعلي من الاسم اليوناني θώραξ[٦]. وطبقًا لما ورد في المعجم فإن الفعل اليوناني السالف ذكره يشير إلى المعاني التالية: *"سلَّح، درَّع، أعد، جهَّز"*[٧]. وقد وردت فقرة في إلياذة هوميروس توضح توظيف فعل التسليح مع حرف الجر اليوناني εἰς جاء فيها:*"لم يجرؤ أن يسلح قط للمعركة مع الشعب سويًا، ولا أن يصنع كمينًا مع زعماء الآخيين"*[٨]. ففي العبارة السالفة الذكر ورد الفعل اليونانيθωρήσσω في صيغة المصدر الماضي المجهول بعد الفعل اليوناني τλάω ثم يلي ذلك حرف الجر اليوناني εἰς مع حالة المفعول به للدلالة على الهدف أو الغرض من التسليح.

مركب فعل التملك والاقتناء:

ولدينا أنموذج آخر لفعل يوناني مركب له علاقة وطيدة مع حرف الجر اليوناني εἰς أعني الفعل اليوناني παρέχω على أن الفعل عينه لم يرد في سفر التكوين[٩]. ويشير إلى المعاني العربية التالية:*"قدم، أعطي، أهدي، أمنح"*[١٠]. وتتضح علاقته مع حرف الجر اليوناني εἰς من خلال ثلاث نماذج وردت لدى أفلاطون: جاء في العبارة الأولى:*"ألا تخجل أن تقدم نفسك بين الإغريق كسفسطائي؟"*[١١] بينما ورد في الثانية:*"إن كنت توشك على أن تقدم*

---

[1] Moulton, *A Grammar of New Testament Greek*, 257.

[2] Lk. 12: 51. "δοκεῖτε ὅτι εἰρήνην παρεγενόμην δοῦναι ἐν τῇ γῇ."

[3] Gen. 45: 21. "καὶ ἔδωκεν αὐτοῖς ἐπισιτισμὸν εἰς τὴν ὁδόν."

[4] Luraghi, *On the Meaning of Prepositions and Cases*, 110.

[5] Etym. Magn., Kellierges, p. 460, I. 49f. "τὸ [θωρήσσω] θοῦρος, ὁ εἰς τὸν πόλεμον ὁρμητικός."

[6] Beeke, *Etymological Dictionary of Greek*, s.v. θώραξ.

[7] LSJ. s.v. θωρήσσω.

[8] Hom. II. I: 226- 228. "οὔτέ ποτ' ἐς πόλεμον ἅμα λαῷ θωρηχθῆναι οὔτε λόχον δ' ἰέναι σὺν ἀριστήεσσιν Ἀχαιῶν τέτληκας."

[9] ويتألف الفعل اليوناني المركب παρέχω من فعل التملك ἔχω والبادئة اليونانية παρά التي تشير إلى دلالات القرب والجوار والحركة والاتجاه والتجاوز والانحراف والتتابع، والمقارنة، والتسلسل، والانسياب. راجع: C. Viti, "Coding Spatial Relation in Homeric Greek: Preverbs vs. Prepositions" , Historiche Sprachforschung/Historical Linguistics, Bd. 121 (2008): 126.

[10] Perschbacher, *The New Analytical Greek Lexicon*, s.v. παρέχω.

[11] Pl. Prt., 312a. "οὐκ ἄν αἰσχύνοιο εἰς τοὺς Ἕλληνας σαυτὸν σοφιστὴν παρέχων."

روحك لعلاج رجل سفسطائي كما تقول"[١] أما العبارة الأخيرة جاء فيها:*لكن أقدم نفسي إلى الغني والفقير على حد سواء*"[٢].

ويرسم حرف الجر اليوناني εἰς في حالة المثال الأول اتجاه الحدث الذي أنجزه الفاعل الحقيقي، أما في المثالين الثاني والثالث نتصور الحدث أنه أكثر بعدًا؛ لأن البناء والتركيب يشير إلى المستلم، فمن ناحية النحو والبناء نجد أن القابل في المثالين الثاني والثالث بمثابة مفاعيل غير مباشرة، والنتيجة لذلك هي حالة التكافؤ مع الفعل في المثالين الثاني والثالث، إلا أنها ثنائية في المثال الأول، وبناء على ذلك فإن عبارة شبه الجار والمجرور εἰς τοὺς Ἕλληνας عبارة ظرفية غير مدرجة في التكافؤ الفعلي، وتشير إلى تفاوت نحوي وأيضًا دلالي[٣].

أفعال تشير إلى أجزاء الجسد:

يُوظف أيضًا حرف الجر اليوناني εἰς مع أفعال معينة تشير إلى أجزاء الجسد[٤]، غير أن هذه الأفعال لم يرد ذكرها مرة واحدة في سفر التكوين، ومن هذه الأفعال الفعل اليوناني πτύω المشتق من الفعل اليوناني πτυτίζω[٥] الذي يليه حالة المفعول به[٦] ويشير إلى المعاني العربية التالية:"*بصق، بزق، نفث، تفل*"[٧]. ومن النماذج الإيضاحية التي توضح لنا الارتباط بين هذا الفعل اليوناني وحرف الجر المُشار إليه سلفًا تلك العبارة التي وردت في إنجيل مرقس التي تشير إلى طريقة السيد المسيح للعلاج باللعاب (الريق)[٨] عندما أخذ الأعمى خارج القرية وتفل في عينيه[٩].

وعلى نفس المنوال نجد شاهدًا آخر ورد في إنجيل متى يشير إلى استخدام عينه جاء فيها:"*وضربوه على رأسه*"[١٠]، وتلك التي وردت في إحدى برديات تبتونس بمعنى:"*حتى بعد أن رفسوه (ركنوه) في بطنه*"[١١]. ونرى بعد هذا العرض لحرفي الجر εἰς وἐν مع الأفعال التي تشير إلى أجزاء الجسد أن هناك قواسم مشتركة بين هذه الأفعال مع هذين الحرفين؛ أعني دلالة الأداة أو الوسيلة، فكما أنه تفل في عينه، وضربه على رأسه، ورأى بعينيه، يمكننا أن نستنتج أن πτύω εἰς وπτύω ἐν بينهما ترادفًا جزئيًا.

---

[1] Pl. Prt., 312c. "ὅτι μέλλεις τὴν ψυχὴν τὴν σαυτοῦ παρασχεῖν θεραπεῦσαι ἀνδρί, ὡς φῄς, σοφιστῇ."
[2] Pl. Ap. 33b. "ἀλλ' ὁμοίως καὶ πλουσίῳ καὶ πένητι παρέχω ἐμαυτὸν."
[3] Luraghi, *On the Meaning of Prepositions and Cases*, 113.
[4] Moulton, *A Grammar of New Testament Greek*, 256. 256.
[5] Etym. Magn., Kallierges, p. 679, I. 68. "παρά τὸ πτύω πτυτίζω."
[6] Lex. Synt., entry 23, I. 1- 2. "αἰτιατικῇ ἀποπτύω καὶ πτύω καὶ διαπτύω καὶ ἐμπτύω."
[7] Muraoka, *A Greek- English Lexicon of the Septuagint*, s.v. πτύω.
[8] L. W. Hurtado, *Mark: Understanding the Bible Commentary Series* (Grand Rapids/Michigan: Baker Books, 2011): 119.
[9] Mk. 8: 23. "καὶ πτύσας εἰς τὰ ὄμματα αὐτοῦ."
[10] Mt. 27: 30. "ἔτυπον εἰς τὴν κεφαλὴν αὐτοῦ."
[11] P. Teb. Vol. III, No. 789: 16. "καὶ λακτίσαντες εἰς τὴν κοιλίαν."
ويبدو أيضًا بوضوح استخدام القابل وحرف الجر اليوناني ἐν مع أجزاء الجسد في اللغة اليونانية الكلاسيكية، تمامًا مثل تطور حرف الجر اليوناني السابق في يونانية العهد الجديد. راجع: Luraghi, *On the Meaning of Prepositions and Cases*, 85 ويمكننا أن نستدل على ذلك أيضًا بما ورد عند هوميروس في العبارة التالية:*أن اشاهد بعيني ابني الحبيب وهو يتعارك مع مينيلاوس*." راجع: Hom. Il. 3: 306- 7. "ἐν ὀφθαλμοῖσιν ὁρᾶσθαι μαρνάμενον φίλον υἱὸν ἀρηϊφίλῳ Μενελάῳ." وفي عبارة أخرى ورد فيها:"*هكذا تحدث (أجاممنون) فانتفضت الأفئدة في الصدور في صفوف الجميع.*" راجع: Hom. Il. 2: 142- 3. "Ὣς φάτο, τοῖσι δὲ θυμὸν ἐνὶ στήθεσσιν ὄρινε πάσι."

أفعال الرؤية والإبصار:

أمَّا بالنسبة لفعل الرؤية والإبصار في المثال السالف ذكره، فإن العين مع الفعل اليوناني ὁράω تعتبر هي التي تنقل الصورة التي يتم رؤيتها[١]، غير أن العبارة اليونانية ἐν ὀφθαλμοῖσιν في جملة أخرى وردت لدى هيرودوت جاء فيها التالي:"*ألقوه بحجر حتى مات أمام (حرفيًا: في) أعين أرتاوكتيس*"[٢]، وعليه فإن العبارة اليونانية السالفة الذكر ليس لها هنا مدلول الأداة أو الوسيلة مما يجعلنا نقترح أن هناك ترادف جزئي بين ὁράω εἰς وὁράω ἐν ὀφθαλμός التي تشير إلى الأداة، أو وسيلة الرؤية، بل مرهون أيضًا بالشيء غير مرهون فقط بالكلمة اليونانية الذي يتم رؤيته.

ويرتبط حرف الجر اليوناني εἰς ارتباطًا وثيقًا مع أفعال الرؤية والإبصار[٣]، ولدينا فعلان آخران ارتبطا سويًا مع حرف الجر اليوناني السالف ذكره؛ أعني ἐμβλέπω وἀναβλέπω والقاسم المشترك بين هذين الفعلين المركبين هو الفعل اليوناني βλέπω بمعنى:"*نظر، رأي، شهد، أدرك، لاحظ، عاين، أحس، شعر ب*" وغالبًا ما يلازمه البوادي اليونانية التالية -ἀνά, -ἀντί, -ἀπό[٤]. ويرتبط الفعل اليوناني βλέπω ارتباطا وثيقًا مع حرف الجر اليوناني εἰς كما ورد في وثيقة من القرن الثاني أو الثالث من بردي أوكسيرنخوس:"*لأني أود أن أعرض لك دائمًا أن من رأى أي علامة غير محددة، ورغب أن يوضحها لك*"[٥]. وتلك العبارة التي وردت في إنجيل متى:"*تعرف أنك حق، وتعلم أيضًا طريق الرب بالحق، ولا تبالي بأحد، لأنك لا تنظر إلى وجه البشر*"[٦] في حديث يسوع المسيح مع الفريسين والهيروديسين عن الجزية[٧].

---

[1] Luraghi, *On the Meaning of Prepositions and Cases*, 89.

[2] Hdt. Hist., 9.120.20- 1. "τὸν δὲ παῖδα ἐν ὀφθαλοῖσι τοῦ Ἀρταΰκτεω κατέλευσαν."

[3] Moulton, *A Grammar of New Testament Greek*, 257.

[4] Beeke, *Etymological Dictionary of Greek*, s.v. βλέπω.

وهو من الأفعال التي تبدأ بالمقطع المزدوج -βλε ومن ثَّم فإن كل كلمة تبدأ بالمقطع المزدوج -βλε تكتب بنبرة ذات تنفس غير هائي. راجع: Ael. Herod. et Pseudo- Herod. Gramm., Rhet., Partitiones= Ἐπιμερισμοί, p. 5, I. 4. "Πᾶσα λέξις ἀπὸ τῆς βλε συλλαβῆς ἀρχομένη διὰ τοῦ ε ψιλοῦ βλέπω" راجع: Lex. Synt. "Ἀρχὴ σὺν θεῷ τῶν συντάξεων πῶς δεῖ ὀφείλειν συντάσσειν τὰς ῥηματικὰς λέξεις ἐν ταῖς τοῦ ὀνόματος Lexica Synt., Ἀρχὴ σὺν :راجع ". *أراك* :فيقال πτώσεσι", Alphabetic letter, β, p. 288, I. 14. "[βλέπω]: αἰτιατικῇ θεῷ τῆς συντάξεως, Alphabetic letter, β, p. 26, I. 6. "βλέπω σε" راجع: λεύσσω كما إنه يترادف مع الفعل اليوناني Lexic. In opera Gregorii Nazianzeni, "λεξιὰ τῶν ἐπῶν Γρηγορίου τοῦ Θεολόγου μετὰ γενικῆς θεωρήσεως LSJ. s.v. :راجع ὁράω والفعل اليوناني τῆς πατερικῆς λεξικογραφίας", letter, λ, p. 385, I. 1, "[λεύσσω]: βλέπω" ويوجد الشكل الدوري γλέπω كما توجد الكلمة اليونانية γλέφροραν جنبًا إلى جنب مع الكلمة اليونانية βλέφοραν وربما كان لها تأثير على الفعل، كما يبدو أنه من المحتمل أنهما من أصل واحد، لما بين الحرفين γ ,β من تشابه في النطق، على إن كل منهما حرف شبه صائت. راجع: E. P. Hamp, βλέφοραν, Glotta 72, Bd. ¼. H (1994): 15.

[5] P. Oxy. Vol. XIV. No. 1680, I: 9- 12. "κα[ὶ γὰρ] πολλάκις σοι δηλῶσαι {σοι} βού[λομαι ὅτι] βλίπων εἰς τὸ ἀσύνδετον σῆ[μα τι ἠ]θέλησα ἐνχαράξαι σοι."

[6] Mt. 22: 16. "οἴδαμεν ὅτι ἀληθὴς εἶ καὶ τὴν ὁδὸν τοῦ θεοῦ ἐν ἀληθείᾳ διδάσκεις καὶ οὐ μέλει σοι περὶ οὐδενός· οὐ γὰρ βλέπεις εἰς πρόσωπον ἀνθρώπων."

[7] Frederick D. Bruner, *The Church book Matthew 13- 28* (Cambridge: Wm. B. Eerdmans Publishing, 2004): 397.

ويرتبط الفعل اليوناني ἀναβλέπω[١] مع حرف الجر اليوناني εἰς فقد وعد الرب إبراهيم أن ابنه سوف يرثه ولن يرثه أحد غيره، فخاطبه أن ينظر إلى النجوم التي في السماء ويعدها إن استطاع؛ لأن نسله سوف يكون مثل تلك النجوم[٢]. فجاءت العبارة:"*الآن انظر إلى السماء، وعد النجوم إن استطعت أن تعدها، ثم قال:" هكذا سيكون نسلك*"[٣]. ونلاحظ في هذه الجملة أن تشتمل على عبارتين مهمتين: كل منهما يتضمن فعل أمر مخاطب مفرد في زمن الماضي؛ الأول من الفعل اليوناني المركب ἀναβλέπω والثاني من الفعل ἀριθμέω في دلالة على الحث والحض ليشير إلى معنى:"*يرفع بصره*" ونلاحظ أنه يليه الأداة التوكيدية δή ليمعن النظر إلى في السماء حتى يمكنه أن يعدها، ثم يأتي الفعل الثاني لكي يؤكد لنا تلك الفكرة؛ أعني الفعل اليوناني المركب ἐξαριθμέω الذي يشير إلى معنى:"*يعد، يحصي في كل مكان*". خاصة إن العبارة "*عد النجوم*" تشتمل على غرض بلاغي[٤] وتمنح صفة منحولة فقط على الرب العلي؛ أعني أنه هو الذي يحصي عدد النجوم[٥]. إلى إبراهيم، كما تبدو أيضًا في سفر التثنية ليشير إلى وصف عدد الإسرائيليين الذين وفدوا بكثرة كنجوم عشية دخولهم إلى كنعان[٦]. وتظهر مرة أخرى في إشارة إلى نسل داود؛ لأن الرب قال:"*أنه يكثر إسرائيل كنجوم السماء*"[٧]. ونجد العبارة الثانية التي تشير إلى العلاقة المباشرة بين فعل الرؤية وحرف الجر اليوناني εἰς أعني الشاهد الحادي عشر من الإصحاح الأول من أعمال الرسل التي تشير إلى صعود المسيح بعد عودته مرة أخرى[٨]. وقد جاء فيها:"*أيها الرجال الجليليين لماذا تقفون (هكذا) وتنظرون إلى السماء؟ إن يسوع هو الذي أرتفع عنكم إلى السماء، سيأتي هكذا بحالته كما رأيتموه منطلقًا إلى السماء*"[٩].

---

[١] يتكون الفعل اليوناني ἀναβλέπω من البادئة -ἀνά التي تنوعت أشكالها بين ἀν, ἀν في اللهجات الأخرى مثل القبرصية والأركادية والليسية والتسالية. راجع:- Beeke, *Etymological Dictionary of Greek*, s.v. ἀνά- والأشكال الأخرى مثل: Hofmann, *Etymologisches Wörterbuch des Griechischen*, s.v. ἀνά- وتشير البادئة إلى المعاني التالية:"*فوق، أعلى*". راجع: Harrison, *A Treatise on the Greek Prepositions*, 160 وهو مشتق من الظرف اليوناني ἄνω- بمعنى:"*إلى فوق*" مثل البادئة κατά- المشتقة من الظرف اليوناني κάτω- بمعنى:"*إلى أسفل*"، وتحمل البادئة اليونانية ἀνά- بين طياتها عند تركيبها مع الفعل اليوناني دلالات معينة؛ فتشير إلى دلالة الارتفاع أو العلو مثل الفعل اليوناني المركب ἀναβαίνω بمعنى:"*صعد، طلع*"، ودلالة الرجوع والعودة، مثل الفعل اليوناني المركب ἀναχωρέω بمعنى:"*يرجع، يعود، ينسحب*"، ودلالة التجديد والاستئناف، مثل الفعل اليوناني المركب ἀναγεννάω بمعنى:"*بعث، جدد، انبعث*"، ودلالة التمام والكمال، مثل الفعل اليوناني ἀνακεφαλαιόω بمعنى:"*احصى، جمع، أجمل، لخص.*" راجع: Harris, *Prepositions and Theology in the Greek New Testament, An Essential References for Exegesis*, 45.

[2] Walter Orenstein, *Teach me about God: The Meaning and Significance of the Name of God* (New York: Jason Aronson, Inc. 2005): 62.

[3] Gen. 15: 5. "ἀνάβλεψον δὴ εἰς τὸν οὐρανὸν καὶ ἀρίθμησον τοὺς ἀστέρας εἰ δυνήσῃ ἐξαριθμῆσαι αὐτούς καὶ εἶπεν οὕτως ἔσται τὸ σπέρμα σου."

[4] M. Anbar, "Genesis 15: A Conflation of Two Deuteronomic Narratives", Journal of Biblical Literature 101, No. 1 (Mar. 1992): 43.

[5] Ps. 146: 4. "ὁ ἀριθμῶν πλήθη ἄστρων."

[6] De. 1: 10; 10: 22; 28: 62.

[7] 1 C 27: 23. "ὅτι Κύριος εἶπεν πληθῦναι τὸν Ἰσράλη ὡς τοὺς ἀστέρας τοῦ οὐρανοῦ."

[8] Charles H. Talbert, *Reading Acts: A Literary and Theological Commentary on the Acts of the Apostles* (Mâcon/Georgia: Smyth & Helwys Publishing, Incorporated, 2005): 10.

[9] Acts. 1: 14. "οἳ καὶ εἶπαν· ἄνδρες Γαλιλαῖοι, τί ἑστήκατε [ἐμ]βλέποντες εἰς τὸν οὐρανόν; οὗτος ὁ Ἰησοῦς ὁ ἀναλημφθεὶς ἀφ᾽ ὑμῶν εἰς τὸν οὐρανὸν οὕτως ἐλεύσεται ὃν τρόπον ἐθεάσασθε αὐτὸν πορευόμενον εἰς τὸν οὐρανόν."

وتنقسم الجملة اليونانية السابقة إلى عبارات عدة؛ فتبدأ بعبارة المنادى في خطاب إلى التلاميذ الذين كانوا في الأصل من سكان الجليل[١]، وهذا الخطاب شائع على طول أعمال الرسل[٢]، ثم تليه العبارة الثانية التي تبدأ بالفعل اليوناني ἵστημι الذي ربما كان نقلًا عن اللغة الأرامية، وكان يستخدم بصورة اصطلاحية[٣] حتى يتساوى مع فعل الكينونة ἦσαν كما ورد في شواهد أخرى[٤]. أما العبارة الثالثة التي نحن بصدد شرحها ما فيها من فعل مركب له علاقة مباشرة مع حرف الجر اليوناني εἰς فهي تعتبر العبارة الملازمة للعبارة السالفة؛ لأنها تبدأ باسم الفاعل المضارع المعلوم الذي ورد في صيغة الجمع المذكر حتى تشير وتتمم العبارة الأولى التي ترمز إلى الرجال الجليلين.

إن التمييز القديم بين حرفي الجر εἰς وἐν في اليونانية العامة قد توارى تمامًا[٥]، فقد استبدل حرف الجر اليوناني ἐν بالشكلين εἰς وἐς اللذان أصبحا يجيبان عن السؤال الذي يبدأ بـ: أين؟ أو إلى أين؟ أي أنه يعبر عن السكون والحركة أيضًا[٦]. وهذا يعني أن حرف الجر اليوناني εἰς بدء يستأنف هويته القديمة مع حرف الجر اليوناني ἐν ونما هذا في اللغة اليونانية العامة عن أي وقت آخر[٧]. فأصبح حرف الجر اليوناني ἐν يعامل كمرادف لحرف الجر اليوناني εἰς كما ورد في العبارة: "*هربوا ودخلوا إلى كرواتيا*"[٨]. وهذا يعني أنه أصبح من الممكن عملية الاحلال والابدال بين التركيبين .εἰς + acc و ἐν + dat.[٩] فالعبارات التي يتساوى فيها حرفي الجر εἰς وἐν عديدة متنوعة[١٠]؛ كالعبارة: "*والذي في الحقل*"[١١]؛ أي أنه ذهب إلى الحقل وهو الآن فيه، وبذلك يتساوى مع التعبير ذاته الذي ورد في إنجيل متى[١٢]، وعبارة: "*أما فيليبوس فوجد في اشدود*"[١٣]؛ أي أنه تم اصطحابه إلى أشدود. والعبارة: "*تغرّب في الأرض*"[١٤]؛ أي أنه ارتحل إلى الأرض وتغرّب هناك. وهذا يعني أن حرف الجر اليوناني εἰς في اليونانية الكلاسيكية يدل على الحركة أو الاتجاه، وفي يونانية الكتاب المقدس يدل بشكل متساوي على السكون والحركة[١٥]، كما ورد في العبارة التالية: "*ونزل شمشون إلى تمنة، ورأى امرأة في تمنة*"[١٦] ومقارنتها بما ورد في عبارة سفر التكوين: "*فلنذهب إلى دوثان فوجدهم في دوثان*"[١٧].

---

[1] Barrett, *A Critical and Exegetical Commentary on the Apostles*, 83.
[2] Acts. 1: 16; 2: 14,22,29,37; 3: 12; 5: 35; 13: 15,16,17,22,26,38; 15: 7; 19: 35; 21: 28; 22: 1; 23: 1,6; 28: 17.
[3] Barrett, *A Critical and Exegetical Commentary on the Apostles*, 83- 84.
[4] Acts. 5: 25; 16: 9.
[5] D. B. Botte, *Grammaire Grecque du Noveau Testament* (Paris: Paris J. de Gigord, 1933).
[6] I. S. Soininen, "ἐν für εἰς in der Septuaginta", Vetus Testamentum 32, Fasc. 2 (Apr. 1982): 190.
[7] Robertson, *Grammar of the Greek New Testament in the Light of Historical Research*, 583.
[8] Porphyr. 32: 72. "φύγοντες εἰσἐρχονται ἐν Χωβατίᾳ"; apud Bortone, Greek Prepositions ,209.
[9] C. Brixhe, "Linguistic Diversity in Asia Minor during Empire: Koine and Non- Greek Languages", 228-252; *An essay in A Companion to the Ancient Greek Language, edited by: Egbert J. Bakker* (Oxford: Blackwell Publishing, 2010): 240.
[10] Green, *Handbook to the Grammar of the Greek Testament*, 245.
[11] Mk. 13: 16. "καὶ ὁ εἰς τὸν ἀργόν."
[12] Mt. 24: 18. "καὶ ὁ ἐν τῷ ἀργῷ."
[13] Acts. 8: 40. "Φίλιππος δὲ εὑρέθη εἰς Ἄζωτον."
[14] Heb. XI: 9. "πρῴησεν εἰς γῆν."
[15] Conybeare, and Stock, *Grammar of Septuagint Greek with selected Readings Vocabularies*, 82- 83.
[16] Judes 14: 1. "καὶ κατέβη Σαμψὼν εἰς Θαμναθά καὶ εἶδεν γυναῖκα εἰς Θαμναθά."
[17] Gen. 37: 17. "πορευθῶμεν εἰς Δωθαΐμ καὶ εὗρεν αὐτοὺς ἐν Δωθάϊμ."

ونظرًا لهذا التداخل بين حرفي الجر εἰς وἐν فليس من الضروري أن نميز بين العبارتين: في الجسد/إلى الجسد[١]، وتلك المساوية لها في رسالة يوحنا الثانية[٢]. ويعلق بلومّر على عبارة:"*اذهب بسلام*"[٣] أنها تشير إلى حالة دائمة من السلام، أما عبارة:"*اذهب بسلام*" التي وردت في أعمال الرسل[٤]، وفي رسالة يعقوب[٥] هي أقل قوة، والسلام الذي تحتويه هو لحظة المغادرة، وليس لاحقًا[٦].

وبناءً على ما تقدم يمكننا القول بأن حرف الجر اليوناني εἰς يحل مؤقتًا محل حرف الجر اليوناني ἐν كم يتضح من العبارة:"*الابن الوحيد الذي هو في حضن الأب*"[٧]. أما ما يتعلق بالعبارة اليونانية εἰς τὸν κόλπον τοῦ πατρός بمعنى:"*في حضن الأب*" تشير إلى الألفة والعلاقة الشخصية الحميمة[٨]، التي تكون بين الأم وابنها كما ورد في العبارة:"*احمله في حضنك*"[٩]، أو بين الزوج والزوجة كما ورد في العبارة:"*أو امرأة في حضنك*"[١٠]، أو بين الأصدقاء كما ورد في العبارة:"*وكان متكأ في حضن يسوع واحد من تلاميذه الذي كان يسوع يحبه*"[١١]. خاصة أن استخدام حرف الجر اليوناني εἰς يشير إلى الموضع[١٢]، التي يمكن الدفاع عنها تمامًا كما في حالة العبارة εἰς τὸν κόλπον التي تتساوى مع العبارة ἐν τῷ κολπῷ وهذا في الواقع رأي سائد بين النحويين[١٣]، ومؤلفي المعاجم[١٤]، والمفسرين[١٥].

وتُمثل عبارة سفر التكوين:"*هلم نقتله ونطرحه في إحدى الآبار*"[١٦] التي تشير إلى حقد وحسد أخوة يوسف على أخيهم، كما حدث بين هابيل وقابيل[١٧] الشاهد الثاني الذي يُدلل على الإحلال والإبدال بين حرفي الجر εἰς وἐν ومن هذا وذاك نقترح أن التركيب ῥίπτω εἰς يترادف ترادفًا جزئيًا مع التركيب ῥίπτω ἐν ليشيرا إلى القذف والإلقاء في موضع ما. إذ بمقارنة العبارة السابقة يُلاحظ توظيف حرف الجر اليوناني εἰς ليشير إلى الالقاء في البئر λάκκος في حين إن شاهد آخر ورد فيه:"*وطرحوا الرجل في قبر اليشع*"[١٨]، فهنا توظيف للفعل اليوناني ῥίπτω مع حرف الجر اليوناني ἐν للدلالة على الطرح والالقاء في القبر τάφος لرجل مسن عظامه عظام أليشع فقام حيًا[١٩].

---

[1] Gen. 2: 24. "εἰς σάκρα."
[2] 2Jn. 1: 7. "ἐν σακρί."
[3] Lk. 7: 50. "πορεύου εἰς εἰρήνην."
[4] Acts. 16: 36. "πορεύεσθε ἐν εἰρήνῃ."
[5] Jas. 2: 16. "ὑπάγετε ἐν εἰρήνῃ."
[6] A. Plummer, *A Critical and Exegetical Commentary on the Gospel according to S. Luke* (Oxford: ICC; Edinburg: T&T Clark, 7the ed. 1960): 214.
[7] Jn. 1: 18. "μονογενὴς θεὸς ὁ ὢν εἰς τὸν κόλπον τοῦ πατρὸς."
[8] B. F. Westcott, *The Gospel according to St. John: The Greek Text with Introduction and Notes, in 2 Vols, Vol. I* (London: Wipf & Stock Publishing, 1908): 28.
[9] Num. 11: 12. "λαβὲ αὐτὸν εἰς τὸν κόλπον σου."
[10] De. 13: 7. "ἢ ἡ γυνὴ ἡ ἐν κόλπῳ σου."
[11] Jn. 13: 23. "ἦν ἀνακείμενος εἷς ἐκ τῶν μαθητῶν αὐτοῦ ἐν τῷ κόλπῳ τοῦ Ἰησοῦ, ὃν ἠγάπα ὁ Ἰησοῦς."
[12] Jn. 19: 13; 20: 7.
[13] Moulton, *A Grammar of New Testament Greek, Vol. I*, 234f; Robertson, *Grammar of the Greek New Testament in the Light of Historical Research*, 535f., 559, 593.
[14] Moulton, and Milligan, *The Vocabulary of the Greek Testament*, 14, 186.
[15] Harris, Prepositions and Theology in the Greek New Testament, 87.
[16] Gen. 37: 20. "δεῦτε ἀποκτείνωμεν αὐτὸν καὶ ῥίψωμεν αὐτὸν εἰς ἕνα τῶν λάκκων."
[17] Gen. 4: 9- 10.
[18] 2K. 13: 21. "αἱ ἔρριψαν τὸν ἄνδρα ἐν τῷ τάφῳ Ἐλισαῖε."
[19] W. Brueggemann, *Smyth, and Helwys Bible Commentary 1&2 Kings* (Eugene/Oregon: Smyth & Helwys Publishing, 2000): 432.

أفعال القذف والطرح والإلقاء:

يمكننا الآن أن نتناول العلاقة التي تربط بين أفعال القذف والطرح في مكان وحرف الجر اليوناني εἰς ونشير بذلك إلى الفعل اليوناني ἐμβάλλω كنموذج لذلك[١]. وقد ورد في شواهد متنوعة من سفر التكوين[٢]. إذ وردت عبارة سفر التكوين:"*لا تسفكوا دمًا، اطرحوه في هذا البئر الذي في البرية*"[٣] لتشير إلى تأرجح أخوة يوسف بين شيئين: قتل يوسف أو بيعه في السوق[٤]. ونلاحظ من خلال العبارة السابقة أن المفعول به بعد فعل الإلقاء هو الضمير الشخصي الغائب المفرد العائد على يوسف الذي أصبح عديم الحركة من جراء إلقائه في البئر الذي كان خاليًا من الماء من ناحية، وفي البرية من ناحية أخرى[٥].

ونستنتج مما سبق ذكره أن المفعول به بعد الفعل اليوناني المركب ἐμβάλλω ساكن بلا حركة؛ ودليلنا على ذلك الشاهد الذي يشير إلى الكأس الفضي الذي وضع سرًا في عدل بنيامين[٦]؛ إذ ورد فيه:"*وضعوا كأسي الفضي في عدل الأصغر*"[٧]. وإذا ما قارنا بين هذين الشاهدين في سفر التكوين وفقرتين أوردهما (أدمز) في بحثه، أعني العبارة εἰς τὴν φάτνην أي في مذود، للإشارة إلى رمي أو القاء الحبوب في هذا المعلف، ومن ثّم الفعل المناسب هو ἐμβάλλω، فالحبوب لا تعمل فيه، والمفاعيل أشياء هامدة، أو مخلوقات في علاقة سالبة كالعبارة ἐμβάλλειν τινὰ ποντῳ، أي يلقي شخص ما في البحر ليهلك ويموت[٨]. وسنجد أيضًا الفروق المقترحة في المعنى عند دراسة المركبات الفعلية السالفة الذكر مع حرفي الجر εἰς وἐν من خلال فقرتين؛ الأولى في العبارة:"*في هذا الوقت دخل الجيش*"[٩]، والثانية في العبارة:"*هكذا كان البلوبونيزيون قد القوا السم في الآبار*"[١٠]. ففي العبارة الأولى نجد المفعول به للفعل اليوناني المركب εἰσβάλλω هو شيء يمكن التعرف عليه؛ أي الكلمة اليونانية στρατιά أي القوات التي فيها نشاط وفاعلية، وليست ساكنة أو جامدة، وكذلك في العبارة الثانية فإن المفعول به φάρμακον بمعنى:"*السم*" هو الآخر ذو علاقة مؤثرة في مياه الآبار؛ أي إنه واسع الانتشار، وفيه نشاط وفاعلية[١١].

---

[١] يتكون الفعل اليوناني المركب ἐμβάλλω من البادئة -ἐμ والفعل اليوناني βάλλω بمعنى:"*رمى، حنف، طرح، ألقى، رشق، قنف*". راجع: Muraoka, *A Greek- English Lexicon of the Septuagint*, s.v. βάλλω ويليه حالة المفعول به. راجع: Sud. Lex., Alphabetic letter β, entry 78, I. 2. [βάλλω] αἰτιατικῇ ويتساوى الفعل اليوناني βάλλω مع الفعل اللاتيني mitto بينما يتساوى الفعل اليوناني المركب ἐμβάλλω مع الفعل اللاتيني المركب inmitto راجع: Doith. Mag. Gramm., A Gramm., 75.24. "βάλλω πέμπω mitto, ἐμβάλλω inmitto" والفعل اليوناني βάλλω فعل لازم، كما أنه من الأفعال الشائعة الاستخدام في العهد الجديد. راجع: H. Paessens, "Das Verhaltnis von ballizw, ballw und ballare," Rheinisches Museum für Philologie, Neue Folge 90, Bd., 2. H. (1941): 151.

[2] Gen. 31: 34; 37: 22; 39: 20; 40: 15; 44: 1,2.

[3] Gen. 37: 22. "μὴ ἐκχέητε αἷμα ἐμβάλετε αὐτὸν εἰς τὸν λάκκον τοῦτον τὸν ἐν τῇ ἐρήμῳ."

[4] H. J. Chiel, "Joseph, The Master of Dream," Tradition 39, No. I (Spring, 2005): 7.

[5] Gen. 37: 24. "ὁ δὲ λάκκος κενός ὕδωρ οὐκ εἶχεν."

[6] S. J. Mann, "Joseph and his brothers: A Biblical Paradigm for the Optimal Handling of Traumatic Stress," Journal of Religion and Health 40, No. 3 (Fall, 2001): 339.

[7] Gen. 44: 2. "καὶ τὸ κόνδυ μου τὸ ἀργυροῦν ἐμβάλατε εἰς τὸν μάρσιππον τοῦ νεωτέρου."

[8] F. A. Adams, *The Greek Prepositions Studied from their Original Meanings as Designations of Space* (New York: Ulan Press, 2012): 100.

[9] Hdt. Hist., 1.17.5. "τηνικαῦτα ἐσέβαλλε τὴν στρατιήν."

[10] Thuc. Hist., 2.48.2.4. "ὡς οἱ Πελοποννήσιοι φάρμακα ἐσβεβλήκοιεν ἐς τὰ φρέατα."

[11] Adams, *The Greek Prepositions Studied from their Original Meanings as Designations of Space*, 100.

وعند مقارنة الفعلان اليونانيون المركبان: εἰσβιβάζω وἐμβιβάζω بمعنى:"*يضع على متن*" بالفعلين اليونانيين المركبين εἰσβάλλω وἐμβάλλω أن البادئة -ἐμ مع الفعل يشير إلى مفعول به ساكن بلا حركة، أو مبني للمجهول؛ أي وضع على المتن فقط للاضطلاع بشيء ما، بينما البادئة اليونانية εἰς مع الفعل تشير إلى مفعول به ذي نشاط وفاعلية، مثل البحارة والجنود على متن السفينة، وهذا يعني أن البادئة اليونانية -ἐμ تقترح فكرة الحصر والاقتصاد، بينما تعطي البادئة اليونانية εἰς مجال للعمل[1]. فيوظف اكسينوفون الفعل اليوناني ἐμβιβάζω ليدل على الوضع على متن كما ورد في العبارة: "*ووضعوا المرضى، وما هم فوق الأربعين عامًا، والأطفال والنساء على متن السفن*"[2]، أما الفعل اليوناني εἰσβιβάζω يشير إلى الإرسال إلى متن السفينة[3]، كما في العبارة: "*بعد أن وضعوا كبار القادة: فيليبوس وسوفاينيتوس (على متن السفينة) أمرهم أن يقوموا بهذا*"[4].

ولكن مرة أخرى نجد لدى الخطيب ديموستنيس في الخطبة عن الفيليبات التي ورد فيها التالي:"*قد صار سيدًا في الطريق إلى أتيكا وإلى البلوبونيز*"[5]. في الواقع ربما يمكننا أن نقول εἰς τὴν Ἀττικήν بالنسبة لبلد له حدود ومساحته داخل تلك الحدود، ولكن لم تكن هذه الصورة داخل ذهن المتكلم، فكانت قطعة صغيرة داخل حيز كبير، وكان فيليبوس هو سيد الأرض إلى أتيكا؟ إن ديموستنيس لم يكن متوان على أن يصف لنا عبارة شبه الجار والمجرور بحرف الجر اليوناني εἰς غير أنه شغل ذهنه بصورة العداء بين فيليبوس وأثينا، ولذلك وظّف حرف الجر اليوناني ἐπί ومن ناحية أخرى كانت البلوبونيز تفوق في مساحتها أتيكا عشرات المرات، وتشتمل على سبع دويلات ذات سياسات وأهداف متنوعة والتي أُدرجت عبر البرزخ الضيق منذ فترة طويلة، ومن ثّم هنا كل شيء يدعو إلى استخدام حرف الجر اليوناني εἰς أما فيما يتعلق بحرف الجر اليوناني ἐπί فلم يكن هناك مزج بين الدويلات السبع التي تُشكل منها تلك الوحدة السياسية على نحو يفترض استخدامه[6].

ولدينا نموذجان يوضحان علاقة المطابقة بين حرفي الجر εἰς وἐπί مع المفعول به المباشر[7]، ورد كل منهما عند الكاتب النثري ثيوكيديديس، فقد جاء في الفقرة الأولى:"سيكون مفيد بدرجة كبيرة بين المواطنين وجميع الحلفاء"[8]، كما جاء في الفقرة الثانية:"*لأنها صارت بالفعل أعظم حركة بين اليونانيين ومناطق البرابرة والسواد الأعظم من البشر*"[9]. وتترجم العبارة: "*سقط على ركبتيه*" أحيانًا بتوظيف حرف الجر اليوناني εἰς وأحيانًا أخرى نستخدم حرف الجر اليوناني ἐπί أي إن كل من حرفي الجر εἰς وἐπί قابل للتغيير والتبديل، لكن هذا غير واضح تمامًا، فالمرء عندما يسقط على ركبتيه خضوعًا وإذعانًا، أو تضرعًا وابتهالًا، ومن ثّم فحرف الجر اليوناني ἐπί هو الملائم، بينما عندما يتعثر ويسقط على ركبتيه فإن حرف الجر الملائم هو εἰς[10].

---

[1] Adams, *The Greek Prepositions Studied from their Original Meanings as Designations of Space*, 101.
[2] Xen. Anab., 5.3.1.3- 4. "τὰ πλοῖα τούς τε ἀσθενοῦντας ἐνεβίβασαν καὶ τοὺς ὑπὲρ τεταράκοντα ἔτη καὶ παῖδας καὶ γυναῖκας."
[3] Adams, *The Greek Prepositions Studied from their Original Meanings as Designations of Space*, 101.
[4] Xen. Anab., 5.3.1. 5- 7. "Φιλήσιον καὶ Σοφαίνετον τοὺς πρεσβυτάτους τῶν στρατηγῶν εἰσβιβάσαντες τούτων ἐκέλευον ἐπιμελεῖσθαι."
[5] Demosth. Philip. 2: 35.5- 6. "ἐπὶ τὴν Ἀττικὴν ὁδοῦ καὶ τῆς εἰς Πελοπόννησον κύριος γέγονεν."
[6] Adams, *The Greek Prepositions Studied from their Original Meanings as Designations of Space*, 116.
[7] J. Villa, "Caractérisation Fonctionelle du Datif Grec", Glotta 67, Bd., 1. /2. (1989): 32.
[8] Thuc. Hist., 1.91.6. 3- 4. "τοῖς πολίταις καὶ ἐς τοὺς πάντας ξυμμάχους ὠφελιμώτερον ἔσεσθαι."
[9] Thuc. Hist., 1.1.2.1- 3. "κίνησις γὰρ αὕτη μεγίστη δὴ τοῖς Ἕλλησιν ἐγένετο καὶ μέρει τινὶ τῶν βαρβάρων, καὶ ἐπὶ πλεῖστον ἀνθρώπων."
[10] Adams, *The Greek Prepositions Studied from their Original Meanings as Designations of Space*, 116.

ويمكننا أن نوظّف ذلك على عبارتين ورد في الأولى منها: "*وأخيرًا بعد أن ضُرب بالسهم أسفل الصدر، وقع على ركبتيه*"[١]. توظيف لحرف الجر اليوناني εἰς مع الفعل اليوناني πίπτω ليشير إلى معني: "*يسقط على*" غير أن هنا التوظيف الصحيح لحرف الجر السالف ذكره؛ لأنه لم يقع على ركبتيه خضوعًا وإذعانًا، أو تضرعًا وابتهالًا؛ بل تعثر فسقط على إحدى ركبتيه، لأن ديوديوروس الصقلي وظّف لنا الفعل اليوناني τοξεύω بمعنى:"*أقنف، أرمي، ألقي بالسهم*" كما استخدم معه حرف الجر اليوناني ὑπό بمعنى:"*أسفل*"؛ لكي يشير به إلى الجزء المحدد الذي سوف يصيبه بالسهم، أي الكلمة اليونانية μαστός بمعنى:"*الصدر*" فجاء التحديد في العبارة اليونانية ὑπὸ τὸν μαστόν لتشير إلى المفعول الدال على التحديد أو التخصيص، أي الجزء الذي أصيب بالسهم، والنتيجة الناشئة من وراء ذلك كانت أن سقط أرضًا على إحدى ركبتيه تعثرًا.

ونستنتج من ذلك أن في بعض الأحيان يُستخدم حرف الجر اليوناني ἐπί كبديل لحرف اليوناني εἰς ودليلنا على ذلك فقرة كاملة وردت عند ثيوكيديديس جاء فيها التالي:"*هكذا رجع الأثينيون إلى ساموس، وأبحر البلوبونيزيون إلى ميكالي ونصّبوا معسكرًا، وفي اليوم التالي عندما كان البلوبونيزيون على وشك أن يبحروا ضد ساموس، وعلى الفور أبحر البلوبونيزيون مرة أخرى إلى ميليتوس، وبما أنه لم يأت أحد لهم (ضدهم) أبحروا مرة أخرى إلى ساموس*"[٢].

إن ثيوكيديديس يُكمل الفعل اليوناني ἀναχωρέω بحرف الجر اليوناني ἐπί الذي يليه حالة المضاف إليه نحو سبعة عشرة مرة، ولم يُكمله قط بحرف الجر اليوناني εἰς وهكذا فإن التكوين .ἀναχωρέω ἐπί + gen شكل اصطلاحي مثل ἐπὶ οἰκόν أي نحو أو لجهة الوطن والتي تحدث نحو أكثر من خمسين مرة على حساب الشكل εἰς οἰκόν كما أن ثيوكيديديس يُكمل الفعل اليوناني καταπλέω بحرف الجر اليوناني εἰς خمسين مرة، في حين أن الفقرة (٨.٧٩.٥) هي النموذج الوحيد الذي يُكمل الفعل اليوناني السالف الذكر بحرف الجر اليوناني ἐπί مع حالة المضاف إليه، كما أن ثيوكيديديس يُكمل الفعل اليوناني ἀποπλέω بحرف الجر اليوناني εἰς سبعة وعشرين مرة، بينما مع حرف الجر اليوناني ἐπί والمضاف إليه عشر مرات، ونتيجة لذلك أن الاستخدام الخاص بالكاتب ثيوكيديديس عادةً ما يستخدم حرف الجر اليوناني ἐπί كبديل لحرف الجر اليوناني εἰς[٣].

---

[1] Diod. Sic., Hist., 17.99.3.3- 4. "τέλος δὲ τοξευθεὶς ὑπὸ τὸν μαστὸν ἔπεσεν εἰς γόνυ."

[2] Thuc. 8.79.5.4- 6. "καὶ οἱ μὲν οὕτως ἐπὶ τῆς Σάμου ἀνεχώρησαν, οἱ δὲ Πελοποννήσιοι καταπλεύσαντες ἐπὶ τῆς Μυκάλης ἐστρατοπεδεύσαντο, καὶ τῇ ὑστεραίᾳ μελλόντων αὐτῶν ἐπιπλεῖν τῇ Σάμῳ, καὶ εὐθὺς ἀπέπλεον πάλιν ἐπὶ τῆς Μιλήτου. καὶ ὡς οὐδεὶς αὐτοῖς ἀντανήγετο, ἀπέπλευσαν πάλιν ἐς τὴν Σάμον."

[3] D. Mulroy, "Substitution Scholia and Thucydides", Use of Prepositions, Transactions, and Proceedings of the American Philological Association 102 (1972): 376- 377.

إن أفعال الإبحار والإقلاع ولاسيما الفعلان اليونانيان المركبان ἀποπλέω وκαταπλέω لم يردا ولو لمرة واحدة في سفر التكوين، غير أنهما ارتبطا ارتباطًا وثيقًا مع حرف الجر اليوناني εἰς ولاسيما العبارة التي وردت في العبارة:"*وأبحروا أسفل الجَدَريين*." راجع: Lk. 8: 26. للإشارة إلى يسوع وتلاميذه الذين أبحروا إلى الجَدَريّين وفي طريقهم أظهر المسيح معجزتين: الأولى تهدئة العاصفة، والثانية شفاء إنسان روح نجسه. راجع: S. Plate, & G. Wilkes, *Evangelism Where you live Engaging your Community* (USA: Chalice Press; illustrated edition, 2008): 103 أما الفعل اليوناني ἀποπλέω فقد ارتبط هو الآخر مع حرف الجر اليوناني εἰς للإشارة إلى الحالة التبشيرية التي قام بها كل من برنابا وشاول من سلوقية. راجع: J. Ponessa, & L. W. Manhardt, *Acts and Letters* (Oxford: Emmaus Road Publishing, 2008): 66 حتى أبحروا إلى قبرص. راجع: Acts. 13: 4. "ἀπέπλευσαν εἰς Κύπρον."

هذا وتبدو ظاهرة الإحلال والإبدال بين حرفي الجر εἰς وπρός[١] كما ورد عند ثيوكيديديس في العبارة:"*أرسل خطابات إلى الملك أرتاركسيراكسيس بن أكسراكسيس*"[٢]، ونجد الاستخدام عينه في سفر عزرا عندما أرسل الحاكم تتناي يستعلم عن الذي أمر ببناء معبد للرب في أورشليم[٣]، فأورد في عبارته:"*فليرسل لنا الملك عن مراده*"[٤]. كما أن حرف الجر اليوناني πρός أحيانًا ما يحل محل حرف الجر اليوناني εἰς[٥] كما وردت الإشارة إلى يسوع بن سيراخ في بأسه وقوته لدرجة القول عنه ألم ترجع الشمس إلى الوراء بيده[٦]، وصار اليوم الواحد نحو يومين[٧]. وعلى الرغم من أن التمييز بين حرفي الجر πρός وεἰς لا يتوافر بانتظام فإنه من الصحيح عمومًا أن حرف الجر εἰς يشير إلى الولوج إلى، في حين أن حرف الجر اليوناني πρός يشير إلى الاقتراب؛ أي بمعنى:"*اتصل إلى، تبلغ إلى*"، وبالمقابل فإن حرف الجر اليوناني εἰς يُستخدم مع المفاعيل غير الشخصية، فإن حرف الجر اليوناني πρός يُستخدم مع المفاعيل الشخصية[٨]. غير أن هذا قد يخالف ما ورد في سفر التكوين، فإننا نجد حرف الجر اليوناني πρός الذي يليه حالة المفعول به الشخصي وغير الشخصي، فقد وردت العبارة:"*وسوف يلتصق بامرأته*"[٩]، بينما في عبارة أخرى:"*إليَّ منَ الأرض*"[١٠]. فالعبارة الأولى تشير إلى فكرة أول زواج كنموذج للأخرين، حيث يترك الرجل أباه وأمه، ويلتصق بامرأته حتى يصبح الاثنان جسدًا واحدًا[١١]، بينما ترمز العبارة الثانية إلى أن الحياة هبة من الرب، فلا ينبغي أن يُحرم منها أحد، وإلا فإنه سوف يكون مسؤول عنها أمام الرب، وهذا ما نجده في حديث الرب إلى قايين عن أن صوت دم أخيه هابيل صارخ من الأرض[١٢]. والشيء نفسه يمكن أن يُقال لحرف الجر اليوناني εἰς الذي يليه هو الآخر المفاعيل الشخصية وغير الشخصية، كما ورد في رسالة إلى أهل غلاطية العبارة:"*لكي نكون للأمم، أما هم فللختان*"[١٣]

---

[١] كما تبدو من ناحية ظاهرة الإحلال والإبدال بين حرفي الجر εἰς وπρός إذ لدينا شاهدان ورد في الأول:" لإظهار بره للصّفح عن الخطايا التي حدثت من قبل." راجع: Rom. 3: 25. "εἰς ἔνδειξιν τῆς δικαιοσύνης αὐτοῦ διὰ τὴν πάρεσιν τῶν προγεγονότων ἁμαρτημάτων." راجع: Rom. 3: 26. "πρὸς τὴν ἔνδειξιν τῆς δικαιοσύνης αὐτοῦ ἐν τῷ νῦν καιρῷ." فالعبارة الأولى تشير إلى الإظهار الكامل للبر، بينما تشير العبارة الثانية إلى أنه لايزال جار في عمل البر. راجع: Green, *Handbook to the Grammar of the Greek Testament*, 265 فحرف الجر اليوناني πρός إلى الأشخاص، راجع: Smyth, *Greek Grammar*, 376.

[2] Thuc. Hist., 1.137.3.5. "ἐσπέμπει γράμματα πρὸς βασιλέα Ἀρταξέρξην τὸν Ξέρξου."

[3] Johanna W., *Ezra, Nehemiah, and Esther* (Louisville/Kenucky: Westminster John Knox Press, 1998): 30.

[4] Ez. 5: 17. "ὁ βασιλεὺς περὶ τούτου πεμψάτω πρὸς ἡμᾶς."

[5] Conbeare, and Stock, *Grammar of Septuagint Greek with selected Readings Vocabularies*, 81.

[6] M. Marttila, *Foreign Nations in the Wisdom of Ben Sira: A Jewish Sage between Opposition and Assimilation* (Göttingen: De Gruyter, 2012): 183- 184.

[7] Sir. 46: 4. "καὶ μία ἡμέρα ἐγενήθη πρὸς δύο."

[8] Harris, *Prepositions and Theology in the Greek New Testament, An Essential References for Exegesis*, 83.

[9] Gen. 2: 24. "καὶ προσκολληθήσεται πρὸς τὴν γυναῖκα αὐτοῦ."

[10] Gen. 4: 10. "πρός με ἐκ τῆς γῆς."

[11] J. R. Maxson, *Singleness, Marriage, and the Will of God: A Comprehensive Biblical Guide* (Eugene/Oregon: Harvest House Publishing, 2012): 84.

[12] M. A. Spence, *What is love? God is love and He who does not love does not know God* (Bloomington: Author House, 2014): 8.

[13] Gal. 2: 9. "ἵνα ἡμεῖς εἰς τὰ ἔθνη, αὐτοὶ δὲ εἰς τὴν περιτομήν·"

فنجد في العبارة السالفة الذكر استخدام مزدوج لحرف الجر اليوناني εἰς مع المفاعيل الشخصية وغير الشخصية عند الإشارة إلى التقسيم الرسولي للمقاطعات إلى الأراضي اليهودية وغير اليهودية، وبالأحرى تقسيم عنصري؛ أي يهود ووثنيون[١]. فإذا كان هناك قاسم مشترك بين حرفي الجر εἰς وἐπί من ناحية، وحرفي الجر εἰς وπρός من ناحية أخرى، فهل يربط استخدام هذه الحروف كبوادي سابقة للأفعال مع بعضها البعض برابط أم لا؟ ويمكننا أن نعرف ذلك من خلال فعلين مركبين مع حرفي الجر ἐπί وπρός ولنتناول الآن نماذج للمركبات الفعلية مع البادئة اليونانية ἐπί لتوضيح ذلك.

إن البادئة اليونانية ἐπί كمركب مع الأفعال لها دلالات عديدة[٢] ويتضح ذلك من شاهدًا ورد في سفر التكوين يشير إلى عاطفة الشعور بالذنب[٣] كما جاء في العبارة:"*وقال كل واحد لأخيه (بعضهم لبعض): حقًا لأننا أذنبنا في شأن أخينا، منذ أن أغفلنا ضيقة نفسه، عندما احكمنا وثاقه، ولم نسمع له، لهذا السبب حلت بنا هذه المحّنة*"[٤].

إن الجملة اليونانية السالفة الذكر تشير إلى مضامين مهمة؛ حيث دار الحديث بين أخوة يوسف عما اقترفوه في حق أخيهم، إذ قد تكرر الضمير الشخصي المتكلم الجمع، سواءً كضمير شخصي، أو مُدرج في الأفعال اليونانية التالية: ὑπεροράω وεἰσακούω للدلالة على التأكيد[٥]، ولهذا جاءت العبارة الاسمية:"*هذه المحنة حلت بنا*" التي يسبقها الدليل الواضح على النتيجة؛ أعني العبارة:"*لهذا السبب*"[٦]. وأرى أن الفعل اليوناني ἐπέρχομαι في العبارة السالفة الذكر يشير إلى دلالة الاتجاه نحو؛ أعني شيء ما نحو شخص ما، فالدلالة هنا دلالة معنوية رمزية؛ لأنها ترمز إلى المحنة التي حلت بإخوة يوسف. وتوضح العبارة:"*وأتى يهود من أنطاكية وإيقونية وبعد أن اقنعوا الجموع رجموا بولس وجرّوه خارج المدينة، مُعتقدين أنه قد مات*"[٧]. إن الفعل اليوناني ἐπέρχομαι غالبًا ما يشير إلى قدوم شيء غير سار[٨]، على الرغم من أن هذا لا يعني أنه يَكمُن في الكلمة ذاتها[٩]، ففي الشاهد السالف ذكره من أعمال الرسل يبين الحادث ذروة المعارضة اليهودية تجاه بولس[١٠]، التي بدأت منذ لحظة إثارة الوجوه ضده هو وبرنابا، وإخراجهم من تخومهم[١١]، ثم قدوم اليهود من إنطاكية وإيقونية بغية إفساد عقول الناس[١٢].

---

[1] E. Burton, *A Critical and Exegetical Commentary on the Epistle to the Galatians* (Chicago: Edinburgh: T&T Clark 1962): 96- 99.

[2] Harrison, *Treatise on the Greek Prepositions and on the Cases of Nouns with which these Cases used*, 145.

[3] P. Borthwick, *Joseph: How God builds Character* (Oxford: IVP Connect; Student/Stdy Gde edition, 2003): 58.

[4] Gen. 42: 21. "καὶ εἶπεν ἕκαστος πρὸς τὸν ἀδελφὸν αὐτοῦ ναί ἐν ἁμαρτίᾳ γάρ ἐσμεν περὶ τοῦ ἀδελφοῦ ἡμῶν ὅτι ὑπερείδομεν τὴν θλῖψιν τῆς ψυχῆς αὐτοῦ ὅτε κατεδέετο ἡμῶν καὶ οὐκ εἰσηκούσαμεν αὐτοῦ ἕνεκεν τούτου ἐπῆλθεν ἐφ᾽ ἡμᾶς ἡ θλῖψις αὕτη."

[5] Charles R. Swindoll, *Great Days with the Great Lives: Daily Insight from Great Lives of the Bible* (Bedford: Thomas Nelson, 2005): 20.

[6] R. E. Longacre, *Joseph: A Story of Divine Providence: A Text Theoretical and Text linguistic Analysis of Genesis 37 and 39- 48, 2nd ed* (Winona Lake: Eisenbrauns, 2003): 112.

[7] Acts. 14: 19. "ἐπῆλθαν δὲ ἀπὸ Ἀντιοχείας καὶ Ἰκονίου Ἰουδαῖοι καὶ πείσαντες τοὺς ὄχλους καὶ λιθάσαντες τὸν Παῦλον ἔσυρον ἔξω τῆς πόλεως νομίζοντες αὐτὸν τεθνηκέναι."

[8] Lk. 11: 22; 21: 26; Acts. 8: 24; 13: 40.

[9] Barrett, *A Critical and Exegetical Commentary on the Apostles*, 683.

[10] James A. Kelhoffer, *Persecution, Persuasion and Power: Readiness to Withstand Hardship as a Corroboration of Legitimacy in the New Testament* (Chicago: Mohr Siebeck, 2010): 311.

[11] Acts. 13: 50. "καὶ ἐξέβαλον αὐτοὺς ἀπὸ τῶν ὁρίων αὐτῶν."

[12] Albert E. Griffin, *Acts of the Holy Spirit* (Chicago: Cross books, 2014): 192.

ومن ثّم جاء الفعل اليوناني السالف ذكره ليشير إلى القدوم من جهة معلومة إلى أخرى معلومة؛ أي أن السمة الغالبة عليه في فقرة أعمال الرسل هي دلالة الحركة إلى مُوضع مُشار إليه في المدينتين: إنطاكية وإيقونية، وقد يتلاقى هذا الفعل مع الفعل اليوناني المركب εἰσέρχομαι في نقطة القدوم من جهة إلى أخرى؛ أي دلالة الحركة. ويمكن أن نستدل على ذلك من العبارة:"*وجاء يعقوب وجميع نريته معه إلى مصر*"[1]، للإشارة إلى رحلة الانطلاق من منطقة بئر سبع وصولًا إلى أرض مصر[2].

---

[1] Gen. 46: 6. "εἰσῆλθον εἰς Αἴγυπτον Ἰακὼβ καὶ πᾶν τὸ σπέρμα αὐτοῦ μετ᾽ αὐτοῦ."

[2] Fruchtenbaum, Ariel's Bible Commentary the Book of Genesis, 605.

وتوضح العبارة:" أما هو تقدم أمامهم، وسجد على الأرض سبع مرات حتى اقترب من أخيه." راجع: Gen. 33: 3. "αὐτὸς δὲ προῆλθεν ἔμπροσθεν αὐτῶν καὶ προσεκύνησεν ἐπὶ τὴν γῆν ἑπτάκις ἕως τοῦ ἐγγίσαι τοῦ ἀδελφοῦ αὐτοῦ." اللقاء بين يعقوب وعيسو وإظهار فروض الطاعة والولاء من يعقوب. راجع: C. F. D. Moule, *Origin of Christology* (Cambridge: Cambridge University Press, 1990): 172. ويبدو ذلك من خلال فعلين مركبين: προσέρχομαι الذي يشير إلى الاقتراب والدنو سواء من الرب أو المذبح أو الأشخاص؛ أي أنه يشير إلى دلالة الحركة اتجاه بهدف التودد والتقرب أو التضرع والابتهال. راجع: J. R. Edwards , "The Use of προσέρχομαι in the Gospel of Matthew," Journal of Biblical Literature 106, No. 1 (Mar. 1987): 66. وفي حديث موسى مع هارون عن جماعة بني إسرائيل الذين تذمروا بسبب نقص الطعام. راجع: Stuart D. K., *Exodus*, Vol. II (Nashville, 2006): 374. وردت العبارة:" وقال موسى لهارون:" قل لكل جماعة بني إسرائيل اقترب أمام الرب؛ لأنه قد سمع عن شكواكم." راجع: Ex. 16: 9. "εἶπεν δὲ Μωυσῆς πρὸς Ἀαρὼν εἰπὸν πάσῃ συναγωγῇ υἱῶν Ἰσραὴλ προσέλθατε ἐναντίον τοῦ θεοῦ εἰσακήκοεν γὰρ ὑμῶν τὸν γογγυσμόν." فالعبارة السالفة تشير إلى توظيف الفعل اليوناني προσέρχομαι ليشير إلى القرب والجوار إلى الرب، في حين في إحدى شواهد سفر التكوين يشير إلى القرب والجوار من الأشخاص، مثل اقتراب يعقوب من رحيل (Gen. 29: 10) واقتراب يعقوب من عيسو (Gen. 33: 14) واقترب يوسف من إخوته (Gen. 42: 24) أو العكس (Gen. 43: 19). والفعل اليوناني προσκυνέω الذي يصف لنا العبادة للإله من ناحية أخرى، كما أنه يشير إلى فروض الطاعة والولاء للحكام من ناحية أخرى، كما أنه غالبًا ما يربط الإغريق بينه وبين الفعل اليوناني προσπίπτω ليشير إلى الركوع والإنحناء أمام الأباطرة. راجع: B. M. Marti, "Proskynesis and Adorare," Language 12, No. 4 (Oct. – Dec. 1936): 279. وقد ورد الفعل اليوناني في شواهد عديدة في سفر التكوين. راجع: Gen. 18: 2; 19: 1; 22: 5; 23: 7,12; 24: 26,48,52; 27: 29*[2]; 33: 3,6,7*[2]; 37: 7,9,10; 42: 6; 43: 26,28; 47: 31; 48: 12; 49: 8. فتارة يشير إلى الطاعة والإذعان للأفراد كما في العبارة:" وسوف يسجد لك ملوك." راجع: Gen. 27: 29. "καὶ προσκυνήσουσίν σοι ἄρχοντες." لما بارك إسحاق يعقوب. راجع: J. Penner, *Prayer and Poetry in the Dead Sea Scrolls and Related Literature* (Leiden/Boston: Brill, 2012): 434 وعندما وهب الحيثيين قبرًا من أجل إبراهيم ليدفن فيه سارة زوجته، راجع: O. Lipschits, & M. Oeming, *Judah and Judeans: in the Persian period* (Tel Aviv/Heildelberg: Eisenbrauns, 2006): 129. وعندئذ نهض إبراهيم، وسجد لبني حث شعب الأرض. راجع: Gen. 23: 7. "ἀναστὰς δὲ Ἀβραὰμ προσεκύνησεν τῷ λαῷ τῆς γῆς τοῖς υἱοῖς Χέτ." والشيء نفسه يمكن أن يُقال بالنسبة للفعل اليوناني προσπίπτω الذي يشير إلى الركوع وخاصةً عندما خاطب سمعان السيد المسيح للمرة الأولى بقوله: "يا رب"، راجع: J. T. Carroll, *Luke: A Commentary* (Louisville/Kentucky: Westminster John Knox Press, 2012): 125 في العبارة:" فلما رأى سمعان بطرس خر عند ركبتي يسوع قائلًا: يا رب أخرج مني؛ لأني رجل خاطئ." راجع: Lk. 5: 8. "ἰδὼν δὲ Σίμων Πέτρος προσέπεσεν τοῖς γόνασιν Ἰησοῦ λέγων· ἔξελθε ἀπ᾽ ἐμοῦ, ὅτι ἀνὴρ ἁμαρτωλός εἰμι, Κύριε." كما أن الفعل اليوناني السالف ذكره يشير إلى الإنحناء للأشخاص كما ورد عند أيسوب في العبارة:" أنا أيضًا أجثو لك تمامًا على ركبتي." راجع:

V. Aes., Vita G (e cod. 397 Bibliothecae Pierponi Morgan) (recension, 3), sec. 99, 1.10. "ὡσαύτως κἀγὼ προσπίπτω τοῖς γόνασίν σου."

وأرى أن كل من الفعلين εἰσέρχομαι وἐπέρχομαι قد تلاقى في فكرة الحركة من نقطة مكانية معلومة إلى أخرى باعتبارها من الأفعال ذات الدلالة الحركية. ونستنتج – بالعودة مرة أخرى إلى الشاهد الثالث من الإصحاح الثلاثين من سفر التكوين– أن الفعل اليوناني προσέρχομαι يتفق مع الفعل اليوناني εἰσέρχομαι في دلالة الحركة إتجاه ودلالة القرب والجوار. ولدينا نموذجان يوضح كل منهما علاقة القرب والجوار للفعل اليوناني εἰσέρχομαι ويبدو النموذج الأول في العبارة:"*فتجلى الرب إلى أبيمالك في حُلم الليل وقال:" هو ذا أنت ستموت بسبب المرأة التي أخذتها، فهي قد كانت متزوجة ببعل*"[١].

إذ يبدو أن الفعل اليوناني εἰσέρχομαι يفيد مع العبارة ἐν ὕπνῳ معنى:"*يرى في المنام، يتجلى لـ*"، خاصة أن الرب ظهر إلى أبيمالك في المنام، وأخبره عما سيحدث من جراء ما فعله مع سارة زوجة إبراهيم[٢]، غير أن أبيمالك كان يدافع عن نفسه؛ لأنه قد تصرف من واقع ما قد تراء إلى سمعه من أنباء قد وصلته بالطبع إلى كليهما[٣]. ومن ثّم يمكننا القول أن الفعل اليوناني εἰσέρχομαι يرمز دلاليًا إلى القرب والجوار الإلهي، وبذلك يتساوى دلاليًا مع الفعل اليوناني προσέρχομαι الذي يُشير إلى القرب الإلهي كما في العبارة: "*يا بني، إن اقبلت لخدمة الرب فعد نفسك في تجربة*"[٤]، فإن الاستخدام شبه التطبيقي للفعل اليوناني προσέρχομαι يشير إلى نهج الدنو من، مثل المتعبد من الرب، وتلك سمة سائدة في الترجمة السبعينية، وغالبًا ما يظهر المعنى المجازي له؛ أي :"*يقترب من، يأتي إلى*" الرب، أو غالبًا في التعبيرات الطقسية التي تشير إلى الرب والمذبح (الهيكل)؛ أي خدمة طقسية[٥]. ويوضح النموذج الثاني دلالة القرب والجوار من الأشخاص للفعل اليوناني εἰσέρχομαι وخاصة في العبارة:"*فدخل يوسف عليهما في الصباح، ورأوهما أنهما كانا مُغتمتان*"[٦]. حيث يشير المثنى في هذه العبارة إلى كل من ساقي الملك وخبازه عندما وضعا سويًا مع يوسف في حبس، وقد حلم كل منهما حلمًا، وقد فسر يوسف لهما حلمهما[٧].

ونستنتج مما سبق ذكره أنه إذا كانت هناك حرية وانسيابية بين حروف الجر اليونانية، وإنه من الممكن أن يحدث بينهما ترادف جزئي من ناحية، كما يحدث تبادل بينهما من ناحية أخرى، فإن استخدامها كبوادي سابقة للأفعال يجعل بين هذه الأفعال المركبة سمات دلالية مشتركة، كما يجعل بين هذه الأفعال سمة المجال الدلالي الواحد؛ أي يربط هذه الأفعال سمة واحدة، سواء كانت هذه السمة خاصة بالمعنى الحقيقي للفعل المركب، أو بالمعنى المجازي له، كما هو الحال للأفعال اليونانية: εἰσέρχομαι, προσέρχομαι, ἐπέρχομαι غير أنه من منظور متباين يمكننا أن نتناول نمط آخر من الأفعال مع البوادي التالية: εἰς, πρός, ἐπί نوضح به درجة من درجات الاختلاف الدلالي للأفعال اليونانية المركبة مع تلك البوادي.

---

[1] Gen. 20: 3. "καὶ εἰσῆλθεν ὁ θεὸς πρὸς Αβιμελεχ ἐν ὕπνῳ τὴν νύκτα καὶ εἶπεν ἰδοὺ σὺ ἀποθνήσκεις περὶ τῆς γυναικός ἣς ἔλαβες αὕτη δέ ἐστιν συνῳκηκυῖα ἀνδρί."

[2] J. Philips, *An Exploring Genesis: An Expository Commentary* (Grand Rapids: Kregel Publication; illustrated edition, 2001): 166- 167.

[3] Joseph W. Jackson, *Genesis: The King Promised* (Bloomington: West Bow Press; illustrated edition, 2014): 277.

[4] Sir. 2: 1. "τέκνον εἰ προςέρχῃ δουλεύειν Κυρίῳ ἑτοίμαον τὴν ψυχήν σου εἰς πειρασμόν."

[5] Edwards, "The Use of προσέρχομαι in the Gospel of Matthew", 66.

[6] Gen. 40: 6. "εἰσῆλθεν δὲ πρὸς αὐτοὺς Ἰωσὴφ τὸ πρωὶ καὶ εἶδεν αὐτούς καὶ ἦσαν τεταραγμένοι."

[7] David J. Zucker, *The Torah: An Introduction for Christians and Jews* (New York/Mahwah: Paulist Press, 2005): 49.

ونتناول على سبيل المثال أفعال السماع والإنصات؛ أعني الفعل اليوناني ἀκούω كمركب مع البوادي السابقة. فإذا كان آدمز قد أشار إلى الفعل اليوناني ἐπακούω بأنه يرمز إلى السماع ليس عن شيء ما، ولا من شخص ما، بل توظيف العلاقة بين السامع والمسموع على أنها علاقة طبيعية[١]، مُفسرًا ذلك بما ورد عند هيرودوت في حديثه عن الطرق والوسائل المتعددة والمتنوعة لصيد التماسيح، إذ قد ورد عنده العبارة: "*بمجرد أن يسمع التمساح الصوت يتدفق نحوه*"[٢]، التي تشير إلى العلاقة الطبيعية بين صوتين: قباع الخنزير δέλφαξ، وخشخشة التمساح κροκόδειλος غير أنني اختلف معه جملة وتفصيلًا، فقد يُوظف الفعل اليوناني ἐπακούω ليشير إلى علاقة غير طبيعية، أو بالأحرى علاقة إلهية؛ أي بين البشر وبين الرب، ويتجلى ذلك بوضوح تام في العبارة:"*لأن الرب سمع لمَذَلَّتك*"[٣]. إذ إن العبارة تتدلل على أن الرب قد سمع صوت هاجر فأنجبت طفلًا يحمل اسمه معنى استجابة الرب لها؛ لأن إسماعيل تعني:"*قد سمع الرب*"[٤].

وقد يتفق الفعل اليوناني ἐπακούω دلاليًا مع الفعل اليوناني εἰσακούω في إشارة إلى الصوت المنبثق من السماء[٥]، مخاطبًا هاجر قائلًا لها:"*فسمع الرب صوت الغلام*"[٦]. على أنه ينبغي أن نميز بين شيئين: صوت الرب، وصوت ملاك الرب[٧]. ويُشير الفعل اليوناني εἰσακούω من الناحية الدلالية أيضًا إلى العلاقة الطبيعية بين السامع والمسموع؛ أعني العلقة السمعية والصوتية بين الأشخاص كما ورد في العبارة:"*فسمع كل الخارجين من باب المدينة إلى حمور وشكيم ابنه*"[٨]. فالمتكلم هنا هو حمور الذي كان يتفاوض مع سكان المدينة عن الزواج من دينة ابنة يعقوب[٩].

فالعلاقة السمعية والصوتية بين الطرفين كانت مباشرة وطبيعية. أما ما يتعلق بالفعل اليوناني προσακούω فلم يرد ولو مرة واحدة في سفر التكوين، إلا أنه يمكننا أن نتعرف على وظيفته الدلالية من واقع ما ورد عند اكسينيفون في عبارته:"*قلمّا سمع أيضًا عن هذا*"[١٠]؛ أي بالإضافة إلى أشياء أخرى وردت من قبل[١١]. إذ تدُّل العبارة السابقة على أنها اجمالًا بعد تفصيل، فقد سبق تلك العبارة سلسلة من الأحداث تُشير إلى أخبار عن إعداد أسطول بحري كبير في فينقيا بقيادة اجسيليوس وبتحريض من ليساندروس الذي قاد حملة إلى آسيا، والاتفاق بين الاسبرطيين وحلفائهم[١٢].

---

[1] Adams, *The Greek Prepositions Studied from their Original Meanings as Designations of Space*, 68.
[2] Hdt. Hist., 2.70.6- 7. "ἐπακούσας δὲ τῆς φωνῆς ὁ κροκόδειλος ἴεται."
[3] Gen. 16: 11. "ὅτι ἐπήκουσεν Κύριος τῆ ταπεινώσει σου."
[4] Alter, *Genesis*, 70, n. 11.
[5] S. Nikaido, "Hagar and Ishmael as Literary Figures: An International Study", Vetus Testamentum 51. Fasc. 2 (Apr. 2001): 221- 22.
[6] Gen. 21: 17. "εἰσήκουσεν δὲ ὁ θεὸς τῆς φωνῆς τοῦ παιδίου."
[7] H. C. Ackerman, "The Principle of Differentiation between "The Word of the Lord" and "The Angel of the Lord", The American of Semitic Languages and Literatures 37, No. 2 (Jan. 1921): 145- 47.
[8] Gen. 34: 24. "καὶ εἰσήκουσαν Ἐμμὼρ καὶ Συχέμ τοῦ υἱοῦ αὐτοῦ πάντες οἱ ἐκπορευόμενοι τὴν πύλην τῆς πόλεως."
[9] J. Barton, and J. Muddiman, *The Oxford Bile Commentary: The Pentateuch* (Oxford: Oxford University Press, 2001): 82.
[10] Xen. Hist., Hell., 3.4.1.5. "προσακούσας δὲ καὶ τοῦτο."
[11] Adams, *The Greek Prepositions Studied from their Original Meanings as Designations of Space*, 69.
[12] E. Underhill, *A Commentary with Introduction and Appendix on the Hellenica of Xenophon* (London: Harvrd University, 1900): 103. www.forgottenbooks.org/2014.

فيبدأ اكسينيفون حديثه قائلًا: "*بعد هذه الأمور كان هيروداس السراقوسي مع مالك السفينة في فينقيا*"[1]، ثم توظيف الفعل اليوناني προσακούω في صيغة اسم الفاعل الماضي الفاعل المفرد المذكر؛ أي أنه بعد أن سمع عن هذه الأمور تلي ذلك أمور أخرى، فالفعل المركب مع البادئة اليونانية πρός يُشير إلى دلالة الإضافة التي تُشير إلى فارنابازوس أنضم في حملة عسكرية مع تيسافيرنيس وصعدا إلى الملك أرتاكسراكسيس، واقناعه أن يُعد أسطولًا، ويعين عليه كانون الأثيني قائدًا[2]. وهذا يعني –من وجهة نظري– أن الفعل اليوناني المركب προσακούω يربط بين حدثين: الثاني يشرح ويفسر الأول، كما أنه يضيف إليه، وهذا راجع إلى التأثير الدلالي للبادئة اليونانية πρός

النتائج:

وقد اسفرت هذه الدراسة عن نتائج كثيرة متعددة، إذ يميز الحرف الهجائي ς بين حرفي الجر εἰς وἐν، غير أنه لا يزال من المشكوك فيه ما هي قيمة وأصل هذا الحرف الهجائي في الشكل ἑνς، كما صارت كل حروف الجر في اللغة اليونانية العامة أكثر مرونة على نحو متزايد، بل وحدد السياق معانيها في كثير من الأحيان، مما يجعلنا نستنتج أن هناك معنيان لحرف الجر: معنى حقيقي أصلي، وآخر غير حقيقي يفترضه السياق الذي ترد فيه عبارة شبه الجار والمجرور. ويُستخدم أحيانًا حرف الجر اليوناني εἰς مع حالة المضاف إليه ليشير بذلك إلى دلالة الحذف الضمني التقديري للمكان، سواءً كان بيت أو منزل οἰκία, οἶκος، أو معبد ἱερον، أو مقبرة τάφος من ناحية، كما يدلُّ على فكرة الضد أو العكس تارة، وفكرة الحضور أمام أو الوقوف أمام تارة أخرى، فيتساوى بذلك مع حرف الجر اللاتيني coram من ناحية أخرى. كما يبدو مدى التأثير العبري على نص سفر التكوين، إذ أحيانًا ما نلاحظ أن حرف الجر اليوناني εἰς حرفًا زائدًا كما في العبارة εἰς ἔθνος μέγα بمعنى:" كأمة عظيمة، أو بمثابة أمة عظيمة"؛ إذ إن إبراهيم كان وحده أمة بذاتها؛ لأنه اجتمعت فيه من صفات الكمال ما يجتمع في أمة. ويُوظف حرف الجر اليوناني εἰς أحيانًا للدلالة على الغرض أو الهدف، كما يستخدم بشكل غير قابل للخطأ ليعبر عن السبب الفوري المباشر تارة، كما يستخدم حرف الجر اليوناني εἰς مع أداة تحديد النوع τό وصيغة المصدر للدلالة على الغرض أو النتيجة تارة أخرى. وعلى مستوى الكلمة اليونانية فعادة ما يُستخدم التركيب .εἰς + acc إما للدلالة على القابل الدال على النفع والمصلحة الشخصية، أو للدلالة على الوسيلة. هذا ويترادف حرف الجر اليوناني εἰς ترادفًا جزئيًا مع حرف الجر اليوناني ἐν تارة من ناحية المعنى، وتارة أخرى من ناحية الحذف المكاني لحالة المفعول به، وتوظيف حالة المضاف إليه بدلًا منه تارة أخرى. كما يُوظف حرف الجر اليوناني εἰς مع العديد من الأفعال اليونانية؛ ولا سيما أفعال الكينونة والصيرورة فيما يعرف باسم الاستخدام الاسنادي التوكيدي، ويلاحظ هذا في العهد القديم خاصة، فالمسند الاسمي بعد فعل الكينونة والصيرورة والتملك والاعتقاد قد يكون في حالة الرفع "الفاعل"، أو قد يكون في حالة النصب "المفعول به" وذلك كتقليد للغة العبرية. هذا ويرتبط حرف الجر اليوناني εἰς ارتباطًا وثيقًا مع أفعال الحركة، سواء كانت حركة إلى المكان، أو حركة من المكان، أو الاستقرار في المكان، أو العبور واجتياز المكان من ناحية، كما يرتبط مع غيره من حروف الجر اليونانية؛ إذ يقابل حرف الجر اليوناني ἐκ، ويرادف حرف الجر اليوناني ἐν وتترادف بعض الأفعال اليونانية ترادفًا جزئيًا لارتباطهما مع حرفي الجر اليونانيين

[1] Xen. Hist., Hell., 3.4.1.1- 2. "μετὰ δὲ ταῦτα Ἡρώδας τις Συρακόσιος ἐν Φοινίκῃ ὢν μετὰ ναυκλήρου τινός."

[2] Diod. Hist., 14.39.1.2- 3. "καὶ συνέπεισεν αὐτὸν στόλον ἑτοιμάσαι καὶ ναύαρχον ἐπιστῆσαι Κόνωνα τὸν Ἀθηναῖον."

βαπτίζω εἰς ولا سيما الفعلين τίθημι ἐν و τίθημι εἰς للدلالة على الوضع في المكان، و βαπτίζω ἐν و ὄμνυμι εἰς و ὄμνυμι ἐν للدلالة على اليمين والقسم، والفعلين κηρύσσω ἐν و εὐαγγελίζω εἰς و εὐαγγελίζω ἐν و κηρύσσω εἰς للدلالة على التبشير والاعلان. كما إن ارتباط الفعلين اليونانيين λέγω و λαλέω مع حرف الجر اليوناني εἰς إما أن يكون أحادي الاتجاه، أي أن الأمر يقتصر فقط على مقولة المتكلم بلا استجابة من أحد، أو يكون ثنائي الاتجاه، أي أن العلاقة بين المتكلم والمخاطب إما أن تكون مباشرة أو غير مباشرة. وتترادف أيضًا بعض العبارات التي ترد فيها حرف الجر اليوناني εἰς مع بعض الأفعال؛ ولا سيما العبارة اليونانية ἐρεῖ λόγον εἰς مع حالة المفعول به الشخصي والفعل اليوناني βλασφημέω بمعنى: "أفترى على، أسب، أشتم". كما تترادف العبارتين ἐν αὐτῷ و εἰς αὐτόν بمصاحبتهما لفعل الايمان والاعتقاد πιστεύω؛ لأنهما يسلمان إلى نتيجة حتمية، وهي أن كل من يثق في المسيح قد يحيا حياة أبدية. هذا وتتساوى العبارة اليونانية θρασύς εἰμί مع التركيبين θαρρῶ εἰς و θαρρῶ ἐν، بل إن الفعل عينه يترادف مع الفعل اليوناني πιστεύω بمصاحبته لحرفي الجر εἰς و ἐν هذا ويرتبط حرف الجر اليوناني εἰς ارتباطًا وثيقًا مع أفعال الرؤية والابصار؛ ولا سيما الفعلان ἀναβλέπω و ἐμβλέπω كما يرتبط مع أفعال الإقلاع والابحار ولا سيما الفعلان ἀποπλέω و καταπλέω وتحت تأثير حرف الجر العبري ב غالبًا ما يُعبِّر حرف الجر اليوناني ἐν عن الموافقة والمصاحبة، والوسيلة، والأداة، والسبب. كما أن حرف الجر اليوناني ἐν يحذو حذو حرف الجر اليوناني διά بلا أي اختلاف في معنى: "بـ" مما يبدو أن ثمة ترادف جزئي بين العبارتين: διʼ ὕδατος καὶ αἵματος و ἐν τῷ ὕδατι καὶ τῷ αἵματῷ أي بمعنى: "بالماء والدم" للإشارة إلى أن الماء رمز الروح، وأن الرب وهب الحياة الأبدية من أجل المسيح. كما أن حرف الجر اليوناني ἐν له علاقة مع غيره من حروف الجر اليونانية ولا سيما حرف الجر اليوناني ἐπί من ناحية، كما يحدث تبادل بين حرفي الجر εἰς و ἐπί من ناحية أخرى. كما تبدو أيضًا ظاهرة الاحلال والابدال بين حروف الجر، ولا سيما حرفي الجر εἰς و πρός، حيث يشير حرف الجر اليوناني εἰς إلى الولوج إلى المكان، بينما يشير حرف الجر اليوناني πρός إلى الاقتراب، كما إن اقترانهما بالأفعال كبوادي يشير إلى الاقتراب والدنو من الأشخاص أو الرب أو المعبد على حد سواء. إن التمييز القديم بين حرفي الجر εἰς و ἐν في اليونانية العامة قد توارى تمامًا، فقد استبدل حرف الجر اليوناني ἐν بالشكلين εἰς و ἐς اللذان أصبحا يجيبان عن السؤال: أين؟ أو إلى أين؟ أي إنه يُعبر عن السكون والحركة أيضًا. يعني أن حرف الجر اليوناني εἰς بدء يستأنف هويته القديمة مع حرف الجر اليوناني ἐν ونما هذا في اللغة اليونانية العامة عن أي وقت آخر. تختلف البادئة اليونانية ἐν عن εἰς إذ تقترح البادئة اليونانية ἐν فكرة الحصر والاقتصاد، بينما تعطي البادئة اليونانية εἰς مجالًا أكثر للعمل كما في حالة الأفعال اليونانية المركبة εἰσβββιβάζω و εἰσβάλλω و ἐμβάλλω و ἐμβιβάζω فتُعدُّ البادئة اليونانية ἐμ مع الفعل تشير إلى مفعول به ساكن عديم الحركة، بينما البادئة اليونانية εἰς مع المفعول به ذي نشاط وفاعلية.

المصادر والمراجع والمواقع الإلكترونية

الاختصارات:

اعتمد الباحث في النصوص الواردة في البحث على:

Thesaurus Linguae Graecae (TLG) and Thesaurus Linguae Latinae (TLL), University of California Irevine 2000.

Ael. Her. et Ps. Her. = Aelius Herodianus et Pseudo Herodianus.

Aes. = Aeschylus, Eumendies, Persae and Agamemnon, Promestheus Vinctus, and Septem contra Thebas.

P. Amh. = The Amherst Papyri, Being an Account of the Greek Papyri in the Collection of the Right Hon. Lord Amherst of Hackney, F.S.A. at Didlington Hall, Norfolk, ed. B.P. Grenfell and A.S. Hunt, London. 2 Vols, Vol. I. 1900. Nos. 1- 9, Vol. II. 1901. Nos. 10- 201.

Apoll. Dysc. = Apollonius Dysculus.

Apoll. **Rh. Arg.** = Apllonius Rhodes, Argonautica.

Ath. Theo. = Athanasius Theology, De Sancta and Trinitate.

Basil. Theo. = Basilius Theology, De Spiritu Sancto and Liturgia.

Cel. Alex. Theo. = Celemens Alexandrinus Theology, Eclogae Propheticae.

Chr. Wilck. = Wilcken Papyri Document.

Dem. Orat. Rh. = Demades Orator Rhetoric.

Dem. Orat. = Demosthenes Orator, Philippica and in Dionysodorum.

Diod. Sic. Hist. = Diodorus Siculus, Historiae.

Dio. Läe. V. Phil. = Diogenes Läertius, Vitae Philosophorum.

Dos. Mag. Gramm. = Dositheus Magister Grammaticus, Ars Grammatica.

Etym. Mag. = Etymologicum Magnum.

Etym. Par. = Etymologicum Parvum.

Eur. Alc. = Euripides, Alcestis.

Herm. Rhet. = Hermogenes Rhetoric.

Hdt. Hist. = Herodotus, Historiae.

Hom. II. and Od. = Homerus, IIias and Odyessa.

Insc. Gr. = Inscriptiones Graecae.

Joseph. Ant. Juda. = Josephus, Antiquitates Judaicae.

Lex. Seg. De Syn. = Lexica Segueriana, De Syntacticis.

Syn. An. Gr. = Syntactica, Anecdota Graeca.

Lex. Syn. = Lexicum Syntacticum.

M. Aur. An. Imp. = Marcus Aurelius Antonius Imperator.

Orion. Gramm. Etym. = Orionus Grammaticus Etymologicum.

P. Oxy. = The Oxyrhynchus Papyri. Published by the Egyptian Society in Graeco-Roman Memoirs. London. The number in this series. Earlier vols. Carry the heading of Egypt Exploration Fund, Graeco- Roman Branch; even after the title change numbers were not assigned to the volumes until the 1950s.

Pl. = Plato, Protagoras, Apologia Socrates, Alcibiades, Republica and Symposium.

Polyb. Hist. = Polybius Historian.

Ptol. Gramm. De Diff. Voc. = Ptolemaeus Grammaticus, De Differentia Vocabularum.

Soph. = Sophocles, Antigone, Ajas, Oedipus Coloneus and Philoctetes.

Sud. Lex. = Sudas Lexicon.

P. Tebt. = The Tebtunis Papyri, London I, ed. B.P. Grenfell; A.S. Hunt and J.G. Smyly 1992, University of California Publications Graeco- Roman Memoirs, 5 Vols (1907- 2005).

Theo. = Theophrastus.

Thom. Mag. Phil. Ecl. Nom. et Verb. Att. Thomas Magister Philology, Eclogae Nominum et Verborum Atticorum.

Thuc. Hist. = Thucydides Historian.

UPZ = Urkunden der Ptolemäerzeit (ältere Funde), ed. U. Wilcken, (Republicationes of Texts published in the nineteenth century, up to but not Petrie Papyri, 2 Vols. (1927-1957).

Vit. Aes. = Vitae Aesopus.

Xen. Anab. = Xenophon, Anabasis, Cyropedia and Hellenica.

المصادر الأصلية:

῾Η ἁγία γραφή, Ἀθῆναι, Ἀδελφότης θεολόγων ἡ «ΖΩΗ» 1994.

القواميس والمعاجم:

Baalbaki R. M., Dictionary of Linguistic Terms: English- Arabic with sixteen Arabic Glossaries, 1st. ed., Beirut: Dar al-IIm IiI Malayin, 1990.

Beeke R., Etymological Dictionary of Greek, Vol. I, Leiden- Boston: Brill, 2010.

Bussmann H., Routledge Dictionary of Language and Linguistic, translated and edited by: G. P. Trauth, K. Kazzazi, Taylor & Francis e-Library, London: Routledge, 2006.

Chantraine P., Dictionnaire Étymologique de la langue Greque Histoire des Mots, Tome III, Paris: Ed. Klincksieck, 1974.

Hoffmann J. B., Etymologisches Wörterbuch des Griechischen, München: Oldenbourg, 1950.

Lausberg H., Elemente der Literarischen Rhetorik: eine Einführung für Studierende der Klassischen, Romanischen, Englischen und Deutschen Philologie, München, 1990.

Liddel H., and Scott R., A Greek-English Lexicon, Oxford, 1996.

Louw J. E., and Nida E. A., Greek-English Lexicon of the New Testament based on Semantic Domains, 2nd. ed. Vol. I, Introduction and Domains, Vol. II, Indices, New York: United Bible Societies, 1989.

Muraoka T. A., A Greek- English Lexicon of the Septuagint, Paris: Peeters Publishers, 2009.

Newman B. M., A Concise Greek-English Dictionary of the New Testament, Deutsche Bibelgesellschaft/German Bible Society Stuttgart, Electronic Edition, 1993.

Perschbacher W. J., The New Analytical Greek Lexicon, USA, 2001.

المراجع الأجنبية:

Ackerman H. C., "The Principle of Differentiation between "The Word of the Lord" and "The Angel of the Lord", The American of Semitic Languages and Literatures 37, No. 2 (Jan. 1921): 145- 149.

Adams F. A., The Greek Prepositions Studied from their Original Meanings as Designations of Space, New York: Ulan Press, 2012.

Alexander L. D., Home Bible Study Commentaries from the Gospel John for Home and Church Bible Study in Preparation for Christian Service, King James Version Text, Texas: Lulu Press, Inc 2010.

Anbar M., "Genesis 15: A Conflation of Two Deuteronomic Narratives", Journal of Biblical Literature 101, No. 1 (Mar. 1992): 39- 55.

Arvius C. A., Figure of Speech, Sweden: Studentlitteratur, 2003.

Barclay W., The New Daily Study Bible, Vol. II, the Gospel of Matthew, Introduction by John Drane, Louisville: Westminster John Knox Press, 2001.

Barclay W., and McGrath A., The Gospel of Matthew, Vol. II, Introduction by Dane J., USA: Westminster John Knox Press, 2001.

Barrett J. R., Staged Narrative Poetics, and the Messenger in Greek Tragedy, London: University of California Press, 2002.

Barton J., and Muddiman J., The Oxford Bile Commentary: The Pentateuch, Oxford: Oxford University Press, 2001.

Bevington D., William Shakespeare: Hamlet, New York: Bantam Books; Reissue edition, 1980.

Blass F., and Debrunner A., A Greek Grammar of the New Testament and other Christian Literature, A Translation and Revision of the ninth-tenth Germany edition Incorporation Supplementary Notes of A. Debrunner, y Robert W. Funk, Cambridge: Cambridge University of Chicago Press, 1961.

Blenkinsopp J., "Abraham as Paradigm in the Priestly History in Genesis", Journal of Biblical Literature 128, No. 2 (Summer, 2009): 225- 241.

Borthwick P., Joseph: How God builds Character, Oxford: IVP Connect; Stdy Gde edition, 2003.

Bortone P., Greek Prepositions from Antiquity to the Present, Oxford: Oxford University Press Oxford, 2010.

Botte D. B., Grammaire Grecque du Noveau Testament, Paris: Paris J. Gigord, 1933.

Brett M. G., Genesis Procreation, and the Politics of Identity, London: Routledge, 2005.

Brixhe C., Le Dialecte Grec de Pamphlie Documents et Grammaire, Paris, 1976.

Brixhe C., "Linguistic Diversity in Asia Minor during Empire: Koine and Non- Greek Languages", 228- 252; An essay in A Companion to the Ancient Greek Language, edited by: Egbert J. Bakker, Oxford: Blackwell Publishing, 2010.

Brodie T. L., Genesis as Dialogue: A Literary, Historical, & Theological Commentary, Oxford: Oxford University Press, 2001.

Brown R. E., The Gospel, and Epistle of John: A Concise Commentary, New York, 1998.

Bruce F. F., The Book of the Acts, Michigan: Eerdmans; Subsequent edition, 1988.

Bruckner J. K., Implied Law in the Abraham Narrative: A Literary and Theological Analysis, London: A & C Black, 2001.

Brueggemann W., Smyth, and Helwys Bible Commentary 1&2 Kings, Eugene/Oregon: Smyth & Helwys Publishing, 2000.

Bruner F. D., The Church book Matthew 13- 28, Cambridge: Wm. B. Eerdmans Publishing, 2004.

Buck C. D., Introduction to the Study of the Greek Dialects: Grammar Selected Inscriptions Glossary, London, 1910.

Burton E., A Critical and Exegetical Commentary on the Epistle to the Galatians, Chicago: Edinburgh: T&T Clark 1962.

Bryan C., A Preface to Romans Notes on the Epistle in its Literary and Cultural Setting, Oxford University, 2007.

Byron J., Cain and Abel in Text and Tradition: Jewish and Christian Interpretation of the first Sibling Rivalry, Leiden- Boston: Brill, 2011.

C. K. Barrett, A Critical and Exegetical Commentary on the Apostles, in two volumes, Vol. I, Preliminary Introduction and Commentary on Acts I- XIV, 1st.ed., Edinburg: T. & T. Clark, 1994.

Carlo Migletta, Perché il Dolore? La Risposta della Bibbia, Milano: Gribaudi, 1997.

Carlsen D., Faith & Courage Commentary on Acts, IIIinois: Christian Liberty Press, 2000.

Charesler P., "The Rape of Dina: on the Torah Portion of Vayishlah, Nashim", A Journal of Jewish Women's Studies & Gender Issues, No. 3, Motherhood (Spring-Summer 2000): 232- 248.

Carroll J. T., Luke: A Commentary, Louisville/Kentucky: Westminster John Knox Press, 2012.

Chantraine P., Grammaire Homérique, Tome II, Syntaxe, Paris, 1953.

Chiel H. J., "Joseph, The Master of Dream", Tradition 39, No. I (Spring, 2005): 5- 20.

Clarke A., Holy Bible, Old and New Testament: The Text Commentary and Critical Notes, New York: Abingdon Cokesbury, 2012.

Claus Westermann C., Genesis, translated by David E. Green, London, and New York: Bloomsbury Publishing, 2004.

Collier M. W., Genesis 1- 50, London: Xlibris Corporation, 2011.

Cook D. C., Bible Lesson Commentary, Ontario: David C. Cook, 2011.

Daniel B. Wallace, The Basic of New Testament Syntax, Michigan: Zondervan Academic, 2009.

Day A., Exploring the Lives of Patriarchs: A Devotional Commentary, Bloomington: Author House, 2011.

Denaux A., Studies in the Gospel of Luke: Structure, Language and Theology, Berlin: LIT, Verlag, 2010.

Diggle J., Theophrastus Characters, edited with Introduction, Translation and Commentary, Cambridge: Cambridge University Press, 2004.

Dihle A., "Privative ἀπο- ", Glotta 63, Bd., 3./4. H. (1985): 137- 139.

Dionysius Thrax, "Ars Grammatica of Dionysius Thrax", The Journal of Speculative Philosophy 8, No. 4 (Oct. 1874): 326- 339.

Edwards J. R., "The Use of προσέρχομαι in the Gospel of Matthew", Journal of Biblical Literature 106, No. 1 (Mar. 1987): 65- 74.

Elias A., Comparative Textual Study of the "Abraham Story" in the Bible, and the Quran, Ontario: National Library of Canada, 2000.

F. C. Conybeare, and G. Stock, Grammar of Septuagint Greek with selected Readings Vocabularies, and Indexes, Oxford: Wipf and Stock Publishers, 1995.

Fantin J. D., The Greek Imperative Mood in the New Testament: A Cognitive and Communicative Approach, New York: Peter Lang, 2010.

Finely M. I., Historians: The Essence of Herodotus, Thucydides, Xenophon, and Polybius, Cambridge: Chatto & Windus, 1959.

Fitzmyer J. A., First Corinthians: A New Translation with Introduction and Commentary, Yale University, 2008.

Francis L., & Atkins P., Exploring Matthew's Gospel: A guide to the Gospel Readings in the Common Lectionary, London, and New York: Continuum Intl Publication Group, 2005.

Friberg T., Analytical Lexicon of the Greek New Testament, Electronic Edition, 2000.

Fruchtenbaum A. G., Ariel's Bible Commentary the Book of Genesis, San Antonio: Ariel Ministries, 2008.

Garland A. C., A Testimony of Jesus Christ: A Commentary on the Book of Revelation, Vol. I, Medford: Spirit and Truth. org 2004.

George C. H., Expressions of Agency in Ancient Greek, Cambridge, 2005.

Gibson J. C. L., Genesis, Vol. II, London: Westminster/John Knox Press, 1982.

Peter Giles, A Short Manual of Comparative Philology for Classical Students, Cambridge University Press: digitally printed version, 2018.

Gingrich F. W., Shorter Lexicon of the Greek New Testament, 2nd. ed. Revised by: Danker F. W., Chicago: University of Chicago Press, 1979.

Glenny W. E., Hosea: A Commentary based on Hosea in Codex Vaticanus, Leiden-Boston: Brill, 2013.

Gnuse R., No Tolerance for Tyrants the Biblical Assault on Kings and Kingship, Collegeville/Minessota: Liturgical Press, 2011.

Green J. P., Commentary on First John, USA, 2005.

Green S. G., Handbook to the Grammar of the Greek Testament, together with complete Vocabulary and an Examination of the Chief New Testament Synonyms, New York: Fleming H. Revell Company, 1912.

Greidanus S., Preaching Christ from Genesis Foundations for Expository Sermons, Chicago: Wm. B. Eerdmans Publishing, 2007.

Griffin A. E., Acts of the Holy Spirit, Chicago: Cross books, 2014.

Grypeou E., & Spurling H., The Exegetical Encounter between Jews, and Christians in Late Antiquity, University of Tilburg: Brill, 2009.

Gundry R. H., Commentary on First and Second Peter, Jude, Washington: Baker Academic, 2010.

Gundry R. H., Commentary on Second Corinthians, Washington: Baker Academic, 2011.

H. E. Dana, A Manual Grammar of the Greek New Testament, Chicago: MacMillan Publishing, 1976.

Hale T., The Applied Old Testament Commentary, Ontario: David C. Cook, 2007.

Hamp. E. P., βλέφοραν, Glotta 72, Bd. ¼. H (1994): 15.

Hans Wilderger, Isaiah 13- 27 A Commentary, translated by Trapp Th. H., Zurich: Fortress Press, 1997.

Harris M., Prepositions and Theology in the Greek New Testament, An Essential Reference Resource for Exegesis, Michigan: Zondervan Academic, 2012.

Harrison Gessner, A Treatise on the Greek Prepositions and on the Cases of Nouns with which these Cases used, Boston: Rare Books Club. Com,2013.

Hendel R., The Book of Genesis: A Biography, New Jersey: Princeton University Press, 2013.

Henry M., Matthew Henry's Concise Commentary on the Bible, http://www.ccel.org/ccel/henry/mhcc.html.

Hensel B., Die Vertauschung des Erstgeburtssegens in der Genesis: Eine Analyse der Narrative-Theologischen Grundstruktur des ersten Buches der Tora, Berlin/New York: De Gruyter, 2011.

Hepner L., Legal Friction: Law, Narrative, and Identity Politics in Biblical Israel, New York: Peter Lang Inc., International Academic Publishers 2010.

Hilliard J., Understanding Revelation, Nashville: Xulon Press, 2008.

Hoffmann E. G., and Siebental H., Griechische Grammatike zum Neuen Testament, Giessen: Brunnen-Verlag GmbH, 1985.

Hogan J. C., A Commentary on the Plays of Sophocles, IIIinois: Southern Illinois University Press, 1991.

Hurtado L. W., Mark: Understanding the Bible Commentary Series, Grand Rapids/Michigan: Baker Books, 2011.

J. R. Mantey, "The Causal Use of εἰς in the New Testament", Journal of Biblical Literature 70, No. 1 (Mar. 1951): 45- 48.

J. R. Mantey, "On Causal εἰς again", Journal of Biblical Literature 70, No. 4 (Dec. 1951): 309- 311.

Jackson J. W., Genesis: The King Promised, Bloomington: West Bow Press; illustrated edition, 2014.

Jean Humbert, Syntaxe Grecque, Paris: Klincksieck, 1960.

Jervis L. A., Galatians: Understanding the Bible Commentary Series, Grand Rapids: Baker Books, 2011.

Johanna W., Ezra, Nehemiah, and Esther, USA: Westminster John Knox Press, 1998.

John Skinner, Genesis, Cambridge: T. & T. Clark, 1910.

Jong I. J., A Narratological Commentary on the Odyssey, Cambridge: Cambridge University Press, 2004.

Kelhoffer J. A., Persecution, Persuasion and Power: Readiness to Withstand Hardship as a Corroboration of Legitimacy in the New Testament, Chicago: Mohr Siebeck, 2010.

Kendall C. B., On Genesis Translation with an Introduction and Note, Liverpool: Liverpool University Press, 2008.

Kirk G. S., The IIiad: A Commentary, Vol. VI: Book 21- 24, Cambridge: Cambridge University Press, 1993.

Kyriakos Tsantsanoglou, Studies in Sappho, and Alcaeus, Berlin/Boston: Walter de Gruyter GmbH & Co KG, 2019, available on the internet at http://dnb.dnb.de.

L. C. Thomas, Notes on Mathew (2013), published by Sonic Light://www.soniclight.com

Lavery K. D., Abraham's Dialogue with God over Destruction of Sodom: Chapters in the History of the Interpretation of Genesis 18, Princeton: Harvard University Press, 2007.

Lee W., The Fulfillment of the Tabernacle, and the Offerings in the Writings of John, Anaheim: Living Stream Ministry, 1991.

Lehmann M. R., "Abraham's Purchase of Macphelah and Hittite Law", Bulletin of the American Schools of Oriental Research 129 (Feb. 1953).

Lewis J. P., A Study of the Interpretation of Noah and the Flood in Jewish and Christian Literature, Leiden: Brill, 1978.

Lipschits O., & Oeming M., Judah, and Judeans: in the Persian period, Tel Aviv/Heildelberg: Eisenbrauns, 2006.

Locker H., All the Miracles of the Bible, Michigan: Zondervan, 1961.

Longacre R. E., Joseph: A Story of Divine Providence: A Text Theoretical and Text linguistic 2nd. ed., Winona Lake: Eisenbrauns, 2003.

Luraghi S., On the Meaning of Prepositions and Cases, Amsterdam/Philadelphia: John Benjamins Publishing, 2003.

Lust. J., and Eynikel E., and Hauspie K., Greek English of the Septuagint, Deutche Biblegesellschaft Stuttgart: electronic edition, 2003.

Macarthur J., The Macarthur New Testament Commentary: John 12- 21, USA, 2008).

Macky K. L., "Aspect in Imperatival Constructions in New Testament Greek", Novum Testamentum 27, Fasc. 3 (Jul. 1985): 201- 226.

Mann S. J., "Joseph and his brothers: A Biblical Paradigm for the Optimal Handling of Traumatic Stress", Journal of Religion and Health 40, No. 3 (Fall, 2001): 335- 342.

Marcus R., "On Causal εἰς", Journal of Biblical Literature 70, No. 2 (Jun. 1951): 129-130.

Marcus R., "The Elusive Causal εἰς", Journal of Biblical Literature 71, No. 1 (Mar. 1952): 43- 44.

Marti B. M., "Proskynesis and Adorare", Language 12, No. 4 (Oct. – Dec. 1936): 272-282.

Marttila M., Foreign Nations in the Wisdom of Ben Sira: A Jewish Sage between Opposition and Assimilation, Göttingen: De Gruyter, 2012.

Mathews K. A., Genesis 11: 27- 50: 26, Cambridge: B&H Publishing Group, 2005.

Maxson J. R., Singleness, Marriage, and the Will of God: A Comprehensive Biblical Guide, Eugene/Oregon: Harvest House Publisher, 2012.

Mccuien J. A., Goodness Is Its Own Reward: The Unveiled Truth, Leiden: Xlibris, 2010.

Menn E. M., Judah, and Tamar (Genesis 38) in Ancient Jewish Exegesis Studies in Literary Form & Hermeneutics, New York: Brill, 1997.

Merrill E. H., "The Sign of Jonah", Journal of the Evangelical Theological Society 23/1 (March 1980): 23- 30.

Michael M. F. Oswald M. F., The Use of the Prepositions in Apollonius Rhodius, compared with their Use in Homer, Notre Dame: Forgotten Books, 2012.

Moorhouse A. C., The Syntax of Sophocles, Leiden: Brill, 1985.

Moule C. F. D., Origin of Christology, Cambridge: Cambridge University Press, 1990.

Moulton J. H., and Milligan G., The Vocabulary of the Greek Testament illustrated from the Papyri and other non- Literary Sources, 1st. ed., London: Hodder and Stoughton, 1930, reprint 1957.

Moulton J. H, A Grammar of New Testament Greek, Vol. III, Syntax, Turner N., reprint, UK: T&T Clark; Later Impression edition, 2005.

Muddiman J., The Gospels, Oxford: Oxford University Press, 2010.

Mulroy D., "Substitution Scholia and Thucydides", Use of Prepositions, Transactions, and Proceedings of the American Philological Association 102 (1972): 357- 410.

Murphy M. L., Semantics Relations, and the Lexicon, Cambridge: Cambridge University Press,2003.

Murray J. Harris, Preposition and Theology in the Greek New Testament, an Essential Reference Resource for Exegesis, USA: Zondervan Academic 2012.

Newell W. R., Romans Verse-by-Verse, Rome: Kregel Pubns; 5th edition, 1994.

Nigel Turner, Grammatical Insight into the New Testament, Edinburg: T & T Clark, 1965.

Nikaido S., "Hagar and Ishmael as Literary Figures: An International Study", Vetus Testamentum 51. Fasc. 2 (Apr. 2001): 219- 242.

Novick T., "Almost, at Times, the Fool": Abimelek and Genesis 20, Proof Texts 24, No. 3 (Fall, 2004): 227- 290.

Olga Alexandrovna Thomason, Prepositional System in Biblical Greek, Gothic, Classical Armenian and Old Slavic, Athens: University of Georgia, 2006.

Olson D. T., Numbers, Chicago: Westminster John Knox Press, 2012.

Olson S. D., Aristophanes Acharnians edited with Introduction and Commentary, Oxford: Oxford University Press, 2004.

Orenstein W., Teach me about God: The Meaning and Significance of the Name of God, New York: Jason Aronson, Inc. 2005.

Paessens H., "Das Verhaltnis von ballizw, ballw und ballare", Rheinisches Museum für Philologie, Neue Folge 90, Bd., 2. H. (1941): 146- 156

Papanastassiou G., The Preverb ἀπό- in Ancient Greek, Aristotle University of Thessaloniki, www.ling.ohio-state edu./CGL/10_panaatassiou_edited_pdf.

Penner J., Prayer and Poetry in the Dead Sea Scrolls and Related Literature, Leiden/Boston: Brill, 2012.

Perschbacher W. J., The New Analytical Greek Lexicon, Massachusetts: Hendrickson Publication, 2001.

Perschbacher W. J., Word Picture of New Testament, Vol. I, the Gospel according to Matthew and the Gospel according to Mark, Nashville: Kregel Academic and Professional, 2004.

Peterson D. L., "Genesis and Family Values", Journal of Biblical Literature 124, No. 1 (Spring, 2005): 5- 23.

Petersen D. L., and Gaventa B. R., The New Interpreter's one Volume Commentary on the Bible, Commentary on the Books of the Old Testament, by Olson D. T., Washington: Abingdon Press, 2010.

Philips J., An Exploring Genesis: An Expository Commentary, Grand Rapids: Kregel Publication, illustrated edition, 2001.

Pink A. W., Cleanings in Genesis, Swengel: Watchmaker Publishing, 2006.

Plate S., & Wilkes G., Evangelism Where you live Engaging your Community, USA: Chalice Press; illustrated edition, 2008.

Plummer A., A Critical and Exegetical Commentary on the Gospel according to S. Luke, Oxford: ICC; Edinburg: T&T Clark, 7the impression 1960.

Ponessa J., & Manhardt L. W., Acts and Letters, Oxord: Emmaus Road Publishing, 2008.

Porter S. E., Idioms of the Greek New Testament, 2nd. ed., London, 1994.

Preminger A., and Brogan T. V., The New Princeton Encyclopedia of Poetry, and Poetics, New Jersy: Princeton University Press,1993.

Rabinowitz I., "Sarah's Wish (Gen. XXI: 6- 7)", Vetus Testamentum 29, Fasc. (3 Jul. 1979): 362- 363.

Racine J. F., The Text of Matthew in the Writings of Basil of Caesarea, California: Society Biblical Literature, 2004.

Raymond de Hoop, Genesis 49 in its Literary and Historical Context, Leiden and Boston: Society of Biblical Literature, 1999.

Richard C. Jebb, Sophocles: The Plays and Fragments with Critical Notes, Commentary and Translation in English Prose, Vol. 2, Cambridge: Cambridge University Press, 1885, digitally printed version 2010.

Robert Graves, and Raphael Patai, Hebrew Myths, the Book of Genesis, edited with an Introduction by: Robert A. Davis, Manchester: Carcanet Press Ltd., 2005.

Robertson D., Grammar, Logic, and Philosophy of Language: The Stoic Legacy in 4th. Patristic, London: London University Press, 2000.

Robert Alter, Genesis: Translation and Commentary, London: W. W. Norton & Company, 1996.

Robertson A. T., Grammar of the Greek New Testament in the Light of Historical Research, digitized by Ted Hildebrandt at Gorden, Wenham, MA, London: Hodder & Stoughton, 2006.

Robertson D. V., "Basil of Caesarea on the Meaning of Prepositions and Conjunctions", The Classical Quarterly 53, No. 1 (May 2003): 167- 174.

Roetzel C. J., Abingdon New Testament Commentaries 2 Corinthians, Nashville: Abingdon Press, 2007.

Ruiten J., "Lot versus Abraham: The Interpretation of Genesis 18: 1- 19 in Jubilees 16: 1- 9", Themes in Biblical Narrative Jewish and Christian Traditions VII: Sodom's Sin Genesis 18- 19 and its Interpretation, edited by Ed Noort, and Eibert Tigchelaar, Leiden, and Boston: Brill, 2001.

Ryken P. G., and Hughes R. K., Exodus Saved for God's Glory, IIIinois: Crossway; Redesign edition, 2005.

Sailhamer J. H., The Pentateuch as Narrative a Biblical- Theological Commentary, Michigan: Zondervan, 1992.

Saucy R., and TenElshof J., Women and Men in Ministry: A Commentary Perspective, Chicago: Moody Publishers, 2001.

Scott J. A., "The Meaning of the Verb βάπτω, βαπτίζω", The Classical Journal 16, No 1 (Oct. 1920): 53- 54.

Scott L., Historical Commentary on Herodotus Book 6, Leiden- Boston, 2005.

Scofield M., Eliot T. S., The Poems, Cambridge: Cambridge University Press, 1997.

Sheridan M., Ancient Christian Commentary on Scripture Old Testament II, Genesis 12- 50, IIIinois: IVP Academic 2002.

Sherman Ph. M., Babel's Tower Translation Genesis 11, and Ancient Jewish Interpretation, Leiden, and Boston: Brill, 2013.

Shewan A., "The Use of en, the Odyssen Books of the IIiad", the Classical Quarterly 4, No. 4 (Oct. 1910): 228- 231.

Sihler A. L., Comparative Grammar Greek, and Latin, Oxford: Oxford University Press, 1995.

Smyth H. W., Greek Grammar, Cambridge: Harvard University Press, 1956.

Soininen I. S., "ἐν für εἰς in der Septuaginta", Vetus Testamentum 32, Fasc. 2 (Apr. 1982): 192- 200.

Spence M. A., What is love? God is love and He who does not love does not know God, Bloomington: Author House, 2014.

Stein R. H., Mark: Baker Exegetical Commentary on the New Testament, Grand Rapids: Baker Academic, 2008.

Stuart D. K., Exodus, Vol. II, Nashville, 2006.

Swindoll Ch. R., Great Days with the Great Lives: Daily Insight from Great Lives of the Bible, Bedford: Thomas Nelson, 2005.

T. Beekwith, "The Articular Infinitive with εἰς", Journal of Biblical Literature 15, No. ½ (1896): 155- 167.

Talbert Ch. H., Reading Acts: A Literary and Theological Commentary on the Acts of the Apostles, Mâcon/Georgia: Smyth & Helwys Publishing, Incorporated, 2005.

Templeton W. M., Understanding Genesis, electronic edition: Xulon Press, 2010.

Thayer J. H., A Greek- English Lexicon of the New Testament, electronic edition, 2000.

Thomas L. Cooksey Th., Plato's Symposium a Reader Guide, London: Bloomsbury Publishing, 2010.

Thomas L. Franxman, Genesis and the "Jewish Antiquities" of Flavius Josephus, Rome: Biblical Institute Press, 1979.

Towner W. S., Genesis, Louisville: Westminster John Knox Press, 2001.

Underhill E., A Commentary with Introduction and Appendix on the Hellenica of Xenophon, London: Harvard University, 1900, www.forgottenbooks.org/2014.

Villa J., "Caractérisation Fonctionelle du Datif Grec", Glotta 67, Bd., 1. /2. (1989): 20-40.

Viti C., "Coding Spatial Relation in Homeric Greek: Preverbs vs. Prepositions", Historiche Sprachforschung/Historical Linguistics, Bd. 121 (2008): 141- 161.

W. Sibley Towner, Genesis, USA: Westminster John Knox Press, 2001.

Walbank F. W., A Historical Commentary on Polybius, Vol. I, Commentary on Books I- VI, Oxford: Oxford University Press, 1957.

Walvoord J. F., The Bible Knowledge Commentary: An Exposition of the Scriptures, Vol. I, Ontario: Victor Books, 1983.

Warrington J., Every Man's Classical Dictionary 800 B.C.- A.D.337, London: J M Dent & Sons Ltd, 1965.

Westcott B. F., The Gospel according to St. John: The Greek Text with Introduction and Notes, in 2 Vols, Vol. I, London: Wipf & Stock Publishing, 1908.

Wevers J. W., Notes on the Greek Text of Genesis, Georgia: Scholars Press, 1993.

Wiersbe W. W., Be Loyal (Matthew): Following the King of Kings, Ontario: David Cook, 2008.

William D. Mounce, Basic of Biblical Greek, 2nd. ed., Michigan: Zondervan, 2003.

Zucker D. J., The Torah: An Introduction for Christians and Jews, New York/Mahwah: Paulist Press, 2005).

المراجع العربية:

إبراهيم نصحي، تاريخ مصر في عصر البطالمة، الجزء الأول، الطبعة الخامسة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٠.

Ibrāhīm Noshī, Tarikh Miṣr fī ʿaṣr al-bātālīmā, al-juza al-ūal, al-tiba al-khamṣah (Qāhirāh: 1980).

ابن منظور، لسان العرب، القاهرة: دار نوبليس للنشر، ٢٠٠٦.

Ibn Mānẓwr, Līṣān al- ʿarāb (Qāhirāh: 2006).

أبي منصور محمد بن سهل بن المزربان الكارخي، كتاب الألفاظ، قرأه وعلق عليه د. يحيى مراد، بدون تاريخ.

Abī Mānṣwr Ibn Ṣāhl Ibn al- Māzrābān al- kārkhī, Kītab al- alfāẓ, qārāʿho wa ʿalaq ʿalīha dr. Yaḥyá mūrād, bīdwn tārikh.

محمد محمد داود، الدلالة والحركة: دراسة لأفعال الحركة في العربية المعاصرة في إطار المناهج الحديثة، القاهرة: دار غريب، ٢٠٠٢.

Muḥammad Muḥammad Dā'ūd, al- dālālāh wa al- ḥārākāh: dārāsah līaf ʿala al- ḥārākāh fī al-ārabia al-mūʿasāra fī itar al- mānāhag al- hādithah (Qāhirāh: 2002).

محيي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبنائه، المجلد الرابع، الطبعة السابعة، دمشق: دار الإرشاد للشؤون الجامعية ٢٠٠٢.

Mūhyá al-dīyn al-darwīsh, ʿiierab al-quran al-karīm wabinayihi, al-mūjalad al-raabʿa, al-tiba al- saabʿa (Dimishq: 2002).

مصطفي حميدة، أساليب العطف في القرآن، الطبعة الأولى، القاهرة: الشركة المصرية العالمية للنشر–لونجمان ١٩٩٩.

Muṣṭafá hamaydah, ʿaṣalīb al-atf fī al-quran, al-tiba al-ūla (Qāhirāh: 1999).

المواقع الإلكترونية:

www.almaany.com/home.php?language=arabic&lang.
http://www.ccel.org/ccel/henry/mhcc.html.
www.forgottenbooks.org/
http://www.jstor.org/stale/
http://www.kotobaraia.com
www.ling.ohio-state
http://www.proquest.com
http://www.soiclight.com